الكواكب

العدد ٧٩٧ - ٨ نوفمبر ١٩٦٦ - ٤٠ مليما



● نجاة تقول: "القطعون" عن لقب الصغيرة

● نزار قباني: يتكلم مع نجاة مسلسلة اذاعية

عالم غريب

يقدمه : يوسف جبرا

هوليوود :
المعروف عن آن مارجريت انها من هاويات ركوب الموتوسيكلات وقد طلبت منها ستوديوهات هوليوود ان تمتنع عن هوايتها اثناء تمثيلها فى فيلم مع دين مارتن

لندن :
فرانك سيناترا وزوجته الشابة ميافارو دعيا والدة ميا وهى مورين أوسوليفان الى زيارتهما فى لندن .. والمعروف انها كانت ضد هذه الزيجة لفرق السن الكبير بينهما


رومى شنيدر

سان تروبيز :
الان ديلون ظهر بشعر طويل على موضة « الخنافس » لاول مرة وهذه التسريحة ليست على مزاجه الخاص ولكن ليظهر بها فى فيلم جديد يتطلب هذه التسريحة وهو فيلم « المغامرون »

ميونيخ :
جولى اندروز علمت ان فيلمها الشهير « صوت الموسيقى » المعروض حاليا فى مصر لمشاكل مع الرقابة فى ميونيخ والمشاكل ليست جنسية ولكن لان عائلة «تراب» التى هربت من النمسا تمثل ضد مبادىء الالمان الحالية .

لندن :
بول برينر الذى يقوم بدورين فى فيلم واحد فى لندن سافر يوم عيد ميلاد زوجته الى سويسرا راكبا طائرة هيلوكوبتر حتى يتعشى معها

لندن :
تعاقد لورنس أوليفييه على القيام ببطولة فيلم من أفلام رعاة البقر .. ولكن مدير المسرح القومى البريطانى اعترض على ذلك حتى لا تتشوه الصورة التى يمثلها أمام الشعب البريطانى وهى قيامه بشخصيات شيكسبير المسرحية .

باريس :
طلق الممثل الفرنسى الشهير جون بول بلموندو زوجته والسبب غرامه الجديد مع الممثلة اورسولا اندريس .

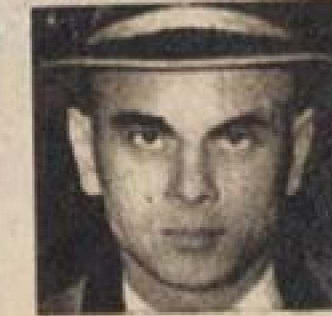
لندن :
فانيسا ريدجريف الممثلة التى حصلت على جائزة مهرجان «كان» لهذا العام تلقت عروضا لبطولة ٣٤ فيلما تقوم هى ببطولتها .

هوليوود :
رومى شنيدر الممثلة الالمانية الاصل ستظهر فى فيلمها الجديد عارية تماما ولكنها ترتدى عقدا من اللؤلؤ ثمنه ١٠٠ الف دولار .

هوليوود :
كاترين سباك ابنة اخ رئيس وزراء بلجيكا السابق والممثلة حاليا فى هوليوود .. فى فمها سنة موضوعة بطريقة معكوسة وقد طلب منها مخرج الفيلم ان تذهب الى طبيب الاسنان لعلاجها .

براج :
اللجنة الاهلية فى عاصمة تشيكوسلوفاكيا اصدرت امرا بوقف كل عامل وموظف يطلق شعره على طريقة الخنافس .. وقالت : اذا اراد الموظف ان يعمل فعلية ان يلبس على راسه شبكة كالتى تلبسها الفتيات على رؤوسهن .


جولى اندروز


بول برينر


لورانس أوليفييه


شارلتون هيستون


كاترين سباك


آن مرجريت


فرانك سيناترا


الان ديلون


شيرلى ماكلين

بدون تعليق

استغرق « روبرت بولت » الذى كتب سيناريو فيلم « دكتور زيفاجو » .. اثنى عشر اسبوعا فى وضع الخطوط الرئيسية للسيناريو ومناقشتها مع المخرج . واستغرق عامين فى دراسة التفاصيل « اشتملا على رحلة طولها ١٨ الف كيلو متر عبر اوربا لاختيار الاماكن » واحتاج اعداد ديكورات الفيلم فى «مدريد» وحدها بعد ذلك الى خمسة اشهر . اما الاخراج فاحتاج الى تسعة اشهر .. بينما احتاج المونتاج واضافة الصوت الى اربعة اشهر اخرى .. فاز الفيلم بست جوائز اوسكار !

كلمات

- النقاد مثل امراة .. تهديها « فيللا » وسيارة ومجوهرات .. فتقول لك فى النهاية متذمرة بدل ان تشكرك : لماذا نسيت باقة الزهور ؟ ! **روجيه فاديم**
- التمثيل مثل كل الفنون ، ليست له نهاية ... ولا قمة معينة يقف عندها ... ولذلك افضله على اية مهنة اخرى .. **شارلتون هيستون**
- اضحك تضحك لك الدنيا .. وابك .. تبع مليون اسطوانة ! **الصنداى ميرور**
- لايمكن ان تكون لاية اخبار تليفزيونية قوة واقناع نشرة الساعة التاسعة فى الاذاعة .. فالصورة تشتت الانتباه ! **رئيس تحرير التايمس**
- لا تصدقوا ان اية واحدة منا رقيقة او طيبة بقدر ما تظهر على الشاشة .. فان مهنتنا هذه لا تنجح فيها انسانة رقيقة طيبة القلب ! **شيرلى ماكلين**
- شيئان لن تشاهدهما ابدا فى التليفزيون .. فيلم يعرض لاول مرة .. وفيلم يعرض لاخر مرة ! **صنداى ميرور**
- ابنتى « تورى » ـ ١٢ سنة ـ لم تشاهدنى حتى الان على الشاشة .. فالادوار التى اقوم بها كلها جنسية وليس باستطاعتى ان اتركها تشاهد امهاتى مثل هذه الادوار ! **شيلى ونترز**

فى مهرجان التليفزيون العربى

- الفرنسى الذى يتكلم العربية بطلاقة
- "نفرتيتى" تتحول مع محمد سالم إلى كوفاديس
- ٤ سيدات فقط بين وفود المهرجان
- قصة "مولد النيل" فى فيلم من أوغندا



تحقيق: مديحة كامل وصلاح البيطار



لاول مرة يقام مهرجان التليفزيون العربى فى القاهرة .. افلام انتجت للمهرجان وتقرر - فى اخر لحظة - عدم اشتراكها ضمن افلام المهرجان

بدأ مهرجان التليفزيون العربى الخامس بكلمة القاها السيد محمد فائق وزير الارشاد القومى فى الرابعة بعد ظهر أول نوفمبر ..

قال محمد فائق : أرحب بكم جميعا فى لقائنا هذا الذى نفتتح به أعمال مهرجان التليفزيون الدولى الخامس وحلقة البحث الثالثة ، راجيا لكم التوفيق ، فيما تسعون اليه من تطوير العمل التليفزيونى وارساء قواعده على ركائز تضمن له تحقيق أعلى درجة من التأثير والاقناع لخدمة جماهيره الواسعة

فليس مثل لقائكم هذا وسيلة الى تبادل الخبرة التطبيقية والمعرفة النظرية فيما يمس فنون التليفزيون المختلفة ... لقاء فى خدمة الفن والمصالح الاساسية للشعوب يتم على أعلى مستوى فنى ، وعلى رقعة عريضة تكاد تغطى عالمنا الصغير كله ..

واذا كان لقاء الخبراء فى فروع المعرفة المختلفة على المستوى العالمى قد أصبح ضرورة من ضرورات حياتنا المعاصرة وعاملا فعالا لدفع عملية التقدم الى الامام فى كل مايتصل بشئون العلم وفروع الثقافة .. فهو كما تعلمون حضراتكم ألزم مايكون بالنسبة لفن التليفزيون بالذات ،، ذلك الفن الذى مازال يجتاز السنوات المبكرة من حياته ، والذى اثبت خلال تاريخه القصير عمق المدى الذى يمكن ان يذهب اليه فى التأثير فى حياة الناس ..

اسمحوا لى ان أقول أنه من مواضيع فخر التليفزيون العربى أنه استطاع عن طريق هذا المهرجان الدولى الذى ينظمه عاما بعد عام أن يحقق هذا اللقاء الواسع العميق بين خبرة على أعلى مستوى من الخبرة جاءوا من اركان الدنيا يعرضون ويناقشون مجموعة رائعة ضخمة من برامج التليفزيون تمثل أرفع ماتنتجه محطات وشركات التليفزيون فى العالم ...





محمد فائق .. وزير الارشاد.. أثناء حفل العشاء الذى اقامه ترحيبا بوفود الدول التى اشتركت فى المهرجان .

مسئولية التليفزيون فى توجيه الطفولة والشباب مسئولية خطيرة

محمد فائق

ثم تحدث الوزير عن أعمال المهرجان التى أصبحت لاتقتصر على مسابقات تستعرض آخر ماوصل اليه الفن التليفزيونى فى فروع الدراما والترفيه والتسجيل والتعليم انما هناك أيضا حلقات البحث التى تناقش فى هذا المهرجان موضوع « التليفزيون والنشء » .. واوضح الوزير قائلا : ان مسئولية التليفزيون فى توجيه الطفولة والشباب هى مسئولية خطيرة سيكون نجاحه فى ادائه من الحسنات التى يمكن أن تنسب له ..

وتحدث سعد لبيب ، فحيا الوفود ، وأكد الاتجاه العلمى للمهرجان ..

الخط العلمى

والملاحظ على مهرجان التليفزيون هذا العام ، انه يسير فى الخط العلمى الذى بدأه فى العام الماضى .. عندما أقيمت « حلقة للبحث » عرضت فيها الوفود المشتركة فى المهرجان بحوثها عن العلاقة بين الجماهير والتليفزيون ، وعن وسائل الاتصال بالجماهير وربطها بالشاشة الصغيرة ..

والموضوع الذى اختارته حلقة البحث هذا العام هو « التليفزيون والطفل » وكان هذا الموضوع احدى التوصيات الهامة التى أصدرها المهرجان فى الحفل الختامى الذى أقيم فى مبنى التليفزيون العربى فى اخر أيام المهرجان فى العام الماضى

وقد أعدت قاعة خاصة فى الدور الرابع من مبنى التليفزيون كمقر لحلقة البحث الجديدة والوفود التى ستسهم فيها ...

من أفلام المهرجان

وفى البهو الفرعونى امام ستوديو ٥ ، وضعت أجهزة التليفزيون ، حتى تتاح الفرصة لاعضاء الوفود المشتركة خارج لجان التحكيم ، مشاهدة الافلام التى تعرضها الدول المشتركة ...

ومن الافلام التى رآها الزائرون وأعضاء الوفود » فيلم « ترمل مع الخريف » ويحكى مأساة امرأة ضاع شبابها سدى تدعى ان لها ماضيا مليئا بالسعادة .. وقدمت هذا الفيلم هيئة التليفزيون التشيكوسلوفاكى ببراج .. وهو من تأليف فرانا سكراميك واخراج فاكلاف كريكا ..

ويقول أحمد الجندى المخرج بالتليفزيون العربى : ان هذا الفيلم من النوع الفنى الاصيل ، بس العيب أنه يفهم بصعوبة ... واذا فهمه رجل التليفزيون بسهولة فيصعب على الرجل العادى فهمه ... ومن الناحية التكنيكية ممتاز

ومن الافلام التى عرضت أيضا فيلم « آلة النجاح » .. وهو من نوع الدراما .. ويحكى قصة روبين الصغير ابن كل من « تيم » و « مارجو جيتا » ، مختل القوى العقلية ويعزو تيم ذلك الى افتقاد زوجته للقيم الاخلاقية ، ويعرض الأمر على الدكتور روجر كوردر الذى يعتقد أن تفسير هذه الحالة يكمن وراء مارجو ..

يزور الدكتور منزل جيتا فيقول له تيم أن روبين من احدى عائلات رجال الصناعة الاثرياء ، وله ان يعيش فى هذا المستوى .. ويقدر كوردر أن تيم يعتقد أنه أعلى بالوراثة من مستواه الحالى ، وكان عليه أن يتزوج من فتاة متساوية مع طبقته يكتشف كوردر ان تيم ابن اسرة جيتا بالتبنى .. ويعترف تيم لزوجته بذلك ويسود أسرة جيتا هدوءه غير العادى ..

وكتب القصة جون كروز ، وأخرجها سيدنى هابرز ..

ومن الافلام التى عرضتها شركة الاذاعة الفنلندية فيلم « يوم فى حياة رجل عجوز » .. وهو يصور حياة رجل عجوز على المعاش .. ويعيش فى شقة صغيرة يؤجرها ، وقد اضطر هو الاخر الى تاجير جزء من الشقة واحتفظ لنفسه بحجرة واحدة ..

ويصف الفيلم يوما فى حياة هذا الرجل ، ولكنه يوم يمتاز عن غيره من الايام اذ أن العجوز يزور فى هذا اليوم أبنته وعائلتها .. ومن الصدف العجيبة أن يكون ذلك اليوم آخر أيام حياة هذا الرجل ..

أما الفيلم المجرى الذى شاهدته لجان التحكيم فهو « المتوحشون » ..

وهو قصيدة درامية ومؤثرة للكاتب ريجموند موريكز : وقد نشرت القصة لاول مرة فى ١٩١٣ . والقصة من أهم ما كتبه موريكز ومن أهم ماكتب فى الادب المجرى .. وقلة من الاعمال تصف بهذا العمق والشعور الواقع المجرى فى أوائل هذا القرن ، وما اتصف به هذا الواقع من ظلام وتأخر ..

الموضوع بسيط .. يقتل راع وابنه وتتفرق الخرفان ، وتبحث الزوجة عن زوجها ولكن بدون جدوى وتتعقبه خلال البلد كله .. وأخيرا تظهر الجثتان ويقبض على القتلة ، ويعترف القاتل بكل أنواع الاجرام الا جريمة قتل الراعى ، ولكن عندما يستجوبه الضابط يعترف بجرمه بعد ان يرى حزام الرجل المقتول .. وينقل التليفزيون القصة كاملة ولا تحتاج آلى تطوير تليفزيونى ، فهى واضحة كل الوضوح .. ويدفع الجانى ثمن جرمه ولكن الكاتب يقول لنا ان الجانى هو فى الواقع المجتمع المتأخر ...

الافلام العربية

أما الافلام التى يشاهدها أعضاء لجان التحكيم من التليفزيون العربى ، فهى : « وصف مصر » وهو فيلم تنتجه مراقبة البرامج الثقافية والتعليمية فى التليفزيون العربى .. وكان من المقرر أن يشترك ايضا فيلم « الخطوة الشابة » وهو من انتاج المراقبة نفسها .. وفى آخر لحظة تقرر عدم اشتراكه ، واكتفى التليفزيون العربى بفيلم « وصف مصر » .. و « الخطوة الشابة » كتب قصته مختار العطار وأخرجه عواد مصطفى ... وقد أخبر سعد لبيب المخرج عواد مصطفى أن التليفزيون قرر أن يشترك بفيلم « الخطوة الشابة » فى مهرجان ليبزج الذي يقام فى المانيا ... ويحمل هذا الفيلم حمدى قنديل الذى وقع عليه الاختيار ليكون أحد أعضاء لجان التحكيم فى مهرجان ليبزج .. وفيلم الخطوة الشابة يحكى ويصور لنا حياة فنانينا المصريين ، وأحلامهم وفنهم العميق ، ويعتبر هذا الفيلم تسجيلا خالدا لهؤلاء الفنانين .. وقد تكلف نفقات قليلة جدا ، وهو أول انتاج للتليفزيون العربى من « لحمه ودمه » .. ولم يتكلف الا الافلام الخام فقط وتعب المخرج الذى سهر فيه ليالى فى غرف المونتاج ..

أما أفلام الدراما فقد اشتركنا بفيلم أخرجه محمد نبيه وهو « رجل وحصان » كتب له السيناريو والحوار

جانب آخر من وفود المهرجان ..



رمضان خليفة – مراقب الخدمات بالتليفزيون – وقصته تروى العلاقة الانسانية بين عربجى الحنطور والحصان ..

اما الفيلم الثانى الذى احدث ضجة كبيرة فهو فيلم « تاكسى » الذى كتبه ضابط الشرطة ممدوح الليثى ، واخرجه نور الدمرداش ..

والفيلم يستعرض بسرعة قطاعا من حياة سائق تاكسى يتضمن خمس قصص عربية لخمسة من ركاب التاكسى ..

اما المنوعات فتشترك بفيلمين .. الاول « حلم فنان » ومدته نصف ساعة يستعرض احاسيس فنان .. الثانى الذى كان

من المقرر أن يشترك فى المهرجان هو فيلم « نفرتيتى » الذى كتبه يوسف فرنسيس ويخرجه محمد سالم .. وهو يتضمن مجموعة من

الاغانى والرقصات والفكاهات والمسابقات ، يربطها جميعا انها تقدم فى ناد ليلى ولها طابع فرعونى ..

وتكلف هذا الفيلم حتى الآن ٣٠ الف جنيه .. وهو اكبر فيلم فى التكاليف ... ويعلق المخرجون

على عدم انتهاء محمد سالم من فيلمه فيقولون : انه يخرج « كوفاديس » .. وليس نفرتيتى !!

ومن الافلام التسجيلية التى تشاهدها اللجان فيلم « آمون سيد الالهة » ، وهو يتناول العقائد المصرية القديمة من خلال الاله آمون ..

أما الفيلم الثانى فهو « سيمفونية ابو سمبل » ، وهو سيمفونية مصورة استوحى عزيز الشوان موسيقاها ومادتها من معبد ابو سمبل ..

على هامش المهرجان

● **الغالبية الكبرى من مخرجي التليفزيون العربى ، اتضح انهم لم يشاهدوا افلام المهرجان .. الحجة ان العلاقات العامة المشرفة على المهرجان لم تدعهم الى الاشتراك فى المهرجان ..**

● برناردلانو عضو الوفد الفرنسي فى المهرجان يجيد التكلم باللغة العربية بلهجة لبنانية . برنارد عمره ٤٠ عاما امضى منها ٢٠ عاما فى المشرق العربى . وبرنارد عاد الى لبنان فى اليوم الخامس لانعقاد المهرجان لسابق ارتباطه باعمال هناك .

● **فيلم « الثروة السمكية » الذى تشترك به الكويت فى المهرجان من اخراج المخرج المصرى محمود فريد .. قال لي خالد الصديق رئيس قسم التمثيليات بالتليفزيون : ان التليفزيون الكويتى يرسل قريبا دفعة جديدة من شباب الكويت ليتدربوا فى التليفزيون العربى ..**

● اكبر وفد كان الوفد الامريكى . تكون من تسعة أعضاء . لم يزد عدد أى وفد آخر على اربعة . بعض الوفود اقتصرت على عضو واحد وثلاث محطات أرسلت أفلاما ولم ترسل وفودا . المحطات هى محطة اليونسكو بباريس ، وبراندون ، والهيئة العالمية للاعمال غير المسرحية

● **عدد السيدات من اعضاء الوفود لم يزد على اربع فقط . الوفود تمثل ٤٩ محطة موزعة على ٣٦ دولة .**

● مستر بوجى ، عضو وفد اوغندا يرتدى حول معصمه سلسلة من خيوط سوداء أقرب الى السلك .. السلسلة من شعر الفيل . يقال انها تجلب الحظ لمن يرتديها

حكايات من المهرجان

قال لى هر ارثر ميمزو ، رئيس وفد المانيا الديموقراطية .. ومدير اقسام الدعاية والانتاج بتليفزيون بلاده :

● هذه ليست اول زيارة اقوم بها لبلدكم . كنت هنا خلال الشهر الماضى . عقدت اتفاقية لتبادل الافلام مع التليفزيون العربى .

● هذا أول مهرجان أحضره وأعتقد أن أحسن ما فيه هو النظام الدقيق والخدمات الممتازة التى تقدم الينا

● شاهدت منذ أيام تمثيلية تليفزيونية عربية تتحدث عن الاعتداء الثلاثى . أعجبنى أداء الممثلين وتكنيك الاخراج . الموضوع من أهم الموضوعات الوطنية بالنسبة لكم وقد قال الكاتب كلمته حاسمة لكنى لا استطيع أن اناقشها فانا لا اتكلم اللغة العربية . مثل هذه التمثيليات تلقى رواجا لدى شعبنا خاصة اذا عمل لها دوبلاج .

● اعتقد أن التليفزيون العربى يلتقى مع تليفزيون بلدنا من حيث انه ليس فقط أداة ترفيهية وانما هو أيضا أداة ثقافية ذات قيمة اجتماعية من حيث انهما يهتمان بمناقشة المشكلات الاجتماعية والعلاقات الانسانية والاسرية التى تهم أبناء الوطن الواحد .

● أتمنى أن يستمر تبادل بلدينا للافلام التليفزيونية على اختلاف أنواعها .

قالت لي مسز جان سان جورج عضو وفد كندا :

● كنت دائما أحلم بالمجىء الى مصر مهد الفراعنة . لكنى وجدت أن المصرى الحديث فاق أجداده . لن أقول انى شاهدت أو سمعت ، لكننى عشت عرض الصوت والضوء امام ابوالهول الرابض بالصحراء . واشعر أننى لم أفق بعد من الشعور العميق الذى سيطر على روحى منذ ان شاهدت عرض الصوت والضوء

● شربت كوبا من الماء – ماء النيل – فورو صولى الى القاهرة حتى أتأكد اننى ساعود اليها . لا بد أن أعود . وفى زيارتى القادمة ساذهب لزيارة أبوسمبل وكل معابد الوجه القبلى .

● أكاد لا أترك المتحف المصرى الا لاعود اليه ثانية ، زيارة المتحف لاتكفى ..

● لم ار افلاما عربية لكننى سمعت بعض مقطوعات من الموسيقى الشعبية المصرية . هى غريبة على آذاننا لانها تختلف تماما عن موسيقانا لكن هناك شيئا غريبا فيها . فهى تخترق الاذن لتصل الى جزء ما فى الكيان الانسانى تهزه . لا اعرف كيف أشرح الامر . لكن هذا هو احساسى .

قال لى مسيو برنارد لانو عضو الوفد الفرنسى :

● أحب مشاهدة الافلام العربية واستمتع بها لاننى أتكلم لغتكم كما ترين .

● الفيلم العربى تقدم بخطوات جبارة خلال السنوات القليلة الماضية . والافلام العربية عادة تميل الى ابراز العواطف الانسانية

● القاهرة هى قطعا ملتقى الثقافات المختلفة ، تفتح عيونها واذانها وتعمل بجد ونشاط .

● أقدم اعجابى الشديد بهيئات الاستقبال والضيافة لشدة عنايتهم بالضيوف . أكثر ما أعجبنى الابتسامة الصادقة التى تستمر ٢٤ ساعة كل يوم . أنتم حقا شعب طيب حسن العشرة

قال لى عبد الرحمن زواوى ممثل وفد ماليزيا :

● اعيش فى القاهرة منذ عام .. الافلام التى تشترك بها بلدى وصلت منذ شهر ونصف وارسلناها الى التليفزيون العربى .

● أعتقد أن الفيلم المصرى والملايزى يلتقيان فى كثير من الالوان الثقافية والاجتماعية . نحن بلد اسلامية يحفظ أهله القرآن ويقرءونه . لهذا فهم يفهمون الفيلم المصرى ، أو غالبية الحوار بسهولة .

● الموسيقى المصرية وموسيقى بلادنا فيهما ملامح متشابهة . نحن نستعمل أيضا الطبلة فى ضبط الايقاع واحداث تأثير موسيقى معين كما نستعمل الناى وآلة أقرب الى العود فى عزف موسيقانا مثلكم .

● هدف التليفزيون العربى لا يختلف عن هدف التليفزيون الملايزى . نحن نقدم الثقافة للناس . واعتقد اننا نحقق فى هذا المجال نجاحا ملحوظا .

● كثير من الافلام التليفزيونية المصرية تظهر فى تليفزيون ماليزيا

● توجد خطة لتقديم بعض افلامنا فى تليفزيون بلادكم عن طريق التبادل الثقافى بين بلدينا .

قال لى جيمس بوجى العضو الوحيد لوفد اوغندا :

● هذه أول رحلة الى القاهرة .. سبق أن سافرت الى نيويورك ولندن . عندما جئت الى القاهرة وجدتنى أتذكر المدينتين بشدة . الكورنيش الطويل العريض والانوار المضيئة على ضفتيه ذكرتنى بنهر التيمس . المبانى الضخمة الباسقة المتناسقة ذكرتنى بنيويورك القاهرة حقا مدينة عالمية . أبدا لم أكن أتصورها بمثل هذا الاتساع والجمال . هنا فى بلدكم تفوق الحقيقة الخيال .

● أريد أن اعرف كم ساعة يستغرقها الفرد ليقطع القاهرة طولا وعرضا . هذه الجزر الضخمة فى النيل لا أكاد أتخيل اننى حقا اراها . كل تلك الكبارى لا بد أن أصورها حتى يصدقنى أهل بلدى .

● اشتركت بلادى بفيلم واحد يحكى قصة مولد النيل . الفيلم يصور التلال السبعة التى تحيط بأول نبع له . شريان واحد يربطنا يحمل سر الحياة ..

● أحلى ما بالقاهرة زحام الطلبة فى الجامعتين والاعداد الضخمة التى تتدفق اليهما كل صباح ، ومدينة الفنون ، وكل ما رأيته .



جانب من الوفود .. فى مهرجان التليفزيون الخامس



ضياء الدين بيبرس



نهلة القدسى



زوزو نبيل

ستغزوا مسرح عرائس راجى عنايت



احمد كامل على محافظ اسيوط

ستقدم اسيوط قريبا اقوى فرقة للفنون الاستعراضية فى الجمهورية . ستقدم فرقة مسرح عرائس تغزو مسرح عرائس راجى عنايت فى عقر داره . ستقدم جريدة اسبوعية ثم يومية . لست احلم . ولست اغالى فى طموحى او ايمانى بالانسان فى اسيوط . وانما اتكلم على اساس منهج علمى مدروس . لن نستعين بغير « الاسايطة » ـ يعنى اهالى اسيوط ـ فى كل هذه النشاطات الفنية ..اسيوط مليئة بالمواهب الفنية الضخمة .. عندنا رسامون لا يقلون عن رسامى القاهرة . عيب القاهرة انها تفرض نفسها بشكل غير معقول على كل مجالات العمل الثقافى والفنى والفكرى .. وقد حان أن تفسح القاهرة صدرها للطاقات العظيمة فى مختلف الاقاليم . اذا قالت لك ادارة العلاقات العامة عندى فى المحافظة انها ستقدم هذا العام مسرحية عسكر وحرامية لالفريد فرج واخراج سعد اردش فلا تصدق . مسرحية الفريد فرج عظيمة جدا وذات مضمون اشتراكى بديع . ولكن من تقاليدنا فى أسيوط الا نقدم عملا سبق تقديمه خارج القاهرة . نحن نبحث عن مسرحية ممتازة من تأليف مؤلف أسيوطى مائة فى المائة ، وممثلين اسايطة مائة فى المائة ... انا مؤمن بأسيوط ، مؤمن ، مؤمن ، مؤمن .

احمد كامل « محافظ آسيوط »

● تلقيت استقالة تسعة من موظفى « كوبرو فيلم » العاملين فى الشئون المالية والادارية بها ..

« محمود توفيق ـ المشرف على كوبرو فيلم »

● بعت هذا الاسبوع لوحات من رسومى بألف جنيه .

« اقبال نصار »

● أغمى على اثناء عملى على مسرح الاوبرا بسبب تصاعد الروائح الكريهة من بدروم دار الاوبرا . اسعفت بالعلاج وتمكنت من مواصلة العمل .

« زوزو نبيل »

● اصدرت أمرا بمنع دخول اى متفرج مجانا الى دور السينما . قامت حملة تفتيش على جميع دور السينما . وطلبت من كل متفرج لا يحمل تذكرة دخول ان يدفع ثمن التذكرة .

« سعد زايد »

عزيزى المحرر

نجوت بأعجوبة من ماء الرئة ، ولكنى أخشى ان اصاب قريبا جدا بالنقطة !.. تصور يا عزيزى . صحتى بقت والحمد لله كويسة ، والاطباء منعوا عنى الدواء الاجبارى من عشرة أيام ، واصبحت ولله الحمد مثل الحصان .. ولكن بلا عمل .. أنا الرجل الذى تعودت ان اعمل ١٦ ساعة كل يوم ، أجد نفسى فجأة ، واضعا يدى على خدى ، انتظر فرج الله .. وقد قرأت ان جمال الليثى سينتج فيلما استعراضيا ، وسيسند بطولته الى يوسف وهبى .. فهل معنى ذلك انه يفكر فى أسناد ادوار الفواجع والتراجيديا لاسماعيل يس ؟

المخلص : « اسماعيل يس »

● عزيزى اسماعيل .

أظن ان الصديق جمال الليثى أقدر منى على الاجابة على هذا السؤال .

المخلص : « محرر النجوم قالت لى »

● اقوم باخراج ٥ تابلوهات راقصة جديدة لفرقة رضا ، تقدمها فى برنامجها الجديد هذا الموسم .

« محمود رضا »

● اقوم الان باعداد مذكرة تتضمن آرائى فى تنظيم الفرق المسرحية واعضائها .

« محمد توفيق »

● تكون لاول مرة فريق للفنون الشعبية من طلبة وطالبات كلية دار العلوم . ويقوم بتصميم الرقص وتدريب الفريق الطالب احمد حلوه ويضم الفريق مشيرة وناهد ومديحة ومحمود معبد وحمدى منير .

« محمد ابراهيم ابو زيد ـ امين اتحاد كلية دار العلوم »

● فريق التمثيل بكلية الطب بجامعة عين شمس يستعد الان للاشتراك فى مهرجان المسرح الجامعى ونحن نقوم الان باجراء البروفات على مسرحية « رجال وفئران » لجون شتاينبك . وسيخرجها لنا سمير العصفورى مخرج المسرح العالمى .

« محمد صفوت ـ رئيس فريق التمثيل بكلية الطب »

● أبحث عن شقة جديدة .

« عاطف سالم »

● سأسافر الى فرنسا فى مارس القادم مع فرقة مسرح الجيب لتقديم مسرحية « يا طالع الشجرة » فى احتفالات أعياد المسرح بباريس .

« صلاح منصور »

● هل سمعت عن كفر عوانة ؟ ان « كفر عوانه » اسم لقرية ستدخل تاريخ السينما فى منتصف هذا الشهر ، حيث تدخلها الكاميرا لاول مرة لتصور فيها ثلاث قصص من تاليف عبد الله الطوخى ، ومحمد عبد العزيز ، وبكر رشوان . انتهيت من كتابة السيناريو والحوار ، وسأقوم باخراج القصص الثلاث لحساب فيلمنتاج

« عبد القادر التلمسانى »

● بلغ عدد الافلام المعروضة على تسعة افلام ..

« مريم فخر الدين »

● ارسل الى مسرح الفن نسخة من رواية « الساكن الجديد » لاقرأها ثم اقرر : هل اقبل الدور الذى اعتذر عنه احمد مظهر او لا ؟

« محمود مرسى »

● أحاول اقناع فريق من زميلاتى وزملائى الذين ظلمتهم السينما بانشاء جمعية تعاونية لانتاج فيلم سينمائى يعطينا حقنا فى عرض مواهبنا على الناس ..

« امال رمزى »



محمد عبد الوهاب

● « مسرح الفن » هو الاسم الذى وقع عليه اختيارنا لفرقتنا .. ارجو الا تكون قد نسيت هذه الفرقة ، فهى الفرقة التى ستقدم لحسابها لا لحساب مؤسسة المسرح ، مسرحية الساكن الجديد ليونسكو سيقدم مسرح الفن اولى مسرحياته على مسرح دار الحكمة ، وقد عاينته ، وبتعديلات بسيطة سيصبح من اجمل المسارح الصغيرة فى العالم ..

« محمد عبد العزيز »

● استعد لدخول فيلم جديد اسمه « الست الناظرة » مع احمد رمزى وزوزو نبيل .. اخراج احمد ضياء الدين .

« سعاد حسنى »

● توقفت بروفات « روميو وجولييت » لاننى لا احب « الكلفتة » ! .

« كمال عيد »

مريم فخر الدين

● لاول مرة فى تاريخ الاوبرا يسقط الستار على المتفرجين ... حدث هذا فى الاسبوع الماضى بعد الفصل الاول من مسرحية « زيارة السيدة العجوز » لدورينمات ...

« حمدى غيث »

● اول فريق جامعى للباليه من الطالبات .. تكون فى كلية الصيدلة بجامعة القاهرة . اشترك الفريق فى الحفل الذى اقامته الكلية بمناسبة استقبال الطلبة الجدد . الفريق مكون من ١٥ طالبة .

« حسنى الشامى – امين اتحاد طلبة كلية الصيدلة » .

● اقضى كل يوم خمس ساعات مع ام كلثوم فى فيللتها بالزمالك فى اجراء بروفات اللحن الجديد « فكرونى » .

« محمد عبد الوهاب »



آمال رمزى

● سهرت ليلة رائعة فى بيت اسماعيل يس ليلة الجمعة الماضى بمناسبة مرور ٢١ سنة على زواجه من زوجته فوزية ... اعترف اننى قلت لفوزية وانا آخدها بالحضن : قدرتى تقعدى ازاى بوزك فى بوز اسماعيل يس ٢١ سنة على بعض ؟

« تحية كاريوكا »

● فى عرض ازياء «ما» بالهيلتون .. حدثت مشادة كبرى بين بعض المانيكانات المصريات ! السبب لا يعلمه الا الله .. وهن .. وانا بطبيعة الحال ، ولكنى لا استطيع ان اذكره لان الله آمر بالستر ! دارت المشادة بين رجاء الجداوى وهالة وتبودلت فيها احدث ما فى قواميس الشتائم وكانت والدة رجاء موجودة وارادت ان تتدخل لولا ان الله سلم . اضطررت الى ترك اذاعة العرض مؤقتا ..وتدخلت بين المانيكانات لتصفية الجو .. وصل الصراخ الى اذان المتفرجين .. فترك الجميع عرض الفساتين .. وتتبعوا الخناقة ..

« امال فهمى »

● التحقت بالجامعة الامريكية لدراسة الهندسة المعمارية الاسلامية .. الدراسة لمدة عامين ..

« نهلة القدسى »

● وافقت على ان تقوم شركة الاسطوانات بطبع المسلسلات الاذاعية « سمارة » و « توحة » و « روابح » على اسطوانات تباع للجمهور ..

« محمود اسماعيل »

● ما زلت مصرا على اننى لا اقلد ولا احب تقليد المقرئين .. لاننى احترم المقرئين ، وارى انهم يجب ان يكونوا بعيدين عن اى تهريج !

« سيد الملاح »



هدى العجيمى

● انتهيت من كتابة الفصل الختامى من كتابى « تجاربى فى المسرح المصرى » ، وهو فى ١٤ فصلا: مقدمة .. و ١٣ فصلا يتحدث كل فصل منها عن تجربة مع مسرحية.. قلت الحقيقة كلها فى هذا الكتاب ... قلتها ورزقى على الله !

« كمال عيد »

● سأقوم باخراج مسرحية « فدان شحاته » لفريق تمثيل كلية الحقوق جامعة القاهرة .. المسرحية من تأليف الطالب اسماعيل بخيت وكان قد فاز بها بالجائزة الاولى فى مسابقة القصص المسرحية ..

« عادل بطران – امين الاتحاد »

● ابطال القاهرة ٣٠ : « احمد مظهر – سعاد حسنى – حمدى احمد » سيكونون هم انفسهم ابطال روايتى التالية : « الزوجة الثالثة » ..

« صلاح ابو سيف »

● اسند الى « مسرح الفن » اخراج رائعة بيكيت « فى انتظار جودو » .. مسرحية لن يظهر فيها الاخ جودو ابدا ..

« عبد العزيز مكيوى »

● سينظم معهد الفنون المسرحية دراسات خاصة بمدرسى التمثيل والالقاء بمدارس وزارة التربية والتعليم .. الهدف من هذه الدراسات تأهيل هؤلاء المعلمين فنيا للقيام بمهمتهم التربوية والفنية .

« نبيل الالفى »

● الدكتور ثروت عكاشة تسلم منى نسخة من روايتى « الاورنس » ليقراها فى باريس ويبدى رايه فيها . كان المسرح القومى قد اشترى منى المسرحية واجرى بروفاتها ، وفى الليلة الاخيرة قبل الافتتاح منع عرضها بأمر الرقابة .

« محمود السعدنى »



النجوم قالت لى :



سعاد حسنى



هالة فاخر



آمال فهمى

● انتهيت من ثلاثة الحـــان جديدة أثنان لزوجتى فايزة احمد والثالث للفنانة شادية من كلمات مأمون الشناوى .

« محمد سلطان – فى رسالة من بيروت لسيد فرفلى »

● تلقيت رسالة شكر من عبد الحميد الحـديدى رئيس مجلس ادارة الاذاعة عن الحلقة التى قدمتها مع المطربة فيروز .

« هدى العجيمى »

● اخبرنى شقيقى عبد الحليم حافظ تليفونيا انه سـيعود الى القاهرة قادما من لندن فى منتصف الشهر الحالى ، بعد انتهـائه من اجراء التحليلات الطبية ..

« اسماعيل شبانة »

أفـلام للاسـتهلاك المحـلى .. وأفـلام للمـهرجـانـات

انى اعترض على الطريقـة التى يتم بها اختيـار افلامنـا فى المهرجان .. اعترض على ان يستغرق بعض الزملاء المخـرجين عاما بأكمـلـه من اعمارهم وعمر التليفزيون لكى ينتجـوا افلاما خاصة للمهرجان .. فمحطات التليفزيون الاخرى تعـرض علينـا افلاما منتقاة من افلامها التى عرضتها فعلا على الجماهير العريضة فى بلادها . ولم يحدث ان « تخصص » مخرج فى اخـراج فيلم خاص للمهرجان الا فى بلادنا . ونحن نقترح ان تختـار افـلام المهرجان من الافلام التى تعرض فعلا على شاشتنا الصغيرة خـلال العام كله ، ويتم اختيارها بواسطة استفتاء يشترك فيه الشعب والنقاد وذوو الرأى .. وبذلك لا تكون هناك افلام للاسـتهلاك المحلى .. وافلام للمهرجان !

« هو .. »



تماضر توفيق

● سأقول لك كلاما حزينا ... انا شاعر لى انتاج عرفه النـاس بواسـطة برامج الاذاعـات المختلفة ونشرت مجموعات منه فى مجـلة الاداب البيروتية ومجلات الجمهورية العربية المتحدة – الشعر – العالم العـربى – وطنى – المسرح ... بالاضافة الى ديوان كامل يحتضن مأساة فلسطين وهو وشـيك الطبع بالدار القومية .. ومشكلتى ياسيدى اننى لا أملك عملا منظما اقتات منه واستعين به على ابداع فن صحى . انى اخاطب قلب الانسان الاديب وزير الثقافة .

« فرج صادق مكسيم »

● فى اوائل العـام القادم .. سأقوم ببطولة فيلم جديد . ينتج الفيلم .. مطـرب الموال الشعبى المعروف محمد طه . واسم الفيلم « مسعود ووجيدة » . حتى الان ، لا اعرف مجمـوعة الممثلين الذين سيشتركون معى .

« محمد رشدى »

● طلب منى كـــرم مطاوع الا اشترك فى مسرحية « زيارة السيدة العجوز » ، لاتفـــرغ لبروفات مسرحية أجا ممنون .

« عبد الله غيث »

● فيلمى القادم ، سأرقص فيه وامثل ، واغنى ، والعب لعبة من لعب الترابيز فى السيرك . سيكون فيلما استعراضيا مائة فى المائة !

« شادية »

● مشغولة . مشغولة صـباحا ومساء فى بروفات مسرحية شهرزاد التى ستعرض يوم الخميس القادم عرضها الاول . سنـاء جميـل سترقص لاول مرة فى حياتهـا فى دور شـهر زاد .. ومحمـد السبع سيرقص لاول مرة فى حياته فى دور شهريار ..

« هالة فاخر »

شباك التذاكر قال لى

هذه هى ايرادات المسرح :
هدية العمر « ٣ ايام فقط » : ٢١٥ جنيها و ٧٠٠ مليم
الرجل اللى ضحك على الابالسة « من ٢٧ اكتوبر الى ٢ نوفمبر » : ٢٨٣ جنيها و ٩١٥ مليما
وهذه هى ايرادات الافلام من ٢٤ الى ٣٠ اكتوبر :
صغيرة على الحب « الاسبوع الاول » : ٢٣٠٢ جنيهات و ٩٠ مليما
القاهرة ٣٠ « الاسبوع الاخير » : ٨٧٦ جنيها و ٢٥ مليما

« ... »

موديستى بليز

حين حدثنى مصطفى درويش عن « موديستى بليز » بين الافـلام الممنوعة التى سيحاول عرضها .. ظننته اول الامر يتحدث عن ماركة سجاير .. واخيرا علمت انه فيلم ممتاز من وجهة نظر مدير الرقابة الجديد ..

هـذه هى وجهة نظر أخرى فى الفيلم .. للناقد يوسف فرنسيس

« شـاهدت موديستى بليز فى مهرجان كان . استغل نجـاح « جيمس بوند » نفسه فى الدعاية للفيلم .. اذ حرصت الاعلانات على تقديم « موديستى بليز » على انها « جيمس بوندابة » جديدة !! وشد اسم المخرج جوزيف لوزى النـاس والنقاد .. ولكن سـقط الفيلم سـقوطا عظيما .. واضطر المخرج لوزى نفسه ان يعترف بأن الفيلم كان تجربة لم يوفق فيها كثيرا !

« يوسف فرنسيس »

والله العظيم أقول الحق !

عندما تدور الكاميرات قريبا بتصوير فيلم البوسطجى فاننى ارجو ان يكون اختيار المخرج والسيناريست والمؤلف والمنتج قد اتفق على اختيار هذا الرجل ! انه رجل يشبه فعلا البوسطجى الذى تخيله يحيى حقى ، بكل خلجاته النفسية والخلقية ، بكل سماته الشكلية والداخليـة ، بكل سعيه المعذب نحو الخير ، بكل استسلامه المبهور للمأساة التى تستعبده وتعيش فى حناياه . انه محمـد عبـد العزيز ، البوسطجى القدير على نقـل رسالة الخير والفن الى الاطفال والعجائز .. الى النسـاء والرجال .. الى الجماد والحيوان . لو ان مدير عام البريد قابل محمد عبد العزيز فى الطـريق لعينـه ساعى بريد !

مقص مصطفى درويش

المكان منزل مصطفى درويش مدير الرقابة . حجرة مكتب باهرة .. كتب لاأول لها ولا آخر ، جو مريح الى اخر مدى .

المحرر – هل تذكر اخر مقابلة لنا امام الميكروفون وهى المقابلة التى لم يقدر لها ابدا ان تذاع؟

مصطفى درويش – هذه مقابلة لا تنسى

المحرر – ولماذا لاتنساها ؟

مصطفى درويش – لانها كانت اول واخر مقابلة لى امام الميكرفون . ولأنها لم تتم

المحرر – هل تذكر اهم سؤال طرحناه للمناقشة .فى تلك المقابلة التى لم يكتب لها ان تذاع ؟

«ملحوظة : لم تذع هذه الندوة لان مصطفى درويش وكان وقتها مديرا للرقابة عاد الى عمله من الرقابة الى مجلس الدولة قبل بحلول ميعاد اذاعة البرنامج »

مصطفى درويش .. « منجها لتوفيق حنا » توفيق ؟ .. هل تذكر انت ؟ ..

المحرر – كان اهم سؤال طرحناه وقتها هو كيف يمكن عن طريق الرقابة الارتقاء بالفيلم المصرى ؟ اسمح لى ان اكرر السؤال الان.

مصطفى درويش – الارتقاء يكون بالترخيص بحرية للاعمال الفنية الجيدة مصرية كانت ام عالمية لأنه فى رأيى العملة الجيدة فنيا تطرد العملة الرديئة فنيا

المحرر – ومن الذى يحدد مفهوم العمل الفنى الجيد ؟

مصطفى درويش – الرقيب المثقف ثقافة اشتراكية وفنية رفيعة ..

المحرر – هناك قطاع عام فى الدولة يختار بعض الاعمال المحلية التى يعتبرها جيدة .. فما هو دور الرقابة ايجابا وسلبا فى اختيار الجيد منها ؟

مصطفى درويش – الرقابة لا تختار . وفى هذا الخصوص فان مهمتها هى مساعدة القطاع العام فى اخراج هذه الاعمال الفنية الجيدة فى اجمل صورة ممكنة .

المحرر – أنت زميل قديم ، حددت بعض آرائك فى مقالاتك التى نشرت فى « اخر ساعة » فهل مازلت مصرا عليها حرفيا بصفتك مديرا للرقابة ؟

مصطفى درويش – انا مصر على كل ماكتبت بصفتى ناقدا سابقا .. وهذه الصفة وان كان لها تأثير على مفاهيمى الرقابية الانى سأحاول بقدر الامكان الا تكون سببا فى الانحياز الى عمل فنى على حساب عمل اخر ..

المحرر – اذكر اننى حضرت لك محاضرة ممتعة فى جمعية الفيلم تحدثت فيها عن المخرجة انييس فاردا .. واذكر انك تحدثت عن بعض افلامها ثم قلت بابتسامتك المهذبة ان افلامها لم تعرض فى مصر ولاينتظر ان تعرض فى مصر قريبا .. فهل لنا ان نأمل فى عرض افلامها فى مصر مادمت قد اصبحت مديرا للرقابة ؟

مصطفى درويش – اعتقد ان افلام هذه المخرجة وجميع الافلام الجيدة سيكتب لها ان تعرض فى القريب العاجل بفضل سياسة وزارة الثقافة

المحرر – ما الذى كان يمنع دخول افلام هذه المخرجة مصر ؟

مصطفى درويش – لم تكن هناك سياسة تمنع دخول افلام هذه المخرجة بالذات . ولكن سياسة الكم هى التى حالت دون عرض الافلام العالمية الممتازة

المحرر – هل ستمنع عرض افلام جيمس بوند ؟

مصطفى درويش – اباحة عرض الافلام الممتازة سيرفع المستوى العام ويحول دون الجنوح الى الاقبال على افلام الجاسوسية والرعب والجنس المبتذل .

المحرر – قرأت اخر اخبار فيلم جيمس بوند العالم الشيوعى ؟

مصطفى درويش – نعم

المحرر – الا يدل معنى وجود جيمس بوند فى العالم الاخر ان حرب الدعاية تلجأ الى كل مايثير الجماهير بالوسيلة الفنية التى تراها ؟

مصطفى درويش – الاتجاه الى انتاج افلام عن الجاسوسية والاستخبارات اتجاه مدان ايا كانت الجهة المنتجة لهذا النوع من الافلام .

المحرر – اذكر لى اسماء ثلاثة افلام منعت وكان يجب التصريح بعرضها ..

مصطفى درويش – الجبل « فيلم امريكى » المرأة المتزوجة « فيلم فرنسى » موديستى بليز « فيلم انجليزى لجيمس بوند الجنس اللطيف »

المحرر – معنى ذلك اننا نأمل ان نراها قريبا .

مصطفى درويش – أرجو ذلك.

المحرر – لوحظ اختفاء فيلم « المطارد » الامريكى من دار السينما التى تعرضه فى اليوم الثالث لوصولك الى مكتبك .. فهل منعته انت او ماذا ؟

مصطفى درويش – لم امنعه . لسبب بسيط هو ان هذا الفيلم يعتبر من اعظم واجرأ الافلام الامريكية . وقد دهشت لاختفائه وسألت عن السبب فاذا بالشركة المنتجة له « كولومبيا » هى التى وراء هذا الاختفاء الغريب

« ضياء الدين بيبرس »





تفانين

تفانين تفانين تفانين

بهجت :

مذكرات رسام ونحات

أرزقي



ولدت وهواية الرسم تسري في دمي



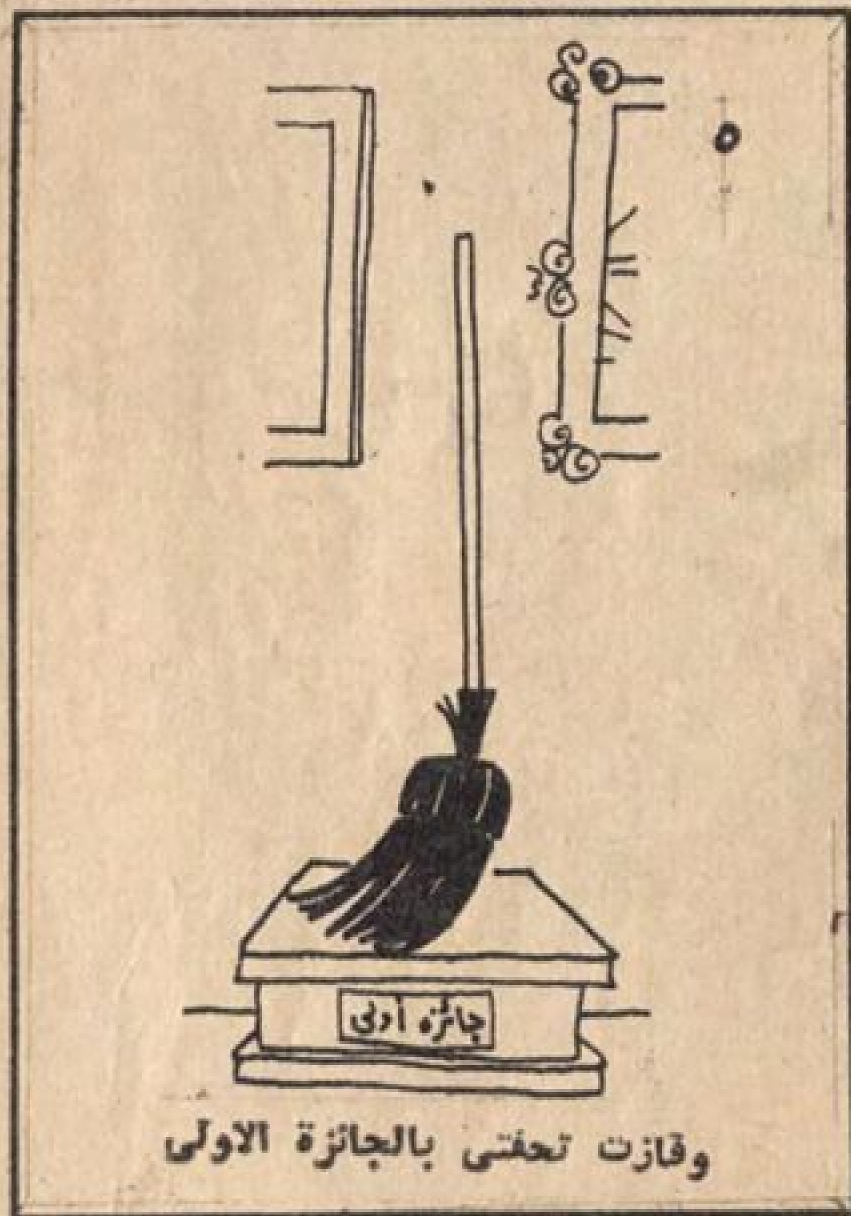
ولكن والدى لم يكن راضيا عن مظهرى الفنى



ودخلت الفنون الجميلة وفى ذهنى افكار ومشاريع . !!



واشتركت فى احد المعارض ! :



وفازت تحفتى بالجائزة الاولى

٦





واشتهرت

عندما التقينا فى لندن .. قال لى :

محمد فوزى قبل أن يموت

عبدالمنعم سليم



التاريخ لم أعد أذكره ، ولكن الواقعة أذكرها جيدا ، فقد كنت أتمنى أن أنجزها . كنت أتمنى أن أقوم بالعمل الذى طالبنى به محمد فوزى .. ولكن محمد فوزى كان لا يستقر فى مكان . كان ينتقل بين بريطانيا والمانيا ومصر وامريكا، وكان فى كل مرة نتقابل فيها يسألنى : متى ؟

فأرد : أنا تحت أمرك .

فيقول : نتفق على موعد .

ونتفق على موعد ، ولكننا لا نتقابل ، نفى الموعد ، أو قبل الموعد يكون محمد فوزى قد غادر لندن الى مكان آخر ، واظل انتظر ، ومحمد فوزى ينتظر ..

ماالذى كان ينتظره محمد فوزى؟ لم أكن اعرف محمد فوزى الا من السينما ومن الصحف ومن اغانيه ومن ماما زمانها جايه !

وجاءت المناسبة لان أتعرف به عندما كان راقدا فى المستشفى فى لندن . حدث الامر بلا اعداد . صديقى عبدالرحيم الرفاعى اخبرنى انه فى طريقه لزيارة محمد فوزى فى المستشفى وسألنى ما اذا كنت ارغب فى ان اذهب معه فقلت :

- مؤكد ..

وقف التاكسى امام باب المستشفى . سألنا عن رقم الحجرة ثم بدأنا نسير فى الممر الطويل المؤدى الى حجرته حتى وصلنا .

دقة رقيقة على الباب . صوت من الداخل يقول : ادخل .

دخلنا . كان محمد فوزى يكتب وكانت زوجته تدخن .

وقف محمد فوزى عندما دخلنا وابتسم ومد يده بحرارة ليسلم علينا ، وجلسنا . كنا فى المستشفى ومع ذلك لم نتحدث عن المرض . كان يتحدث عن مشروعات وافكار وآمال ، وكنت أنظر الى هذا الوجه الشاب الذى لا أرى عليه اى أثر لمرض واسأل نفسى ما هو هذا المرض العجيب الذى يرغم هذا الشاب على الرقاد فى هذه المستشفى ؟ ..

قدمنى عبد الرحيم لمحمد فوزى وزوجته. قدمت زوجته الشيكولاته، وسألنى هو بسرور بالغ : بتكتب ؟

وبعد لحظات قال لى : أنا عاوز اقعد معاك شوية .

دهشت وقلت : خير .

فقال : بعدين .

الواقع أننا كنا نتبادل المجاملات، ولكننى بعد المجاملات كنت أريد ان أصل الى قلب المشكلة . كنت أريد ان اعرف ما هو المرض الذى يقعد محمد فوزى ؟

سألته فقال : انا دلوقت كويس جدا .

- كان عندك ايه ؟
- لما جيت من مصر شالونى على نقالة .
- كان عندك ايه ؟
- هو انا عارف .. على كل حال لما جيت هنا بدأت اتحسن .
- لكن ايه هو المرض ؟
- ما هو انا مش عارف .. لكن بيقولوا ان فيه ورم صغير فى منطقة حساسة .

فذعرت وقلت له : ورم !

فقال : ماتخفش .

فكدت اضحك .

قال : ماتخفش انا كنت فاكر انه مرض خبيث لكن الدكاترة طمنونى انه مش مرض خبيث .

فسألت : أكيد ؟

فقال : طبعا . الحتة اللى استأصلوها بيعملوا عليها بحوث وبعد البحوث دى حيقدروا يقولولى ايه الحكاية ؟

فسألت : وشاعر بايه دلوقت ؟

فرد : ولا حاجة . شاعر براحة مطلقة . انت مش شايف اننى كويس ؟

فنظرت اليه كما لو كنت أنظر اليه لاول مرة . ما الذى اراه امامى ؟ .. لو اننى كنت أعرف محمد فوزى من قبل لكان سهلا ان احكم وان اقدر وان اجيب ، اما الان فاننى لن أستطيع . لقد كان وجهه هو ذلك الوجه الذى رأيته على شاشة السينما . أهذا هو الوجه الحقيقى ؟

قال : سكت ليه ؟

قلت : ولا حاجة . المهم انا عاوز اعرف انت بتعمل ايه كل يوم.

- كل حاجة . الاكل باكل كل حاجة وكل يوم الدكتور سمح لى اخرج لمدة ساعتين أو ثلاثة ، وبعد حوالى اسبوع حاخرج نهائيا .

ولم نتقابل بعد أسبوع بل تقابلنا فى اليوم الثانى .

قال لى محمد فوزى : انا عاوزك تكتب لى حكاية حياتى .

- ازاى ؟
- تقعد معايا كام قعدة وانا احكى لك وبعدين تكتبها انت فى القالب اللى تختاره .
- عشان نعمل ايه من حياتك ؟
- نعملها تمثيلية على حلقات للراديو .

فسألته بحزن : حياتك .. تمثيلية للراديو !.

فقال : وانا العب فيها .. انا اللى امثل الدور . انا حياتى كان فيها حاجات كثيرة .. حابدأ من الاول.. من ايام ماكنت فى طنطا.. من ايام ما غنيت قدام الضابط عشان يعتقنى .. حاقول لك كل حاجة وانت تختار الحاجات اللى تساعدك على كتابتها فى قالب كويس .. المهم تلبس الدور على كويس .

- تلعب حياتك .. تانى !
- ليه لا !
- انت لسه حياتك فيها كتير .
- العبها .. امثلها .. امثلها لغاية دلوقت ... دا لغاية دلوقت فيها كفاية .. كفاية لعمل مسلسلة منها .

خيل الى ان محمد فوزى يحس ان حياته قد انتهت وانه يريد ان يستعيد امام عينيه هذا الشريط القصير الذى يوشك أن ينقطع .. من يدرى .. لعل كلامنا - فى الوقت الذى يحس فيه بان الموت قد اقترب - يرى امام عينيه شريط حياته . يريد فى الواقع ان يعيش حياته من جديد .

وكان محمد فوزى يحس ان نهايته قد اقتربت .. كان لا يريد هذه النهاية ان تقترب ابدا ، ولكنه كان يحس انه لا مفر .. وان عليه ان يقبلها ، وباستسلام .. يقبلها دون ان يناضل ، ويقبلها حتى دون ان يتألم ..

ولكن محمد فوزى كان يريد ان ينسى الالم .. كان يريد ان يعيش ويستعلب حياته الماضية التى بدأت من الصفر ثم ارتفعت الى أعلى.. كان يريد ان يبدأ من جديد حتى « يحس » انه ما زال امامه طريق طويل يقطعه ، وان هذا الطريق فيه أضواء وفيه نجوم وفيه اسم يلمع وفيه نغمة يغنيها كل الناس .

ولذلك تحمست لان أكتب شريط محمد فوزى الماضى .. وتحمست لاقوم بمحاولة خلق هذه الشخصية من جديد . تحمست لان اساعده فى خلق نفسه .

ولكن حماسى لم يكن يكفى .. وحماسه لم يكن يكفى .. فقد رقد محمد فوزى فى اليوم الثالث .

وفى اليوم الرابع اتصلت بالمستشفى فقالوا خرج ، ولم أستطع ان القاه فى ذلك اليوم . قلت فى نفسى ما زال امامنا وقت طويل .

وعلى غير موعد قابلت محمد فوزى فى اليوم الخامس ، وجدت اللقاء فجأة فى أحد المطاعم . كنت اتغدى مع بعض الاصدقاء وفجأة دخل محمد فوزى وزوجته نفس المطعم .

صحت : الله ..

وصاح : الله ..

وفى ثوان كان يجلس معنا .. ترك « كريمة » على مائدة اخرى تطلب الطعام

وبدأ يتحدث : انا مسافر بكره ..

- أيوه بكره ؟!
- ليه ؟

وتصيح كريمة : حتاكل ايه يا محمد ؟

فيصيح محمد : اطلبى لى اى حاجة .. ما انت عارفة اللى انا باكله ، ويعود محمد فوزى يقول : الدكاترة قالوا مفيش لازمه استنى.

- يعنى ايه ؟
- يعنى ارجع مصر وبعدين اجى تانى بعد ستة أشهر .



- معنى كده ان النتائج كويسه .
- المفروض .. مش عارف .. بس الموضوع بتاعنا ؟
- أنا مستعد ..
- وانا كمان بس الوقت !
- ما نقدرش نتكلم دلوقت ؟
- مش ممكن .. دى اصلها مش حكاية قصيرة . انت مش راجع مصر قريب !
- لا ..
- يبقى حنتقابل تانى لما ارجع.
- أكيد حنلاقينى .
- خلاص .. انت على كل حال عندك الفكرة العامة .
- الفكرة العامة مالهاش معنى من غير وجودك انت .
- صحيح ..

وسافر محمد فوزى على ان يعود بعد ستة أشهر ، وعندما سمعت أن صحته بدأت تتحسن قلت فى نفسى ما زال فى حياته بقية ، ولكن الاخبار الحسنة لا تستمر ابدا ، فقد تكهرب الجو فجأة ، وسافر محمد فوزى مرة اخرى مريضا ، وتنقل بين بريطانيا والمانيا وامريكا وفى كل مرة نتفق على موعد كنا لا نتقابل فى ذلك الموعد .. ففى الموعد ، أو قبل الموعد يكون محمد فوزى قد غادر لندن الى مكان آخر ، واظل انتظر .. وانتظر ..

وفى هذه المرة .. محمد فوزى لم ينتظر . انها المرة التى تأكد فيها ان حياته لا تعاش الا مرة واحدة ، وان الصورة القديمة مستحيل ان تتجدد ومستحيل ان تعاد . انها المرة التى عرف فيها انه ، ليس هو ، الذى يستطيع ان يستعيد حياته او يمثلها مرة اخرى .. ان حياة محمد فوزى قد مثلها محمد فوزى .. وانتهى الامر ..

وانا الاخر سوف لا انتظر ، ولكن اندم واحزن لاننى ادركت أخيرا اننى تهاونت . ادركت اننى كنت استطيع ان ابذل مجهودا ولو قليلا ..

انه ندم وحزن واسف ، وهى مشاعر ليس لها علاج الا علاج الزمن .

وليسترح محمد فوزى وليهدأ فان قصة حياته التى لم اكتبها قد كتبها هو .. وكتبها احسن منى .. وهذه القصة هى التى سوف يذكرها الناس ..

عبد المنعم سليم

في القاهرة هذا الأسبوع:

أغرب مسرح في العالم

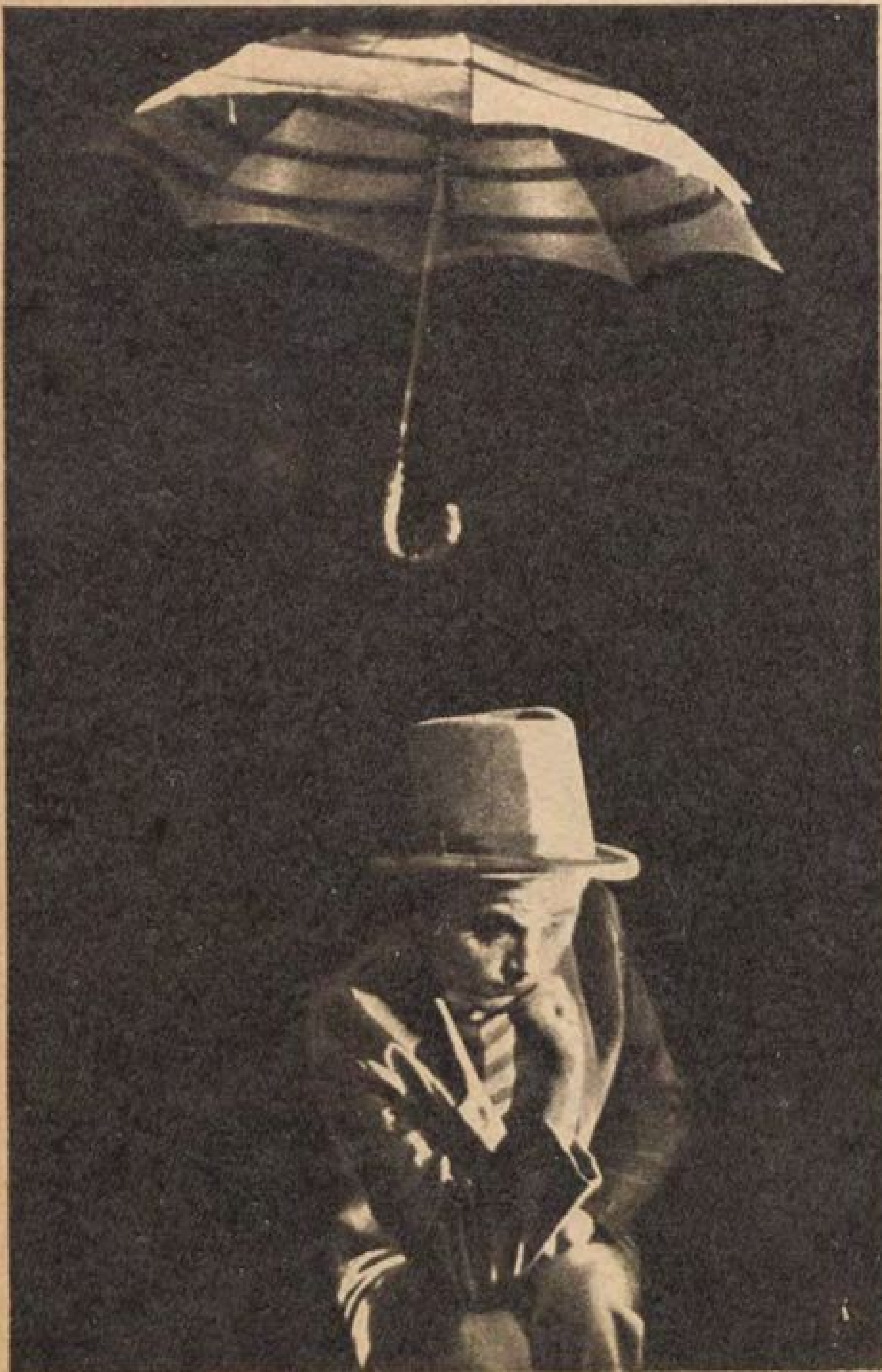


يشهد جمهور القاهرة الان ، مسرحا من نوع جديد ، اسمه ((**المسرح الاسود**)) . وهو يعتمد على الممثل والاضاءة والموسيقى التصويرية ؛ دون اى كلمة حوار وهو نوع من التركيز الشديد ، الذى يقوى صلة المتفرج بالعرض المسرحى ، وفكرة « المسرح الاسود » ، بدأت فى ذهن الفنان التشيكى **جيرى شرينيك** » عام ١٩٥٧ ، وظل ـ هو وزملاؤه ـ حتى عام ١٩٦٠ ، يقدمون اعمالا متواضعة ، لا تصل الى المستوى العالمى . لكن عام ١٩٦٠ كان بداية حقيقية لهم عندما قدموا برنامج «هذه اشياء» ، وعرض داخل تشيكوسلوفاكيا وخارجها ، وزار ٢٤ دولة . ثم عرض فى ٨ مهرجانات مسرحية مثل آدنبرة عام ١٩٦٢ واسبوع المهرجان ببرلين وفيينا وغيرها . و « جيرى » .. رغم انه ممثل ومخرج ، فهو ايضا الذى كتب الموسيقى للبرنامج ، وصمم الديكور . ولذلك فهم يرجعون سببه نجاح « هذه اشياء » الى جيرى نفسه . فالمتفرج يحس بتكامل العمل الفنى ، وتماسكه فى اطار بديع يجمع الفكرة ، تماما والحركة ، والديكور ، والموسيقى

وعندما تدور الاحداث المسرحية فى احد عروض « المسرح الاسود » يكون الدور الرئيسى للاضواء والموسيقى والديكور ، ليظهر موضوع المسرحية بالشكل الفنى المطلوب .. فلو اننا بدانا فى تحريك اشياء على ارضية سوداء فلن يرى المشاهد شيئا . ولكنه سيرى الاشياء التى يحركها الممثل ، وهى ليست سوداء اللون . وهذه الاشياء تعبر عن حركات غرامية ، وكوميدية او درامية .. وتتصارع مع بعضها .. فتنزل او تصعد . ومع الامكانيات الحديثة فى الاضاءة والديكور ، يمكن للمتفرج ان يرى مشاهد لم يسبق له رؤيتها . وهذا الاسلوب المسرحى الصامت ، يفهمه الناس فى جميع انحاء العالم ، لانه بلا لغة . لكن عالمية هذه العروض ، لا تفقدها طابعها التشيكى ، الذى يغلب دائما على المسرحية ، لان شخصيات العمل مأخوذة من واقع الحياة التشيكية وهذا ما جعل « المسرح الاسود » مسرحا عالميا

مارى غضبان

ثلاث لقطات من المسرح الاسود ، وفيها تظهر أهمية الاضاءة فى التعبير ...





الأرقـــام تـكشـف الحـقـيـقـة

ماذا أخذ السينمائيون من القطاع العام؟!

تحقيق: حسين عثمان

يحاول بعض المشتغلين بصناعة السينما ان يصوروا القطاع العام بانه السبب فى هبوط ايراداتهم من السينما ، وقد وقف احدهم واعلن انه اضطر لبيع ساعته ليستطيع مواجهة تكاليف الحياة . ودقة الارقام هى اقوى وسائل التعبير المنطقى وقد استطاعت الكواكب أن تحصل على كشف بالاجور التى تقاضاها العاملون فى الحقل السينمائى من ادباء وكتاب سيناريو ومخرجين ومصورين وممثلات وممثلين خلال عامين وعشرة اشهر .. هذا خلاف ما حصلوا عليه من القطاع الخاص ، ولو قارن منصف بين ما حصل عليه السينمائيون خلال السنوات الخمس التى سبقت انشاء القطاع العام السينمائى وماحصلوا عليه فى فترة انشاء القطاع العام السينمائى لخرج بنتيجة واحدة وهى ان بعض السينمائيين يحلوا لهم مهاجمة القطاع العام السينمائى واتهامه بانه عطل نشاطهم ونقص من ارباحهم .

ممثلات

ماجدة - اثنى عشر الف جنيه عن بطولة فيلم فى شركة فيلمنتاج وفيلم فى شركة القاهرة

نادية لطفى - تسعة وعشرين الف جنيه عن بطولة ثلاثة أفلام فى فيلمنتاج وخمسة افلام فى شركة القاهرة

سعاد حسنى - خمسة عشر الف جنيه عن بطولة فيلمين فى فيلمنتاج واربعة افلام فى القاهرة

لبنى عبد العزيز - عشرين الف جنيه عن فيلمين فى فيلمنتاج وثلاثة افلام فى القاهرة

هند رستم - اثنى عشر الف جنيه عن فيلمين فى القاهرة وفيلمين فى فيلمنتاج .

شادية - ثمانية عشر الف جنيه عن فيلمين فى فيلمنتاج وفيلم فى شركة القاهرة

فاتن حمامة - اربعة عشر الف جنيه عن فيلمين فى شركة فيلمنتاج

سميرة احمد - سبعة آلاف وخمسمائة جنيه عن ثلاثة افلام فى فيلمنتاج وفيلمين فى القاهرة

ممثلون

فريد شوقى - أربعة وعشرين الف جنيه عن ثلاثة أفلام فى فيلمنتاج وثلاثة أفلام فى شركة القاهرة

رشدى اباظة - واحدا وعشرين الف جنيه عن فيلمين فى فيلمنتاج وخمسة افلام فى القاهرة

شكرى سرحان - عشرة آلاف جنيه عن خمسة افلام فى فيلمنتاج .

احمد مظهر - خمسة عشر الف جنيه عن فيلم فى فيلمنتاج واربعة افلام فى القاهرة

عماد حمدى - سبعة آلاف وخمسمائة جنيه عن ثلاثة افلام فى فيلمنتاج وفيلمين فى القاهرة

صلاح ذو الفقار - أربعة آلاف وخمسمائة جنيه عن فيلمين فى فيلمنتاج وفيلم فى شركة القاهرة .

يحيى شاهين - ثلاثة آلاف جنيه عن فيلمين فى فيلمنتاج

حسن يوسف - ستة آلاف وسبعمائة جنيه عن ثلاثة افلام فى فيلمنتاج واربعة افلام فى شركة القاهرة .

فريد الاطرش - ثمانية وعشرين الف جنيه عن فيلم فى شركة القاهرة وفيلم قصير فى شركة فيلمنتاج .

محمد عبد الوهاب - سبعة آلاف جنيه عن فيلم قصير فى فيلمنتاج

مديرو تصوير

وحيد فريد - ستة آلاف جنيه من شركتى القاهرة وفيلمنتاج

عبد الحليم نصر - سبعة آلاف جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة

عبد العزيز فهمى - ستة آلاف جنيه من شركتى القاهرة وفيلمنتاج

وديد سرى - اربعة آلاف وخمسمائة جنيه من شركتى القاهرة وفيلمنتاج

منتجون

محمد رجائى - ستة آلاف وخمسمائة جنيه من شركة فيلمنتاج

مديحة يسرى - الفين وسبعمائة وخمسين جنيها من شركة فيلمنتاج

حلمى رفلة - ستة آلاف جنيه من فيلمنتاج .

رمسيس نجيب - ستة آلاف جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة .

عباس حلمى - اثنى عشر ألف جنيه من شركة القاهرة .

حسن رمزى - ستة آلاف جنيه من شركتى القاهرة وفيلمنتاج

صلاح ذو الفقار - اربعة آلاف وخمسمائة جنيه من فيلمنتاج والقاهرة

محسن سرحان - الف جنيه من فيلمنتاج

عبد العزيز فهمى - الف وخمسمائة جنيه من فيلمنتاج

فاكتور انطونيان - الف جنيه

توفيق الصباحى - الف جنيه

مخرجون

بركات - ستة آلاف جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة

صلاح ابو سيف - خمسة آلاف جنيه من القاهرة

حسن الامام - اثنى عشرة الف جنيه عن ثلاثة افلام لشركة فيلمنتاج وشركة القاهرة وعربون افلام يستعد لاخراجها .

كمال الشيخ - ستة آلاف وثلاثمائة جنيه

فطين عبد الوهاب - اثنى عشر الف جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة .

محمود ذو الفقار - واحدا وعشرين الف جنيه من شركة القاهرة

عاطف سالم - أحد عشر الف جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة وعربون افلام جديدة .

حسام الدين مصطفى - عشرة آلاف وخمسمائة جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة .

حلمى حليم - ستة آلاف جنيه من شركة فيلمنتاج

نيازى مصطفى - تسعة آلاف جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة

يوسف شاهين - ثمانية آلاف جنيه من شركة فيلمنتاج .

احمد بدرخان - ستة آلاف جنيه

كتاب قصة

توفيق الحكيم - ١٢ الف جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة

احسان عبد القدوس - ١٠ آلاف جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة

يوسف السباعى - ٩ آلاف جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة

فتحى غانم - الفين وخمسمائة جنيه من شركة فيلمنتاج

عبد الرحمن الشرقاوى - ثلاثة آلاف جنيه من ستوديو مصر

نجيب محفوظ - ثلاثة آلاف جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة

يوسف ادريس - اربعة آلاف وسبعمائة جنيه من شركة فيلمنتاج

محمود السعدنى - الف جنيه من فيلمنتاج .

جليل البندارى - ستة آلاف وخمسمائة جنيه من شركتى القاهرة وفيلمنتاج

ابراهيم الوردانى - خمسة آلاف جنيه .

كتاب سيناريو

على الزرقانى - أربعة عشر ألفا وخمسمائة جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة

السيد بدير - سبعة آلاف جنيه من شركتى القاهرة وفيلمنتاج

سعدالدين وهبة - الفين وتسعمائة جنيه من فيلمنتاج

محمد ابو يوسف - عشرة آلاف جنيه من شركة القاهرة

محمد مصطفى سامى - ثمانية آلاف جنيه من شركتى القاهرة وفيلمنتاج

يوسف جوهر - سبعة آلاف وخمسمائة جنيه من شركتى فيلمنتاج والقاهرة .

محمد عثمان - اربعة آلاف وخمسمائة جنيه من شركة فيلمنتاج

يوسف عيسى - ثلاثة آلاف جنيه من شركة فيلمنتاج

اسماعيل القاضى - الف جنيه شركة القاهرة .



ايرا : اميرة نمساوية مدللة تحولت الى ممثلة ...

لاتوادا المخرج الايطالى الذى قدم ايرا لاول مرة فى فيلم « بلا قيم » يجلس معها فى البلاتوه !



ثريا تفشل في السينما..
فهل تنجح هذه الأميرة ؟!

ايرا فورستنبرج ، الاميرة النمسوية التى تعيش فى روما منذ سقطت امبراطورية النمسا .. مغامرة ثانية تجرب حظها بعد أن مثلت ثريا امبراطورة ايران السابقة فيلمها الاول « ثلاثة وجوه لامرأة »..

التجربة الثانية للسينما، مع صاحبات السمو هى الامـيرة أيرا فورستنبرج .. التجـربة الاولى كانت هى الامبراطورة ثريا التى مثلت « ثلاثة وجوه لامرأة » وحكم عليها النقاد جميعا بالفشل لانها لم تستطع ان تنسى أنها امبراطورة سابقة .. وانسحبت ثريا بهدوء لتعيش فى قصرها بالريف الالمانى ، لتتلقى دروسا فى التمثيل تمهيدا لغزوه ثانية ، مكانها ليس ايطاليا ، بل امريكا .. واذا كانت ثريا مغامرة بطبعها ، فالمغامرة الجديدة الاميرة ايرا تنتمى الى أسرة حكمت النمسا عدة اجيال .. وتجمع بين المغامرتين، ـ ثريا وايرا ـ صفة واحدة هى ان المنتج الذى قدم كلا منهما فى تجربتها الاولى هو دينو دى لورانتيس ، ويقولون انه تحاشى كل الاخطاء التى صاحبت تقديمه للامبراطورة ثريا وهو يقدم الاميرة ايرا

وكما اتجهت ثريا الى هوليوود بعد ان تحولت الى ممثلة ،تستعد أيرا الان للسفر الى عاصمة السينما الامريكية ، وقد بدات الاقوال تتناثر فى هوليوود عن الاميرة الجديدة الوافدة .. قال احد المنتجين « ان ايرا قد تكون اجمل اميرة فى الدنيا ، ولكن يجب ان نراها على الشاشة قبل ان نقرر ، فيكفينا فشل ثريا » .. وقال آخر: « ان فرصة بدايتها مع المخرج الايطالى « لاتوادا » جديرة بان توحى بالثقة . »

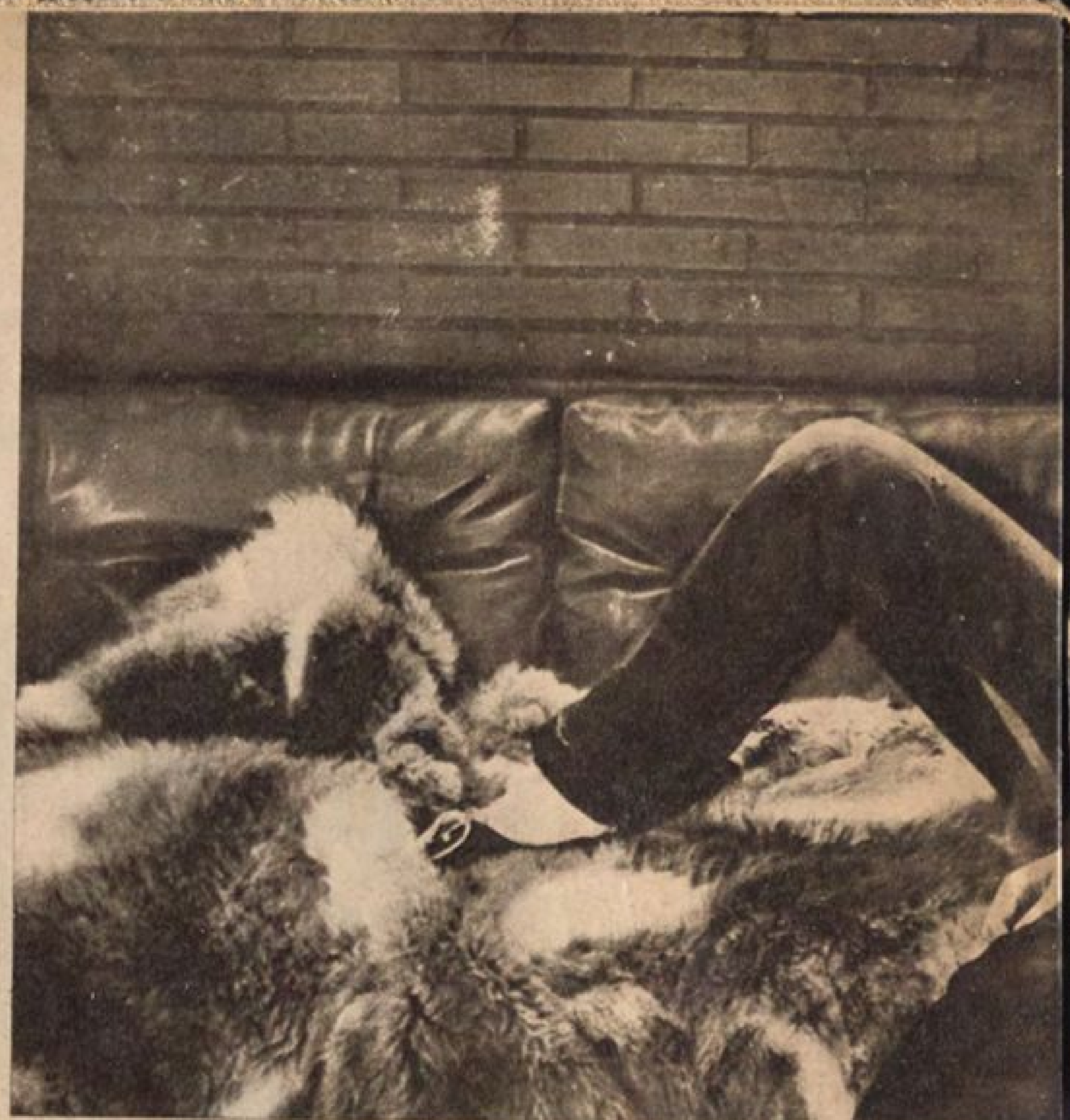
ان ام ايرا واسمها كلارا انجيلى، شقيقة مدير شركة فيات للسيارات فى روما ، وقبل ان تتعاقد مع دى لورانتيس كان عليها ان تقنع كل افراد الاسرة ان التجربة تستحق المحاولة .. وكانت وسيلتها للاقناع تجربة سينمائية اجريت لها وهى تمثل مختلف الادوار ، وعرضتها عليهم جميعا ..

على ان ايرا ، حاولت ان تبتعد عما وقعت فيه ثريا وهى تعامل الذين تعاونوا معها فى فيلمها كامبراطورة ، ان ايرا وهى تعمل مع باتريك اونيل الذى يشاركها بطولة فيلمها « بلا قيم » حاولت ان تكون عادية ، تخلت عن مظهرها كاميرة ، وتصرفت كممثلة جديدة تحاول ان تتعلم شيئا ..

وهى خلال سنوات عمرها ، لم تكن ايرا اكثر من ابنة للامير تيسلوفون فورستنبرج ، تعيش فى المنفى لاهية . وعندما تزوجت كان زوجها ايضا اميرا منفيا هو الامير فون هوهنلوه وانجبت منه ولدين عمر الاول عشر سنوات والثانى ثمانى سنوات ..

وهى انتظار ان يعرض فيلمها « بلاقيم » الذى اخرجه البرتو لاتوادا ، يقول المعقبون ان دى لورانتيس لايمكن أن يخطىء مرتين ، وان ايرا ستكون بلا شك اكثر نجاحا من ثريا !!





فى هوليوود قالوا ان هذا الجمال لا يكفى وحده .. يجب آن تكون « ايرا » ممثلة أولا !



الاميرة الجـديدة التى دخلت السينما يصنعون منها ممثلة اغراء

سبع حكايات



ام كلثوم



بدرخان



ريتا هيوارث

بقلم: صالح جودت

الاربعاء جاءتنى مغنية تستشفع بى عند من اعرفهم فى التليفزيون ، لتغنى فيه

وقالت لى انها تغنى فى الاذاعة ، ولكن أبواب التليفزيون مسدودة فى وجهها لامر لا تعلمه ...

وكان يجب ان تعلمه من تلقاء نفسها ...

كان يجب ان تنظر فى المرآة ، لتعرف ماهو الفارق بين الوجه الذى يحق له ان يظهر فى التليفزيون ، والوجه الذى يجب ان يختفى وراء ميكروفون الاذاعة ، ويحمد الله على هذا الاختفاء

واستحييت ان اجابهها بهذه الحقيقة ، ولكنى رويت لها عدة حكايات قرأتها فى الكتب القديمة :

رويت لها ان الرشيد سأل يوما **أبا العيناء** عن شروط السماع ، فقال : ان يكون للمغنى صباحة الخد ، ورشاقة القد ..

ورويت لها قول **ارسطو** : اذا كان المغنى كريه المنظر ، فلابد ان يكون مختفيا ، لئلا يذهب قبح منظره بلذة صوته

ولكنها لم تفهم !

الخميس قرأت لزميلى **محمد عفيفى** ، فى زميلتنا « المصور » .. مقالا عن سفينة نوح ..

الباخرة « عايدة » التى طافت بنا شواطىء البحر الاحمر فى اوائل الشهر الماضى

قال الزميل ، يصف احدى ليالينا على ظهر الباخرة :

« وصوت مفاجىء لام كلثوم ، ترامى الينا من راديو ادارته احدى الانسات فى الركن البعيد من صالون الباخرة .. ذلك الصوت الذى هيج علينا حملة جديدة من النظرات الشزراء التى يصوبها لنا الزميل صالح جودت . ومالبث ان نهض بدوره واقترب منا قائلا فى لهجة لوم وعتاب : ياجماعة .. ام كلثوم بتغنى وانتم معورين الكلام ده ؟

« وكان فى نطقه لكلمة « ده » كمية من الازدراء اطارت ايدينا الى البيك - آب لكى تسكته ، مع احمرار فى وجوهنا بسبب ماشعرنا به من مدى فساد اذواقنا الذى جعلنا نهمل ام كلثوم فى سبيل تلك الضجة السيمفونية الشعرية لبتهوفن وشيلر واوركسترا فينا السيمفونى وكورالها بقيادة توسكانينى »

واولا ... احب ان اعاتب زميلى على كلمات « النظرات الشزراء » و « الازدراء » .. فانا لا اكن له ولجميع من كانوا حوله من الزملاء الا كل تقدير لاشخاصهم واتجاههم الادبى والفنى

ولكن القضية قضية جيل ...

جيلنا جبل على النغمة الشرقية ، وجيلهم - جيل محمد عفيفى ولداته من الشباب - جبل على النغمة الغربية

جيلنا يجعل ام كلثوم احلى نغمة فى اذاننا بعد القران الكريم

وجيلهم يعتقد ان الذين لايتذوقون نغم بتهوفن قوم متهمون فى ثقافاتهم واذواقهم

هل نلام على اننا لم نولد فى هذا الجيل ؟

الجمعة قرأت ابياتا جميلة بعث الى بها الشاعر **محمد حليم غالى** .. تحية لبلبلة الارز .. فيروز :

النغمة الرقيقة المعبرة
تطل فى ربوعنا المخضوضرة
على الضفاف بالحنان ، بالمنى
كلوحة انيقة معطرة
بدفئها ، بروحها ، بسرها
بهمسة مشرقة منورة
كنسمة تهب من لبناننا
تجىء عن فيروزها مستفسرة
الصوت من عبيرها مرفرف
يذوب مثلما تذوب السكره
تصغى لها ارواحنا فتنتشى
كانها بسحرها مخدره
والاغنيات عندها رسالة
بكل معنى فى الهوى مصورة
اذا تغنت فالحنين هاتف
والكلمات فى نقاء الجوهرة
وان بدا غناؤها مجلجلا
فثورة رائعة فى حنجرة
العندليب والصبا والمنحنى
احبابها ، والرقة المطهرة
يا مرحبا فيروز فى ديارها
ونيلها وارضها المخضوضرة

السبت قرأت فى الصحف ان كبار رجال الاعمال الامريكية اقاموا فى فندق والدورف استوريا حفلة كبرى ، بمناسبة عيد الميلاد الخامس والسبعين لرجل اسمه دافيد سارنوف

لا احسب ان احدا منكم يعرف دافيد سارنوف ، فاسمعوا قصته :

فى سنة ١٩١٦ ، اخترع شاب صغير شيئا صغيرا اسماه « العلبة الموسيقية » ... وكان لونا بدائيا جدا من الراديو .. وقال لمن حوله أن هذه العلبة ستدخل كل البيوت وتحل محل الفونوغراف

ولكنهم سخروا منه وشيعوه بالضحكات ...

وفى سنة ١٩٢٣ ، دعا نفس القوم ليشهدوا شيئا صغيرا من اختراعه ، قال لهم انه يستطيع بشىء من الجهد ان يتحول الى معجزة اسمها التليفزيون ..

ومرة اخرى ، سخروا منه وشيعوه بالضحكات

وفى سنة ١٩٥٠ ، لم يضحكوا ولم يسخروا حينما دعاهم الى تجربة جديدة .. هى التليفزيون الملون ... بل شنوا عليه حربا شعواء ، لانهم جميعا كانوا من أصحاب مصانع التليفزيون العادى « الابيض والاسود » وقد استثمروا كل اموالهم فى هذه الصناعة ، واحسوا ان الاختراع الجديد يتهدد هذه الاستثمارات ويهدد مصانعهم بالافلاس

وانتصر الرجل .. وظهر التليفزيون الملون ... وشق طريقه الى النور فى كل ارض .. واذعن له رجال الصناعة الذين اجتمعوا اخيرا ليحتفلوا بعيد الميلاد الخامس والسبعين لدافيد سارنوف ... الذين طالما سخروا منه وشيعوه بالضحكات منذ ان كان شابا صغيرا يلعب بالعلبة الموسيقية ، الى ان اخترع التليفزيون الملون ، بعد ان قضى فى هذه الصناعة ستين سنة !

•

وفى هذه المرة لم يسخروا منه ... ولم يشيعوه بالضحكات .. ولم يحاربوه ايضا .. بل وقفوا يكيلون له عبارات الحمد والثناء والتقدير

ووقف الرجل يشكرهم بكلمات جميلة

قال لهم : « ان الكاتب العظيم مارك توين قال مرة انه لن يستطيع ان يعيش شهرين كاملين على كلمة ثناء ، تغنيه عن الزاد والماء ... اما انا .. فاقول ان ما سمعته منكم الليلة من الثناء يغنينى عن الزاد والماء طول العمر ! ..

الاحد من هو صاحب قصة فيلم « سيد درويش » ؟ فى الاسكندرية ، التقيت بأمير الخط العربى ، محمد ابراهيم ، مدير مدرسة تحسين الخطوط ، الذى اكد لى انه هو صاحب القصة ، وان كان منتجو الفيلم قد اشاروا الى اسمه اشارة عابرة لاتفيد انه صاحب القصة !

وحلمى عبد الجواد السباعى ، المراقب بوزارة الخزانة ، يقول ان القصة تكاد تكون منقولة عن كتاب « سيد درويش » للدكتور محمود الحفنى

هل يستطيع صديقنا احمد بدرخان ان يذكر لنا من هو صاحب القصة ؟



آخر قصة كتبها ايان فلمنج .. كانت مجرد فكرة

ولكن الفكرة تحولت الى فيلم انسانى عظيم اسمه « الخشخاش زهرة بيضاء »

يصور الفيلم زهرة « ابو النوم » البيضاء الجميلة ، التى يستخرج منها الافيون ، وما ينتج عن الافيون من تدمير للانسانية

ويقوم ببطولة الفيلم ثلاثة وعشرون من المع نجوم السينما ، منهم يول برينر وريتا هيوارث وتريفور هوارد ومارشللو ماستريونى وناديا تيلر وجين كلود باسكال

فهل تعرفون الاجور التى تقاضاها كل هؤلاء النجوم من منتج الفيلم ؟

دولار واحد لكل منهم ، كأجر رمزى ، لان ربح الفيلم كله سيؤول لصالح المؤسسات المساعدة التابع للامم المتحدة ، كحملة ضد تجارة المخدرات وتعاطيها ،وستقوم ريتا هيوارث بدور ضحية الادمان

احب ان اضع هذا الخبر تحت انظار نجومنا اللامعين .. ونحن فى حرب مع المخدرات .. حرب لها آلاف من الضحايا والشهداء ... واخرهم شهداء الشرطة

ثم اسائل القطاع العام المشرف على الانتاج السينمائى : اليست قصة شهداء الشرطة خليقة بأن تتحول الى فيلم من هذا اللون ، يوقظ الوعى فى حربنا على المخدرات ومكافحة الاتجار والادمان ؟

وحكاية الدولار .. الاجر الرمزى ... اليست كافية لان تثير حماسة نجومنا اللامعين .. الذين يكسبون عشرات الالاف من الجنيهات ... ليصنعوا شيئا من هذا القبيل .. مرة فى العمر ؟

الثلاثاء

قرات اليوم « اللهيب المقفى » ... الديوان الجديد لامير شعراء العراق ، **حافظ جميل**

وحافظ جميل هو صاحب القصيدة التى تلوب رقة ووجدا ، التى يغنيها اهل الغناء كل ليلة فى لبنان :

« ياتين ياتوت يارمان ياعنب »

وقد نسبت هذه القصيدة الى شعراء كثيرين

نسبت الى بشارة الخورى وامين نخلة وسعيد عقل وصلاح الاسير ... وعشرات من الشعراء ... الا صاحبها الحقيقى : حافظ جميل

احسست ، بعد انتهائى من قراءة ديوان حافظ جميل ، مدى الصدق فى قول آحد النقاد الامريكيين ، من ان القصصيين يتكلمون بلغة الناس ، والشعراء يتكلمون بلغة الملائكة

بعد أن قلنا مع السلامة

مامن شك ان الفترة التى قضاها الثلاثى « الرحبانى » فى ضيافة القاهرة .. كانت فترة ممتعة ، لكل من الضيوف الثلاثة والاصدقاء والعشاق ..

صحيح ان زيارتهم لنا كانت تأخذ الطابع الرسمى ، لكنها أثمرت عن وجهات نظر فى بعض القضايا الموسيقية ، مثل ربع النغمة (ربع تون) التى تحمل سلطان الطرب فى ثناياها .. ومثل السلالم او المقامات .. والتوزيع الموسيقى .. والقوالب الغنائية والموسيقية . كما اكدوا فى أكثر من مرةانهم من أنصار التطور .. ومن انصار أخضاع الموسيقى العربية للمنهج العلمى ..وبشرط المحافظة على المناخ والبيئة .

وقبل ان الخص وجهات النظر التى حملوها الينا فى القاهرة .. اود ان اشير أولا الى مفهومهم للفنان .. ودوره فى المجتمع . انهم يعتقدون اننا بحاجة الىفنان يعى مشكلات بيئته .. ولسنا بحاجة الى الفنان الذى يحتاج الى توجيهه فى هذا الشان .. اما الفنان يعانى مشكلة ، يحس ويشعر بها . واما غير فنان لا يحس ولا يشعر .

والفنالمثالى ـفى رأيهم ـ اوالفنالصادق النبيل المكتمل ، هو الذى يستطيع ان يخدم قضية ، دون ان يكون على حساب النواحى الفنية والجمالية . واجب الفن ان «يؤنسن» الانسان ، اى يزيده انسانية .. ليصبح مواطنا كبيرا صالحا ينشد الحرية والكرامة والعدالة .

ولا يتأتى ذلكبالتوجيه المباشر ..لسبب واحد .. هو أننا تركنا عصر الطاعة والطمانينة ، ونعيش عصر الرفض والقلق !

ولست ادرى لماذا يثير بعض فنانينا المشكلة التقليدية .. والعقدة الازلية .. التى تدعى الربع تون . ان رسالة الفنان هى ان يعطى الناس خلاصة معاناته ، فى صورة انتاج موسيقى وغنائى . ليستمهمته أن يتناقش فى الربع ، والثلاثة أرباع ، وانما مهمته ان ينتج ويعبر بالصورة التى يراها ويحس بها . هذه المشكلة ـ ان كنا نسميها مشكلة ـ مكانها البحث العلمى .. أما الفنان فيجب أن يتفرغ لانتاجه .

ومع ذلك فان وجهة نظر الاخوين رحبانى هى أنالربع تونلا يعوق الاغنية عن التقدم. ولا يلقى صعوبة فى التدوين او العزف على الاقل بالنسبة للآلات الوترية . الصعوبة فى المجاميع الاخرى كالالات الخشبية والنحاسية . ومن هنا نستطيع ان نقولأنه فى الامكان التعبير عن الموسيقى الشرقية ـ بالنوتة ـ بكل دقة !! ولديهم تجارب .. !!

هذه وجهة نظرهم .. وربما اختلفت مع وجهة نظر محمد عبد الوهاب عندما قال ان كتابة اللحن على النوتة ـ فى الموسيقى الشرقية ـ لا تكفى لتقديم عمل فنى متكامل من كل نواحيه !!

ويرى عاصى ومنصور ان الموزع الموسيقى البارع الموهوب هو الذى يتجنب التعقيدات عندما يوزع أغنية عربية .. اذ يجب ان يتلمس الطريقة التى تلائم شخصيتها .

والاغنية العربية ـ فى نظرهما ـ تعانى الكثير من المشكلات فى التنفيذ اى الاداء والتسجيل . ينقصها دائما الاخراج الاوركسترالى الكامل .

وتتلخص وجهة نظرهم فى مشكلة عدمتعدد الاشكال الغنائية الموسيقية فى ان الاغنية الفردية فى الشرق اغنى فى اشكالها من الاغنية الفردية فى الغرب . ولكن اهتمامنا فقط بالاغنية الفردية يعنى ان لدينا نقصا فى التعبير عن الحركة الجماعية .

صحيح اننا لم نعالج بصفة جدية ـ الاعمال البنائية الكبيرة ، مثل الاوبريت والاوبرا والسيمفونية.. والتى كانت تعتبر، ولا تزال ، من الاعمال الصعبة التى تحتاج الى تربية الذوق لاستقبالها ... وهى مشكلة مازالت تعانى منها اوربا حتى الآن.

هذا النقص لا يجب ان يلهينا عن التيار العالمى الجارف نحو المسرحية الغنائية .. والامثلة واضحة فى المسرحيات الغنائية التى انتقلت الى السينما مثل « الحى الغربى » « سيدتى الجميلة » ، « صوت الموسيقى». وعندما نكتب المسرحية الغنائية فان وسيلتنا فى التعبير عنها ، أن تكون عربية المناخ والبيئة ، نستطيع ان نتطور بها نحو شكل (فورم) يلائم طبيعة موسيقانا .. ويكون له نفس فوائد الاوبرا .

هذه هى وجهات نظر الاخوين رحبانى فى بعض قضايا الموسيقى .. وان لم يقابلها وجهات نظر محددة من جانبنا ولو بصفة شخصية .

وليس هذا وحده الذى خرجنا به من زيارتهم .. وانما هناك اشياء اخرى كثيرا ما نواجهها عند زيارة فنان لبلادنا .

أولا : لا نستطيع ان نعطى فكرة لاى فنان زائر عن تراثنا الموسيقى والغنائى . فهو مازال مبعثرا لاننا غير جادين فى مراحل تجميعهوتحقيقه وتسجيله. والتراث المصرى ـ رغم غزارته واعتزازنا به ـ غير محفوظ كاملا فى اى هيئة رسمية سواء فى الاذاعة او مكتبة الفن او فى غيرهما . والتراث ليس سيد درويش فقط وانما سلامه حجازى وداود حسنى وكامل الخلعى وغيرهم .

ثانيا : مازالت الفردية المطلقة تقف فى سبيل ظهورنا امام الغير بمظهر مشرف . والفردية هى من اسباب تأخرنا . كل فنان فى واد . وكل جهاز فنى فى واد ، تنعدم الصلات بينها لتظهر جميعها كجسم عضوى واحد . وقد علق اكثر من فنان زائر على هذه الظاهرة ..

ثالثا : المفروض أن تستقبل نقابة المهن الموسيقية الضيوف من الفنانين العرب والاجانب . وتشترك فى تنظيم برامج لهم لاعطاء صورة واضحة عن حياتنا الموسيقية. ولكن يبدو أن نقابة المهن الموسيقية كانت تنتظر أن ترسل لها خطابا مسجلا بعلم الوصول لنخطرها بوجود فنان فىالقاهرة !!

لماذا لا ترتفع الى مستوى الاحداث والمهنة ؟؟



جلال فؤاد

مستقبل المسرح فى ندوة عالمية

بقلم : راجى عنايت



المسرح الكلى، اوالمسرح الشامل كان الموضوع الاساسى لندوة المسرح فى الشرق والغرب التى نظمتها المنظمة العالميةللمسرح (آي.تي.اى) التابعة لهيئة اليونسكو فى الهند

وتعبير المسرح الكلى او الشامل يبدو غريبا علينا ، ولكنه كان مثار الحديث المتصل لممثلى ٣٣ دولةمن صفوة العاملين فى الحقل المسرحى

وفى لقاء مع الدكتور على الراعى ممثل الجمهورية العربية المتحدةفى الندوة والذى عاد منذ أيام من الهند حيث عقدت الندوة ، فهمت فكرة المسرح الشامل ومعناه

وجال المسرح فى الغرب يقولون بفراغ المسرحيةالصرفة واستنفادها لغرضها ، خاصة بعد انتشار التليفزيون وامتصاصه الكثير من مصادر قوة المسرح كاحتياج ، وانه لابد من البحث عن صيغة جديدة للعمل المسرحى وادخال عناصر اخرى كالشعر والرقص والموسيقى على النص الدرامى حيث يصبح قادرا على اجتذاب جمهور اوسع.

ورجال المسرح فى الشرق يقولون ان تاريخ المسرح الشرقى حافل بنماذج من المسرح الكلى كما هو حادث فى مسارح الكابوكي اليابانية



د. على الراعى ، ومعه هدى زكا ممثلة لبنان ، ثم ممثل العراق ..

والمسارح التقليدية فى الهند ، الا انهم يشكون من تحجر هذه المسارح فى قوالب جامدة ووجوب البحثعن مصادر لاثراء هذه المسارح

بريخت كان حاضرا

ورغم ان موضوع المسرح الشامل كان محور النقاش الذى دار فى الندوة ، فالدكتور على الراعى يقول ان الندوة لم تصل الى مفهوم واضح للمسرح الشامل يتفق عليه الجميع

والنجم الذى سيطر على الندوة رغم عدم وجوده فيها هو الفنان المسرحى الراحل بريخت ، فقد كان هناك ما يشبه الاجماع على ان مسرح بريخت يحل مشكلة المسرح الشامل بالاضافة الى تحقيقه لامكانية طرح الفكر الاشتراكى مع الاحتفاظ بعنصر الامتاع كاملا . ويقول الدكتور على الراعى فى هذا ان بريخت قاممشكورا بنهب تكنيك المسرح الشرقى ، واعادة تقديمه من خلال مسرحه المعروف

وقد تبنى ممثل تشيكوسلوفاكيا وجهة نظر خاصة تقول بأن الكلية المطلوبة أو الشمول المطلوب يجب أن ينسحب على مستويات الجمهور

والتعبير ولا يقتصر على الاشكال المسرحية . بمعنى ان يكون النص المسرحى قادراعلىاجتذابمستويات متباينة من الجمهور وان يكونقادرا على تحقيق مستويات مختلفة من التعبير ولا يكتفى باضافة عناصر مسرحية جديدة كالرقص والموسيقى والشعر أو الاعتماد على الامكانيات التكنيكية الحديثة . ويبدو ان موقف ممثل تشيكوسلوفاكيا هذا، جاءنتيجة للتطور التكنيكى الضخم فى مجال المسرح الذى حققته تشيكوسلوفاكيا ، وأصبح بمثابة الاغراء الاول امام العاملين فىالحقل المسرحى

وتطرق النقاش بعد ذلك الى المؤلف فى المسرح الكلى ودوره ، فقال البعض ان المؤلف ليس له مكان فى المسرح الكلى . وتحمس ممثل المانيا الغربية فطالببالتخلص من سيطرة الكلمة المكتوبة والخروج من قيودها . الا ان أعضاء الندوة اجمعوا على أن المؤلف الفاهم لطبيعة المسرح الكلى قادر علىتقديم النص الجيد الحافل بالامكانيات.. وفى هذا الصدد ظهر بريخت من جديد ليكون المثل الواضح للمؤلف المطلوب

مسرح الشارع

ومن المسائل التىحظيت باهتمام الندوة موضوع المسارح المقفلة ، وظهرت دعوة شاملة لتشجيع العروض المفتوحة .. والمسارح الشعبية .. ومسرح الشارع الذى تفد اليه الجماهير من كل مكان دون التقيد بالتواجد داخل حوائط المبنى المسرحى

ويقول الدكتور على الراعى فى هذا : انه قد أتيحت له فرصة حضور عرض من عروض مسرح الشارع الهندى . حيث يقدم العرض المتعدد الالوان فى مكان مفتوح ، فتقبل عليه الجماهير وتشارك فيه وتتفاعل معه

وعروض المسرح الهندى مازالت حتى الآن مرتبطة بالعبادات، وكان العرض الذى شاهده بمناسبة عيد النور يتضمن بعض الطقوس الدينية

كما كانت هناك بعض الفرق الزائرة تميز من بينها باليه الدونيسى قدم من التراث المتطور باليه رامايانا (عن أسطورة الالهة رام)

وكان منبين الفرق الزائرة فرقة تمثيل صامت من تشيكوسلوفاكيا حظيت باعجاب جمهور الندوة من رجال المسرح . وأيضا فرقة عرائس استرالية لم تحظ باعجاب الفنيين

اسرائيل غاضبة

وقد تضمنت توصيات الندوة عدة مسائل هامة اجمع عليها جميع الاعضاء باستثناء ممثلة بريطانيا التى قالت ان هذه التوصيات مجرد مزيد منالكلمات وينقصها كما هى العادة الحماس للتنفيذ ، ومندوب اسرائيل الذى اعتبر هذه الندوة هزيمة لمحاولته اثارة معركة مع ممثلى الدول العربية ، بعد ان

- بريخت "ينهب" المسرح الشرقي ويعيد تقديمه إلى العالم!
- متى يتحرر المسرح .. من سيطرة المؤلف المسرحي؟
- منافسة خطيرة من التليفزيون تهدد .. مستقبل المسرح!
- مسارح جديدة أسمها.. مسارح الشوارع

قوبلت محاولاته الاستفزازية بالاستنكار الكلى «(!)» من جميع أعضاء الندوة

كانت هناك توصية باقامة مهرجانات اقليمية منتظمة للمسرح مفتوحة لدول آسيا وافريقيا لتدعيم المسارح القومية وتوسيع الخبرة الفنية

كما كانت هناك توصية بتدعيم المسرح التقليدى بكافة اشكاله ، والحفاظ على هذا التراث حتى يمكن استثمار هذه الاشكال الفنية فى اعمال مسرحية جديدة. والحرص على تسجيل هذه الاشكال تسجيلا دقيقا لحفظها والاستفادة منها كمصادر ثراء للمسرح المعاصر ؛ ولامكان تبادل الخبرات المتوفرة فى هذه الفنون بين دول آسيا وافريقيا

كما أوصت الندوة بتبادل الخبراء والفنيين والدارسين والا يسمح بالتبادل الثقافى فى نطاق المسرح الا على أعلى المستويات الفنية ، ذلك لان الفرق ذات المستوى العادى تسيء الى الحركة المسرحية فى الدولة الموفدة ، كما انها تفسد مقدرة هذه الحركة لدى الدول المضيفة . واوصت الندوة بعدم الاقتصار على ايفاد العروض الشعبية والخفيفة ، بل ضرورة الاهتمام بتبادل المسارح الفكرية ذات المستوى

واوصت بالاستعانة بامكانيات اليونسكو فى تطوير العمل المسرحى عن طريق امتداد المشروع الخاص بترجمة امهات المسارح العالمية التقليدية لمدة عشر سنوات أخرى حتى يستوعب مسارح الشرق الاوسط وافريقيا وأمريكا اللاتينية

وكانت هناك توصية لليونسكو تدعو الى اهتمامه بالمسرح كوسيلة ذات معنى اجتماعى ، وتطويره على هذا الاساس، والى جانب الاهتمام بالمسرح التقليدى دعت الندوة الى الاهتمام بالحركات المسرحية المعاصرة فى الشرق الاوسط وافريقيا

وكان من ضمن قرارات الندوة، قراربانشاء مكتب اسيوى تمثل فيه الحركات المسرحية فى آسيا ويسمح بأن تنتمى اليه الدول الافريقية يستهدف الاهتمام بالحركة المسرحية وتطويرها

فى القاهرة

ومن نتائج هذه الندوة ذلك الاتفاق الذى تم بين الدكتور على الراعى وجان دركانت سكرتير عام الاتحاد العالمى للمسرح ، على اقامة الندوة القادمة بعد سنتين فى القاهرة ، وان يكون موضوعها المسرح الافريقى والمسرح العربى

على أن يعقد فى نفس وقت انعقاد الندوة مهرجان لفرق الاقاليم وبعض الفرق الزائرة من الدول العربية والافريقية . هذا بالاضافة الى عروض المسارح المحترفة . وبهذا تتحقق فرصة عرض انتاجنا بمختلف مستوياته على انظار العالم ، قبل القيام بايفاد هذه الفرق الى رحلات عالمية

راجى عنايت

السينما فى المعركة

المؤامرة القذرة التى حيكت خيوطها فى « سيفر » بين أقطاب الاستعمار والصهيونية ، وكانت تستهدف القضاء على الوجود الثورى فى مصر .. انطلقت من ستر الظلام مجنونة ، يدفعها حقد محموم تريد أن تطفىء مشاعل الحرية التى اضاءها عبد الناصر لا فى القاهرة وحدها .. بل فى كل مكان يتطلع الى الحرية .. وكان بدء تنفيذ المؤامرة يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٥٦ .

ومن يومها .. حتى الان .. والستار يرتفع مؤكدا أن المعركة كانت مؤامرة خسيسة .. يرتفع أمام انظار العالم .. ليرى الاستعمار والصهيونية فى صورة لاتتفق مع أى منطق انسانى .. طائرات تهبط فى الظلام .. فى مكان بعيد بالريف الفرنسى .. مشاورات .. اتفاقات .. أوراق توقع . أكواب الشمبانيا .. كل هذا يحدث على مستوى العصابات ..ثم عدوان غاشم من ثلاث دول .

وتنحسر الموجة الظالمة امام ارادة الحرية .. وتفشل المؤامرة .

وينكر المتآمرون جريمتهم .. وتنطلق اقلام حرة ، فى بريطانيا نفسها ، تحقق وتبحث ، وتدفع الحقيقة الى دائرة الضوء ، وتقول ان المعركة بنيت على اساس التآمر الوضيع . وتؤكد الحقيقة التى كشفتها القاهرة من اول لحظة .

وهذه المعركة ، من جانبيها ، جانب التآمر ، وجانب المقاومة .. تروى مئات القصص .. وتفصح عن الصراع بين الخير والشر .. وتنتهى الى انتصار الخير .. وهذه القصص زاخرة بالشخصيات المتناقضة .. وأرض المعركة فسيحة وواسعة ..

فلماذا فعلت السينما العربية تخليدا لاشرف معركة ؟ .

لاشك أن السينما العربية انفعلت بالمعركة ، وانتجت بضعة أفلام بدافع الانفعال المتحمس ، وكانت أمور السينما ـ فى ذلك الوقت ـ فى يد القطاع الخاص .. وظهر فيلم « بور سعيد » و « عمالقة البحار » فى حدود الامكانيات الضيقة التى كان يعيشها الفيلم المصرى .. ومضت هذه الافلام كأى فيلم عادى يتجه الى السطحية ، وتراكم الاحداث ، ولم تخل بعضها من الاثارة .. وان كان فيلم « عمالقة البحار » قد استفاد من المساعدات التى بذلتها له القوات البحرية فى تصوير معركة البرلس .

وبعد هذه « الفورة » .. ابتعدت معركة السويس عن مجال السينما.

وعندما قام القطاع العام ، وضع فى برنامجه انتاج فيلم ضخم ، اشترى قصته من منتج خاص هو حسن رمزى ، واطلق عليه « ١٠٠ ساعة فى الوحل » وسمعنا أن مؤسسة السينما سوف تستقدم خبراء أجانب لتصوير المعارك الحربية .. ولا نعرف مصير مشروع هذا الفيلم .

هذا من جانبنا .

اما الجانب الاخر . الجانب المتآمر .. فقد وصلت رسالة من مبعوث لمعهد السينما فى جامعة كاليفورنيا ، تقول أن هوليوود انتجت فيلمين عن المعركة تمجد فيهما انتصارات اسرائيل الموهومة!

وبذلك ، تسلك عملية التزييف مسارب جديدة ، تريد أن توهم الناس فى العالم، وخاصة فى الولايات الامريكية وأوربا .. بأن اسرائيل انتصرت علينا .. وتهدف من وراء ذلك التقليل من شأننا والاساءة الينا ..

ونحن لا نستطيع ان نستغل عالمية الفيلم الامريكى لحسابنا ، وذلك بان نقنع منتجا امريكيا بعمل فيلم يقول حقيقة المعركة .

فلماذا لا نطرق نحن الطريق الطويل الواسع .. الذى يتفرع الى آسيا وافريقيا وشرق أوربا .. وكل دول عدم الانحياز .

ولكى الخص الفكرة .. اقول أن نقوم بانتاج فيلم كبير عن المعركة .. نوفر له أولا كل الامكانيات المادية .. وثانيا . نستعين بخبراء عالميين فى كل فروع الانتاج .. حتى يستوفى الفيلم صفة «التفوق الفنى» وبذلك نستطيع أن نعرضه فى أغلب بلاد العالم .. ولنبدأ بفيلم « ١٠٠ ساعة فى الوحل » ما دامت المؤسسة قد انفقت ثلاث سنوات فى دراسته .. أما ان ننتج فيلما بامكانياتنا الضيقة ، ونحصره فى السوق العربية وحدها .. فانه لايفيد .. لان اسرائيل تستغل الصهاينة فى العالم الغربى . ونفوذهم يكاد يفوق نفوذ الدولار فى هذه المناطق .

وفيلم من هذا النوع الذى نقترحه فيه الرد على افتراءات اصحاب المؤامرة .. ويخاطب الانسان فى كل مكان ، الانسان المؤمن بالحرية والسلام .

عبد الفتاح الفيشاوى

رحلة في عقل مسئول سينمائي

● ٣٠٠ فيلم أمريكي سنويا تغتال أي فيلم مصري اشتراكي في أسواقنا المحلية!

● الفيلم المصري تصيبه أي هزة سياسية في المنطقة العربية ويصادر!

جمال الليثي

الذى حدث فى السينما منذ اربع سنوات ، منذ دخول القطاع العام، يحتاج الى وقفة تامل .. الى دراسة أمينة جادة ، الهدف منها هو اكتشاف الثغرات فى تجربة القطاع العام، التجربة التى لا يستطيع انسان أن يقطع بأنها حققت كل ماكان ينتظر منها .. وفى رحلة البحث عن الخطأ والصواب فى تجربة القطاع السينمائى العام ، تواصل ((الكواكب)) مناقشاتها الصريحة للتجربة من كل زواياها الخاصة والعامة

تحقيق: عبد النور خليل

ما زال الصدى الحلو ، لكل الامال التى صاحبت دخول الدولة ميدان السينما كقطاع عام يتردد .. وما زالت « البيانات » و « التعليقات » و « التصريحات » فى كل مناسبة ، خلال السنوات الاربع الماضية ، تملأ النفوس راحة وتبث الاطمئنان الى ان السينما بخير ، وان كل الاهداف التى وضعت لتحقيقها عن طريق السينما تتبلور وتتكامل .. ولكن « الصورة » من خلال ما يقال ويروى ، غيرها على الطبيعة تماما .. لم يحدث ذلك « التطور » الجذرى الذى كان مترقبا ، ولم تتمكن السينما من ان تكون ـ حتى الان ـ الوسيلة الاولى للتعبير والثقافة ونشر الوعى الاجتماعى والسياسى كما كان متوقعا ، ولم تمارس ابدا خطورتها فى ان تكون جسرا بين الفكر الاشتراكى الجديد، وبين الجماهير ممن يقرءون وممن حرموا نعمة القراءة .. لماذا ؟! .. والذين يحملون مسئولية السينما فى بلادنا ، الذين يحددون مدى نجاح « التجربة » او فشلها ، كيف يفهمونها ؟! .. كيف يفكرون فيها .. كيف يرونها من الداخل ؟! .. « تلك هى القضية » كما كان يحلو دائما للكاتب الكبير مكسيم جوركى أن يقول .. القضية التى تحتاج الى رحلة عقلية جادة ، صريحة فى عقل كل مسئول عن السينما ، بعيدا عن كل ما «شاب» المؤتمر السينمائى الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة للسينمائيين، فالكل يعلم أن ماحدث وما قيل لم يكن هو الهدف الاصلى للمؤتمر .

قلت لجمال الليثى ، أحد الذين عاشوا تجربة القطاع السينمائى العام :

● أربع سنوات مضت من عمر القطاع العام السينمائى ، ومع هذا لا اكاد أرى جديدا ؟!

وباندفاع المتحمس ، يجيب جمال الليثى :

ـ السينما عندما تدخلت الدولة، كانت كالبيت الايل للسقوط .. لم يحتاج الى اصلاح سريع حتى لا يسقط، بل كان يحتاج الى اعادة بناء من جديد .. كانت السينما فى أيدى الاجانب ، الذين كان هدفهم الربح فقط ، دون أن يفكروا فى تطوير السينما كصناعة أو تطوير الفنيين العاملين فيها ، وحتى الارباح التى كانوا يجنونها من السينما ، كانت تهرب الى الخارج وتوضع بأسمائهم فى البنوك أولا بأول ، وكان كل همهم أن يختفوا وراء عدد من المنتجين يتحملون هم كل الخسارة .. كانت السينما تنهار تماما ، وكانت القلة المخلصة من المنتجين الجادين تتراكم عليهم الديون ، وكانت كل الظروف ضدهم .. كان الفيلم الاجنبى ، بكل ضخامته وكل امكانياته ، يحاصرهم فى عقر دارهم، وفى عقول الجماهير التى تعودت عليه وتطبعت به حتى أصبح هو ذوقها التقليدى ، فضلا عن أن الدولة نفسها ، رغم التشجيع الظاهر ، ورغم جوائز السينما التى كانت توزع ، ورغم كل الرعاية التى كانت تحاط بها السينما كفن وكصناعة .. الدولة كانت ومازالت تعامل السينما ككباريه فحتى الان لا تزال الضريبة على تذكرة دخول السينما تصل الى ٤٥٪ من ثمن الدخول ، ولا فرق بين السينما وبين « الكباريه » فى هذا ، فهى نفس النسبة تقريبا ، يدفعها أى طامع فى سهرة فى ناد ليلى .. وارتفاع نسبة الضريبة الى هذا الحد ، أضر الى حد كبير بدور العرض السينمائى الموجودة فى بلادنا ، وحرمها من الاصلاح والعناية بها ، فكانت النتيجة أن أغلق عدد منها ، خاصة فى الاقاليم ، وانخفض عددها فى الوقت الذى كان لابد أن يزيد تبعا للنسبة الدولية لدور العرض بحيث يصبح عندنا دار عرض لكل عشرة آلاف مواطن . وجعلنا هذا نعتمد تماما على الاسواق الخارجية التى تغطى ٦٠٪ من تكاليف أفلامنا ، وهذا الاعتماد فرض علينا نوعا معينا من الافلام، اتجه اليه المنتجون وشجعه الاجانب الذين يسيطرون على التوزيع لانه يخدم أهدافهم فى الربح . هذا الى جانب نوع جديد من المنافسة هو التليفزيون، بقنواته الثلاث وارساله المجانى فى البيوت

وكان لابد من وجود القطاع السينمائى العام كعمل ايجابى من الدولة لتخليص السينما من بين براثن الاجانب وتسليمها للمخلصين من السينمائيين المصريين ، بل لحماية السينما وهى البيت الايل للسقوط وسرعة اصلاحه حتى لا يسقط .. وكان لا بد أيضا من فترة انتقال .. فترة اصلاح البيت وترميمه ، وربما اعادة بنائه من جديد .. واذا كانت صورة القطاع السينمائى العام ، الان وبعد أربع سنوات تقريبا . لا تبدو زاهية فهذا لاننا مازلنا نمر بفترة الانتقال

السينما والفكر

● هذه وجهة نظر عامة .. منطق يمكن ان يقنع ، ولكنه لا يتلاءم ابدا والمنطق السياسى الذى ينادى بان يبنى كل شىء على اساس فكرى ؟!

ـ انها وجهة نظر واقعية .. وهى تتسع للواقع الذى عاشته السينما كصناعة وكفن فى السنوات التى تلت الحرب .. أيام الحرب ، وبعد الحرب ، كانت أفلامنا لاتختلف ابدا عن « النمر » الراقصة التى تقدم للسكارى وجنود الاحتلال فى الصالات والكباريهات .. قطعا أنتجنا عدداً من الافلام الجادة ، ولكن الكثرة الغالبة كانت فى انتاج من اعتدنا أن نطلق عليهم اسم « منتجى الحرب » وهم تجار الخردة الذين دخلوا الميدان السينمائى لاى سبب غير أن يكونوا سينمائيين يدفعهم وازع فنى أو وطنى .. وانتهت الحرب ولكن ظل « أفلام الحرب » بقى ينسحب على الانتاج السينمائى فترة طويلة . قبل أن يتمكن المخلصون فى الحقل السينمائى من الخروج من هذا الظل .. ولكن السينما نفسها أصبحت كالبيت الايل للسقوط كما قلت .. البيت المهدد بالانهيار ، وقد تركت السنين آثارها فيه .. ولأكن صريحا ، هذه الاثار هى التى أوجدت الهوة الكبيرة بين السينما وبين الفكر القومى ، أو الفكر التقدمى اذا شئت أن تسميه هكذا .. انتهت فترة الحرب ، وعندنا زيادة على ١٢٠ مخرجا واكثر من ٦٦ منتجا مقيدا فى الاوراق السينمائية الرسمية ، وعندنا « تضخم » فى الفنيين ، بل تضخم فى عدد الافلام التى ننتجها .. ففى أعقاب الحرب كنا ننتج أكثر من ١١٠ أفلام سنويا لا يستحق بحمل اسم « الفيلم » منها أكثر من عشرين .. ينتجها ويخرجها ويتعاون فيها سينمائيون جادون ، بقوا على اخلاصهم للسينما رغم كل الظروف ، وتلاءموا مع التطور الفكرى الذى كان ينفعل



جمال الليثى

ويتشكل فى بلادنا .. ولاضرب لك مثلا صغيرا .. لم نعرف «العناية» بالقصة السينمائية كأساس للفيلم الا فى السنوات الاخيرة ، كان أى منتج أو مخرج يستسهل «اقتباس» قصة فيلم أجنبى ، أو يؤلف هو قصة وهو يجلس على المقهى لكى يوفر فى ميزانية الانتاج ، ورغم هذا ففى نفس هذه السنوات ، كنا نقدم « بين الاطلال » و « دعاء الكروان » و « جميلة » و « رد قلبى » ، ونعرف تماما أن السينما يجب أن تكون مرآة للفكر الاجتماعى الذى يصطرع فى حياتنا .. فاذا جئنا لتجربة القطاع العام ، فيما يختص بنا فى شركة القاهرة على الاقل ، نجد أن هذا « الفكر » هو أساس انتاجنا .. واذا كانت وجهة النظر الاجتماعية ، عند كل علماء الاجتماع ، تقول أن أساس الفكر فى مجتمع هو مايكتب وماينشر لكتاب يعايشون هذا المجتمع ، واذا كان كتابنا أمثال طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ وغيرهم هم المرآة التى ينعكس عليها الفكر الاجتماعى الان فى حياتنا ، فقد نقلنا هذا الانعكاس الى السينما ، وحولنا قصصهم وكتاباتهم الفكرية الى أفلام سينمائية ، لنقيم قنطرة بين الجماهير التى تقرأ والتى لا تقرأ هذا الفكر

اشتراكية الفيلم

● **فى ميدان الفكر، نستطيع ان نضع يدنا على اكثر من كتاب فى تجربتنا الاشتراكية ، ووجدان مجتمعنا الجديد ، وفى كل الميادين يمكن ان نضع ايدينا ايضا على تجربة اشتراكية واضحة ، ولكن فى السينما .. أين هو هذا الاثر ؟!**

● ان تجسيد التجربة الاشتراكية الجديدة فى حياتنا ، أو وصفها أو مناقشتها فى كتاب ، عمل فكرى سهل .. ولكن هذه المناقشة اوهذا التجسيد لايمكن أن ينتقل الى الشاشة السينمائية كما هو .. ان « الفيلم » ليس مجالا للخطابة أو الوعظ ، أو حتى الشرح العقلى ، وان كان فى طبيعته يستطيع أن يخدم بتفوق مضمونا اشتراكيا واعيا ، وفكرا انسانيا يترك آثاره فى أذهان الناس وعقولهم .. ولكن كيف يصل هذا المضمون وهذا الفكر الى الناس ؟! .. يجب أن يكون هذا الفكر الاشتراكى مختلطا بالفن وممتزجا بمتعة جماهيرية تجعل الناس يقبلون عليه ويجتذبهم لرؤيته ، والا فما معنى أن أنتج فيلما وأملأه بالدعوى والفكر الاشتراكى ثم لا يراه أحد .. وعلى الطبيعة ، ما هو واجب الفيلم السينمائى فى ظل تجربة اشتراكية قائمة على الانتاج والعمل المتواصل ؟! اولى واجبات « الفيلم » أن يخدم هذه التجربة ، أن يعمقها ويكون غذاء لنفوس الجماهير الذين يمارسونها .. ان « الانسان » الذى تقوم عليه كل دعائم الانتاج والعمل فى المجتمع الاشتراكى يحتاج الى أن «يتمتع» بثمرات عمله ، وان يحظى ببعض الترفيه الفكرى والحسى بعد يوم شاق من العمل .. والوهم الشائع ، هو أن الفيلم لا يكون اشتراكيا ، أو لايخدم أهدافا اشتراكية الا اذا حمل خطبا عن الاشتراكية وهذا خطأ .. ان أى تجربة انسانية فى المجتمع الاشتراكى يمكن أن تحمل معنى اشتراكيا ..

● **فى امريكا ، رئيس جماعة المنتجين السينمائيين فى هوليوود يختار عادة من بين مستشارى البيت الابيض السياسيين ، ومعنى هذا ان السينما ذات اهمية سياسية بالغة ، فلم لا تزال السينما عندنا منفصلة ؟.**

– شوف بقى .. السينما فى أمريكا أداة من أدوات النظام الرأسمالى .. وفى روسيا وكل الدول الاشتراكية أيضا وسيلة سياسية ، وسيلة تستغل فى حمل الثقافة والوعى وتعميق المعانى الاشتراكية فى المجتمع .. لكن احنا لنا ظروف وأمامنا عقبات .. ان صناعة السينما عندنا ما زالت تعيش على الاسواق الخارجية وايراداتها منها ٦٠٪ كما شرحت .. والفيلم العربى تصيبه اى هزة سياسية فى المنطقة العربية وهى سوقه التى لايجد رواجا فى غيرها .. مثلا أفلامنا ممنوعة الان فى تونس والمغرب والسعودية وعدن لاسباب سياسية ، بل ظلت طوال حكم قاسم الذى استمرت سنوات ممنوعة فى العراق ، وعندما سقط حكم قاسم ، وعاد الفيلم المصرى الى السوق العراقية ، كانت دور العرض قد مكنت الفيلم الاجنبى من الرواج فيها وكانت النتيجة ان فقد الفيلم المصرى مكانته .. بل ان الجزائر وهى دولة اشتراكية مثلنا تفرض قيودا على الفيلم المصرى لانها تحافظ على العملات الاجنبية لصالح اقتصادها القومى .. واذا تحررنا من سيطرة السوق الخارجية ، وجعلنا الفيلم كالكتاب أداة سياسية مباشرة ، وأعطيناه قوته كلها كفيلم سياسى اشتراكى ، كان معنى هذا أن نعيش على السوق الداخلية ، وهى مع الاسف الشديد لا تغطى أكثر من ٤٠٪ من تكاليف الفيلم ، وهذه النسبة تقع مع الاسف كلما تناقص عدد دور العرض عندنا بسبب ارتفاع ضريبة الملاهى .. هذا الى جانب حقيقة هامة ، هى المنافسة القاسية المفروضة على الفيلم العربى من الافلام الاجنبية ، أمريكية وغيرها ، فى أسواقنا .. لنفرض انى أنتجت فيلما مثل « سيد درويش » أو « القاهرة ٣٠ » بميزانية ٥٠ الف جنيه ، فكيف أعرضه أمام « جيمس بوند » أو «سانجام» وكل فيلم منهما تكلف ملايين الدولارات ، ودخل الى السوق المحلية بضريبة ١٥٠ جنيها ، يجنيها فى حفلة الساعة العاشرة من أول أيام عرضه ، وباقى عروضه ربحا صافيا يحول ٦٠٪ منه بالعملة الصعبة الى الخارج ؟! .. بل ان ايجار مثل هذا الفيلم رخيص جدا ، يغرى به أصحاب دور العرض ، ويترك حرا بلا أى حماية للفيلم العربى .. كيف يتأتى لى أنا أن أنتج أفلاما اشتراكية ذات مضمون سياسى بتكاليف قليلة ، وابيعها فى أسواق رأسمالية « أسواق أغلب البلاد العربية » وأتركها فريسة للمنافسة الاجنبية الخطيرة بمصر ، لمنافسة ٣٠٠ فيلم امريكى يحملون معارضة صريحة وواضحة لكل المعانى الاشتراكية التى يتضمنها فيلمى أنا ، فضلا عن أنها تتحكم فى الجمهور الذى اعتادها وتربى بها ذوقه خلال ٣٠ سنة مضت ؟! .. ان الطريقة المثالية التى نبدأ بها التطوير الاشتراكى والسياسى المطلوب لافلامنا ، هى أن نسيطر على الفيلم الاجنبى سيطرة كاملة .. تستورده شركة التوزيع التى تتبع الدولة ، ولا نترك استيراده حرا ، بل نتولى اختيار نوع الافلام التى نستوردها بحيث لاتتعارض وتفكيرنا الاشتراكى واتجاهاتنا الجديدة ، وتتولى شركة التوزيع بعدئذ عرضه لحسابها جنبا الى جنب مع الفيلم العربى .. وفى هذه الحالة يمكن أن نغطى خسائر الفيلم العربى من أرباح الفيلم الاجنبى بل أن هذه الارباح يمكن استغلالها فى اصلاح الاستوديوهات وتوزيع جوائز على المتفوقين من السينمائيين واعطاء مكافآت للفنيين والفنانين تطبيقا لمبدأ ايجاد الحافز الشخصى الذى يبعث على الاجادة . وهذا النظام مطبق فعلا بحذافيره فى دولة متقدمة سينمائيا هى تشيكوسلوفاكيا

انني اومن بمبدأ يجب ان تلتزم به السينما بعد فترة الانتقال :

● **ان يكون الفيلم العربى اشتراكى الفكر ، هادفا بانيا للوعى الاجتماعى والسياسى**

ولكن بشرط أن توجد أفضل الظروف الملائمة خلال فترة الانتقال لنصل الى تحقيق هذا المبدأ .

● لنسلم بأن القطاع العام يمر بمرحلة انتقال ، ألا يمكن اتاحة الفرصة للعقليات الجديدة والمواهب المثقفة ، خلال هذه الفترة لاثراء السينما ؟!

● ان أبرز ما نفعله الان هو عملية « الاثراء » الكاملة للسينما .. ان الفرصة متاحة تماما فى أفلامنا لكل العناصر ، ففى ١٥ فيلما أنتجناها عمل ٩٠٪ على الاقل من الفنانين والفنيين المشتغلين بالسينما ، وقد لا اكون مبالغا اذا قلت أن ٤٢ ممن تخرجوا فى المعاهد الفنية ، من المثقفين الشبان عملوا معنا ، بدأوا بفرص صغيرة ، ومن تقدم منهم واستفاد خبرة وتجربة أعطيناه فرصة اكبر بل قدمنا اكثر من ٢٨ وجها جديدا فى الموسم الماضى ، وتألق بعضهم وأصبح مواهب يعتمد عليها فى المجال السينمائى مثل نيللى وصلاح السعدنى وأحمد توفيق وحمدى أحمد وعبد العزيز مكيوى.

ب . ب .. تهرب

من باريس

تحقيق :
يوسف جبرا

لم تعد فرنسا تتسع لـ « ب . ب » ففيلمها الاخير كان يصور فى المكسيك .. اما فيلمها الجديد فيصور فى آسكتلندا .. ومجرد وجود « ب . ب » هناك ، فى مدينة « ديرلتون » بضعة اسابيع ، حجب اخبار ملكات الشاشة الانجليزيات مثل « جولى كريستى » و « فانيسا ردجريف » .. و« ساره مايلز »

ورغم كل ما قيل عن ب . ب حتى الان ، فيبدو ان كل شىء لم يقل بعد .. فزميلها فى الفيلم « لورنت تارزييف » يصفها بانها « فلتة .. وبانها لغز آدمى .. وطفل فى نفس الوقت » !

ويلخص « سيرج بورجينيون » مخرج الفيلم موضوعه قائلا : البطلة فتاة غلاف تشبه ب . ب نفسها الى أقصى الحدود .. فهى فى هذا الفيلم لن تتكلف أى عناء لتتقن دورها .. اما « تارزييف » فهو العاشق الشاب الذى يلتقى بها فى باريس .. ثم يتبعها الى لندن والى اسكتلندا .. وتنتهى قصتهما بغير نهاية سوى أن تتركنا نحلم .. ونفكر لفترة طويلة من الوقت

ويقاطع المخرج احد العاملين فى الفيلم قائلا : لكن بريجيت الحقيقية كيف تجدها أنت ؟ ● ●



بريجيت .. « فوق كتفى » زميلها فى الفيلم لورنس تارزييف الذى يصفها بانها « فلتة » .

وعندما يتكلم «بورجينيون» عنها فانه يكون متحمسا .. اعجابا وايمانا واعتزازا بها .. وبالمناسبة فانه لايحب ابدا أن يدعوها « ب. ب » وانما يفضل « بريجيت » وينطقها وكانه يتذوقها من جديد في كل مرة ينطق بها .. قال : ان بريجيت تحب ان تعيش وسط كل ما هو حقيقي .. واصيل .. وبسيط . انها جزء من الطبيعة المحيطة بها وبحق .. وعندماتشعر بان في حياتها شيئا دخيلا . . متكلفا .. فانها تلجأ الى الاعتصام .. لكن في صمت وهدوءوتنسحب ويبحثون عنها فيكتشفون انها تقضي وقتها في الاستلقاء فيالشمس مثلا . حيث لا مشاكل .. ولا تعقيدات .. ولا خداع !

وتسمعه « بريجيت » يقول ذلك فتهتف : **برافو .. اعتقد أنك واحد من الذين يفهمونني ياسيرج !**

ويعلق بورجينيون على ذلك قائلا : انها فعلا تشعر ان الذين فهموها حتى الان قلة .. ورغم كثرة ما كتب عنها .. فانها لم يعجبها حتى ما كتبته عنها الاديبة الكبيرة « سيمون دي بوفوار » فمن رأيها ان سيمون قدمتها الى الناس في الصورة التي احست بها هي .. ولكن ليست هي صورتها الحقيقية .. وهي تفرح عندما يقول الناس أن بريجيت هي فرنسا .. أو هي فرساي .. او هذه او تلك من الهة الاغريق او الرومان القدامى .. فهذا يسكرها بقدر ما يمكن أن يسكر اية امرأة .. ومع ذلك فهو لا يخدعها .. انها تعرف ان حقيقتها غير ذلك . فهي أبسط كثيرا جدا من كل ما وصفوها به ..

ويدلي زميل اخر لها في الفيلم هو « ميكل سين » برايه قائلا : انها تعيش حياتها ببساطة مثيرة .. تجعل كل شيء تفعله « مهما يكن » اخلاقيا .. وهذا نفسه راي الكاتب الكبير « اندريه موروا » فيها .. فقد قال : ان الجمال دائما اخلاقي .. ولا يستطيع احد ان يقول ان لوحة فينوس التي رسمها «تيتان» غير اخلاقية .. فلماذا لا تكون « بريجيت باردو » كذلك ؟ !

وبينما ينشغل الجميع بالبحث عن كلمات جديدة تصف الهة الحب الفرنسية .. تمضي هي لترقص في ركن من الفندق في «ديرلتون» على موسيقى فرقة ال « رولنج ستونز » .. وتعجبها الرقصة فتقترح على بورجينيون اضافتها الى الفيلم .. وسواء كانت الرقصة تصلح او لا تصلح فان من حقها ذلك لانها شريكة في الانتاج .. ويقدم لها احد زملائها عروسة جميلة لان الطفولة فيها لاتزال تهتم بالعرائس .. ويهمس أحدهم بأن الجميع يحاولون تسليتها باعتبارها عروسا جديدة اضطرت ان تفترق عن زوجها من اجل العمل .. لكن هل تعاني بريجيت حقا من هذا الشعور ؟

ان دلالة واحدة لا تشير الى هذا .. ولذلك قال البعض ان قصتها مع «جونتر سابكس» قد انتهت .. ولكن الحقيقة هي ان احدا لا يستطيع ان يجزم الان بشيء .. حتى تنتهي من الفيلم .

وقد قام سابكس بزيارتها مرتين حتى الان .. مرة في « ديرلتون » ومرة في «لندن» .. وفي المرتين لم يبد عليه انه متضايق من شيء .. فهو يعرف انه تزوج نجمة وانه ينبغي ان يرضى بالنصيب الاقل فيها .. ومع ذلك فالى اى مدى يطيق ان تستمر الحال ؟

ومن الناحية الاخرى فان « بريجيت » محاطة دائما بالمغريات .. بورجينيون الذى يخرج لها الفيلم كان أجدر من سواه بأن يقوم ببطولته .. لانه وسيم جدا .. أضف انه متفاهم جدا مع بريجيت .. اما شريكها في الانتاج فهو صديقها السابق « بوب زاجوري » .. الذى اختفى من وجهها عندما تزوجت « جونتر سابكس » .. ولم يلبث ان شغل نفسه بفتاة جديدة اسمها « شانتال روجيسكار » اكتشفها في الدار البيضاء .. ولكن يمكن ان يظهر على المسرح ثانية في اى وقت بالطبع ..

بالاختصار .. حياة النجوم .. لانستطيع ان تتنبأ فيها بأى شيء !

نظرة من فهد في القفص .. الى فاتنة السينما الفرنسية بريجيت باردو .. ترى ما معنى هذه النظرة ؟ !





صورة الأسبوع

بريجيت باردو

سناء جميل : تتدرب يوميا على الرقصات الكلاسيكية على أيدى مدربة الرقص مرشيللا استعدادا لمسرحية « شهر زاد » ! . . .





سناء جميل ترقص فى المسرح القومى !

سناء جميل ، ترقص يوميا على خشبة المسرح القومى لمدة ساعة ونصف قبل ان تبدأ بروفات مسرحية الحكيم « شهر زاد » التى يخرجها كرم مطاوع .. المسرح القومى تعاقد مع مدربة رقص أيطالية اسمها مرشيلا لتدرب سناء جميل وهالة فاخر ومحمد السبع وعبد الرحمن ابو زهرة على الرقص يوميا .. يبدأ درس الرقص لابطال « شهر زاد » فى التاسعة والنصف صباحا كل يوم ويستمر الى الحادية عشرة حيث تبدأ بروفات التمثيل التى يقودها المخرج كرم مطاوع .. اخراج كرم لمسرحية الحكيم يتطلب رقصات كلاسيكية معينة هى التى تتدرب عليها سناء جميل وزملاؤها من ابطال المسرحية

قبل البروفة اليومية لمسرحية « شهرزاد » تدرب مرشيلا النجمين هالة فاخر ومحمد السبع !





الـوجـه الحـلو

شعر: أمل دنقل

شاء الهوى ان نلتقي .. سهواً !!
كم كنت افتقدك
ياوجهها الحلوا !

●

كل الذى سميته : شدوا
ـ من قبل ما اجدك ـ
اضحى على شفة الصبا .. لغوا !

●

كن لى كما اهوى
امطر على الدفء والحلوى
وبدى انبت سمائك الشجوا
فيئن مرتعدك ؟!

●

يا حينما أعدك :
الصيف فيك يعانق الصحوا
عيناك ترتخيان فى أرجوحة النجوى
والثغر : مرتعش بلا مأوى
وعذابه : سلوى
ان جئت الفض عنده الشكوى

●

.. فى الليل افتقدك
فيشق وجهك وحشة المثوى
نائى .. خجول الحب .. مزهوا
وعلى ذراع الشوق مستندك
واحس فى وجهى لظى انفاسك النشوى

●

وانام .. تحملنى رؤاك لنجمة قصوى
نترفق الخطوا
تحكى .. فارشف همسك الرخوا
ويهزنى صحوى فافتقدك ..
لكن بلا جدوى .. بلا جدوى !!

●

يا وجهها الحلوا
امطر .. فانى مجدب السلوى
مازلت لا اقوى
ان انقل الخطوا
ان قالهى سندك !

●

يا وجهها الحلوا
ما زلت افتقدك !
ما زلت افتقدك !

نجاة تقول

وحياتكم افطموني

عن لقب:

الصغيرة!

عصير حياتي

عبد التواب عبد الحي

•

نزار قباني يمثل أمام نجاة



نجاة فى « بوز » نجوم الاغراء الامريكانى . الصورة من اخر أفلامها . يعنى الصورة لزوم الفيلم، وليست للنشر . قالت لى كده

●● ماتعجبنيش فى عبدالوهاب حاجات كتير! ●● يا حلوتى ! مت من غيظى ! ●● لم أعد معجزة ! ●● فى حيـاتى لم أدخل مدرسة ! ●● لحـد حكايتى مع عز الدين ذو الفقار واسـمح لى ! ●● أول مرة أتحرر من سيطرة الرجل .. وأغنى ؟ ! ●● « انه ضـوء مسموع » .. كامل الشناوى ! ●● لام كلثوم رأى قديم فى صوتى .. أعتز به ! ●● «كل ده وانت قـد كده ؟! آه يا عفريتة » ! ●● لابد أن أصنع لنفسى «شخصية غنائية» ●● عندى القدرة على تأجيل همومى!

اعلان علي يد محضر ! ... :
تعلن نجاة الصغيرة أنها فشلت فى ان « تكبر » على لسان الجمهور ! الجمهور عاوز كـده . عاوزها « صغيرة » على طول ! تقول لحد : نجاة .. يكمل طوالى : الصغيرة.. تقول له : الصغيرة .. يقول لك : نجاة ! اللقب الذى اطلقه عليها متعهد الحفلات صديق أحمد وهى على أول السلم الغنائى ليميزها عن مطربة الوقت والاوان « نجاة على »، لزق فيها على السنة الناس..ويكاد يقتحم عليهـا اسمها الرسمى فى البطاقة العائلية وبطاقة التموين !

ونجاة الصـغيرة ـ ٢٨ سنة وكسور ! ـ تحس أن « الصغيرة » لقب على غـير صاحبه ! .. فهى تستطيع أن تغنى الان على المسرح من غير ما تقف على كرسى ..ويراها الجمهـور ! وهى ام لولد لذيذ وهادىء اسمه « وليد »، وعمره ٨ سـنين . وهى ، الان والايام التالية ، تدير اعمالها بنفسها ، بعد أن اسـتقلت تماما عن صنف الرجال ! .. وقد طلبت من المذيعين ومندوبى الاعلانات أن يركزوا على اسمها فقط .. « نجاة » كده حاف .. كل هذا ، ولو !.. لا احد يريد أن « يفطمها » عن لقب «الصغيرة»!

جرى ايه يا أم وليد ؟ ملاحظ انك تستعملين فى حديثك برشاقة لازمة « حاجات كـده » .. نفس اللازمة بتاعة عبد الوهاب وبنفس حركاته .. انت بقيت « وهابية » حتى بالقول والاشارة ؟! .. والرد جاهز : أبدا.. انا عند عبد الوهاب باقعد وادرس .. ما تعجبنيش فيه حاجات كتير .. انما تعجبنى موت ادارته لفنـه .. امتى يغنى .. وامتى يعرض اسـطوانة ، وامتى يخبيهـا زى الرز لغـاية ماتيجى مناسبتها ! عليه ادارة ! .. ومنه باستفيد واضيف لتجاربى !

... بصوتى : شوف باه ازاى نجاة .. « الصغيرة » ؟!

**

« ماى سويتى » .. والترجمة « ياحلوتى » .. اسم الدلع الذى يناديها به ابنها وليد . ماى سويتى الذ فى اذنها ألف مرة من اسمها الرسمى نجاة .. قولى ياحلوتى !

●● ميلادى الرسـمى لا يهم غير حكيمة المستوصف التى نزلت للدنيا على يديها ! على كل ، انا من مواليـد ٣٨ . يعنى ٢٨ سنة عمرى . انما ميلادى الفنى هو اهم تأريخ فى حياتى . وقد ولدت فنيا سنة ٥٧ عنـدما غنيت « أسهر وأنشغل أنا » ، فسهر معى الناس وانشغلوا بغنى !

●● أول حفـلاتى أقمتها فى بلكونة بيتنا المطـلة على ميدان الاوبرا . وحدى فى جانب من البلكونة والنهار بيودع الميدان . واخوتى فى جانب آخر يتعلمون الحسـاب بقراءة نمر العربات التى تمر .. تخنقنى رغبة فى أن أغنى .. الان. اسرسع أى أغنية تخطر أنغامها على اذنى .. أحيانا ألحن . جملة مثل « يابتاع الدرة » أغنيها بالحـان مختلفـة كل مرة بطريقة ولون . تغمرنى حالة انسجام حتى تبتـل عيناى بدموعى !

●● صوت ام كلثوم فى اذنى اغلب أوقات يقظتى .. فابى لا يفتح الراديو لغير أغانيها ! اخى عزالدين يدرس الموسيقى فى المعهد ، ويعصر أشواقه على الكمان فى البيت كلما هزته اشواق . يزهق من العزف ، فينادى سـامى أخويا الاكبر منى مباشرة ، ويمرنه على السـلم الموسيقى . كل العائلة كانت تعتقد أن صوت سامى ـ موظف بشركة الشرق للتأمين الان ـ هو مستقبله! سامى نفسه لم يكن يعتنق رأيهم.. كان يتمرن على « السـولفيج » مجرد أداء واجب !

فى ليلة مت من غيظى ! .. وقفت فى وسط لمة العـائلة وقلت .. «ماهو يابابا لازم تسمعونى وتسيبكم من سامى .. سامى موش عاوز .. لكن انا عاوزة وغاوية » ! القصد ، سمعوا نى « هلت ليالى القمر ».. طيبوا خاطرى بكلمة ، ونادوا على سامى .. « تعالى باه انت ياسامى .. بالله سمعنا واطربنا » !! .. ماذا اقول لهم ؟!

●● اشـهر قليلة وانقلب الميزان ! فقـد أخى عز حماسته لصوت سـامى ، ومسك فى ! اكتشف انى لا أنشز أبدا ، وامشى على السلم الموسيقى دون أن اتشرف بمعرفته علميا ! اكتشف فى قدرتى على حفظ أى لحن بمجرد أن اسمعه مرة ! كلبشت فيه .. أصبحت ظله القصير كلما راح الى معهـد الموسيقى !

●● احمـد خيرت زوج أختى الكبيرة ، وعميـد مفتشى الموسيقى والاناشيد بوزارة المعارف أيامها ، أيام سـنة ٤٤ . حفلة على مسرح حديقة الازبكية ، فى الحفلة وسط أطفال بابا شارو لالقى معهم نشيدا بالمناسبة . قلنا النشيد . تأخرت أم كلثوم والوقت وقتها . احمد خيرت ، لكى يشغل المسرح الخالى، يطلب منى أن أطلع واغنى اى حاجة لام كلثـوم الى أن تصل . غنيت « حبيبى يسعد اوقاته » . بعـد أول مطلع الصالة ارتجت بالتصفيق. أصوات تناهت من آخر الصالة : « شيلوا الكمبوشة » .. كمبوشة الملقن ـ لشدة قصرى ـ تحجبنى عن عيونهم ! واحد من عمال المسرح يحضر كرسيا ويرفعنى لاقف عليـه وأكمل الاغنية !

طالعة بعد الستار لقيت «الست» فى الكواليس . حضنتنى أم كلثوم وباسـتنى وهى تتمتم بمزيج من السـعادة والدهشة .. « كل ده وانت قد كده ؟! آه ياعفريتة ! »

●● متعهد الحفلات المرحـوم صديق أحمد سمعنى وسمع عنى . جاء يتفق مع أبى لاشترك فى عـدد من الحفلات فى الاسكندرية . بعـد مقـاوحة اقتنع ابى بان يسمح لى بالغناء مؤقتا .. « واهى لغـاية ماتكبر شوية ويبقى عندها ١٠سنين .. نقعدها » ! قبـل ابى عرض صديق أحمـد بان اشترك فى ٣٠ حفلة ، الحفلة ب ٥ جنيهات كاملة .. بداية مشجعة للاحتراف !

« المطربة المعجزة نجاة الصغيرة » .. مذيع الحفلة فى مسرح سـينما « فؤاد » بالاسـكندرية . غنيت « سلوا قلبى » . مفاجاة للجمهور ..فالقصيدة جديدة غنتها ام كلثوم مرة واحدة منذ أيام قليلة ! فكرى أباظة يكتب فى « المصور » : « مثل هذه الطفلة مهما كانت معجزة ، كيف يسمح لها بالسهر الى مابعد منتصف الليل ؟! » ..وعبدالوهاب يقول فى حديث صحفى فى مجلة « الفن » : « موهبة زى دى موش معقول تشـتغل .. انى أطالب الحكومة بالحجر عليها والحاقهـا بمعهد لتتعلم ، الى أن يسمح لها سنها بالسهر ومواجهة الجمهور» !

●● خط التعليم فى حيـاتى خط قصير . لم أدخل فى حيـاتى مدرسة ! لكنى علمت نفسى بنفسى .. أبى أعطانى مفـاتيح القراءة والكتابة ، علمنى « ألف باء » . أخذت المفـاتيح ورحت اجربها فى صفحات الصحف والمجلات وكلمات الاغانى . كنت أضع الحرف جنب الحرف حتى تنطق الكلمة . وأضع الكلمة بجوار الـكلمة حتى تنطق الجملة ! وبعـد مران قاس على صفحات الصحف والمجلات ،انتقلت الى الكتب . قراءة النفس الطويل أتعبتنى فى البـداية ، لكنى قهرت عقلى وتعودتها ، أستمتع الان بقراءة الكتب النفسية الناعمة . أستمتع أكثر بقراءة الحـكم والامثال .. حكمة واحدة لبرنارد شو مثـلا تعطينى جانبا عظيما من خبرة عمره، فى سطرين !

منذ ٤ سنوات وانا آخذ دروسا فى اللغة الانجليزية . المدرسة واحدة صاحبتى ... وبدلا من الدردشة بالعـربى ، بنتكلم بالانجليزى . أستطيع الان أن أشرح لابنى وليد ـ سنة ثالثة ابتدائى . كلية النصر ـ دروسه فى اللغة الانجليزية !

●● « نجاة الصغيرة .. نجاة المعجزة » .. معجزة ليه ؟ لصغر سنها ! لكنى كبرت . أصبحت بنت ١٤ ، وتغيرت سـحنتى الطفلة وتفاصيل جسمى . لم أعد معجزة وانا اغنى « نهج البردة » و « ولد الهدى » . لابد ان انفطم عن ام كلثوم وأصنع لنفسى شخصية غنائية .. لابد !

محنتى هذه شغلتنى عن بنوتيتى وأحلام سنى المراهقـة ! أخى عز وقف بجانبى فى محنتى . جاب لى كلام اغنية « أوصفوا لى الحب » من مأمون الشناوى ، واعطـاه لمحمـود الشريف ليلحنـه . وانا احفظ اللحن من الشريف انتابنى احسـاس كسيح .. تمنيت لو أن احـدا غنى الاغنية ، لاغنيها انا وراءه ! غنيت الاغنية بربع ملامح شخصيتى ، وربع طريقة أخى عز فى الاداء ، والنصف الباقى تقليد لحركات أم كلثوم وايماءاتها الغنائية .. كيف اشـتهرت « اوصفولى الحب » أول اغنياتى بعد الاستقلال؟ انا لا اعرف !

●● تزوجت . لم أستطع أن أعطى كلى لزوجى . فنى لم يسمح ولا أعصابى . اختلفنا . انفصلنا بعد ٣ سنين وشوية . لا أبدا .. موش تضحية كبيرة من أجل الفن .. عندى فنى . عند وليد طفلى حبيبى . عندى الستر .. الى ان يقهرنى يوما حمل تضحيتى وأغير رأيى .. ربما !

أتجوز عبد الحليم ؟ ودى اشاعة ناس عاقلين برضه ؟! لا . .. كامل الشناوى كان أبويا الروحى ! .. لحد حكايتى مع عز الدين ذو الفقار



« نجاة تقليد » .. قبل ان تصنع لنفسها شخصيتها الغنائية المتفردة ! فى حلقها لوزتان ملتهبتان أغلب العام .. سر ضمورها القديم ! تشوف نجاة الآن .. شكل تانى ! شكل الصورة فى الصفحة المقابلة !

واسمع لى .. دى اسرارى الشخصية قوى !

●● فى اواخر عمر زواجى مرت بى سنة عصيبة ، انعكست آثارها على فنى .. غنيت بيجى ٣٠ أغنية « مختارات اذاعة » . أغانى لا اذكر اسماءها . اغانى زى المية السخنة لما تشربها فى حر اغسطس فلا تروى لك عطشا !

كان الرجل يسيطر على وعلى فنى . الرجل ابى . والرجل عز اخى . ومن بعدهما زوجى .. تحررت من سيطرة الرجل وغنيت « أسهر وانشغل انا » . نجحت الاغنية . اعتبرها تاريخا لميلادى الفنى ! لكن شخصيتى الغنائية لم يكتمل لها طابعها الا فى المرحلة الاخيرة .. مرحلة « ايظن » و « ساكن قصادى » و « الشوق والحب حلى » و « شكل تانى » و « أنا باستناك » .. قصائد سهلة وبسيطة وتحكى حكاية .. من بساطة قصائدى حفظها الاولاد ورددوها .. وقدكان مجرد الاستماع الى قصيدة فى الماضى عمل يخض ، ويرغم المستمع على الرجوع الى كتاب « العروض » او « مختار الصحاح » من حين لاخر ليتابع فهمه لقصيدة !

يقول نزار القبانى فى آخر قصيدة يلحنها لى محمدعبدالوهاب :

تعود شعرى الطويل عليك ..
تعودت ارخيه كل مساء ..
سنابل قمح على راحتيك
تعودت اتركه ياحبيبى ..
كنجمة صيف على كتفيك
فكيف تمل صداقة شعرى ..
وشعرى ترعرع بين يديك ؟!

●● لى فى السينما ٤ أفلام . أولها « هدية » ومثلته مع عزيزة امير وعمرى ٨ سنين ، بأجر ٢٥٠ جنيها . وآخرها « شاطىء المرح » وهو فيلم غنائى لم يعرض بعد ، واجرى فيه ٤ آلاف جنيه . بتقول شوية ؟ هم الحقيقة اعتبروا أجرى ٧ آلاف .. لانهم دفعوا لعبدالوهاب ٣ آلاف اجر تلحين اغانى الفيلم !

●● أحلل لك صوتى : صوتى ديوان كامل . يعنى ١٠ مقامات . مفيش النهاردة صوت أكثر من ١٠ مقامات ! والمسألة ليست مسألة مقامات بالعدد .. فيه أصوات ٤ او ٥ مقامات مثل صوت عبدالحليم ، لكن عبد الحليم يلعب فى مقاماته القليلة بموهبة وبراعة ! فكثرة المقامات فى حد ذاتها ليست اهم صفات المطرب

من احسن ما قيل فى وصف صوتى كلمة كامل الشناوى .. « انه ضوء مسموع » ! واسوأ ما قيل لم أسمعه بعد ! راى أم كلثوم الذى تقول عنه نشرته مجلة لبنانية « منذ أشهر .. قالت ما معناه ان صوتى لا يميزه شىء ولذلك كل أغانى لون واحد ! .. وأنا لا اصدق أن أم كلثوم قالت هذا الكلام .. لان لام كلثوم راى قديم فى صوتى كانت دائما تقول عنه فى مجال المقارنة بين الاصوات انه « حاجة تانية » .. وأنا أعتز برأيها القديم !

●● أحلل لك جمهورى : البنات والصبيان . الشباب من الجنسين . الرجال والسيدات حتى سن الاربعين .. ورصيدى من السيدات فى هذه السن أكبر ، والمفروض العكس ! وتحليلى يستند الى خطاباتهم لى : ١٧ ش البرازيل .. الزمالك

●● يصلح خبرا : أستعد لتمثيل مسلسلة لاذاعة الشرق الاوسط تذاع طوال شهر رمضان . تاليف يوسف السباعى . يقاسمنى بطولتها وجه جديد .. لا يخطر على بالك ... : نزار القبانى !!

●● واحدة بواحدة .. تخطيطى الطموحى قصير المدى ، على قد شوق ! أشوف النخلة اللى هناك عند الافق ، أقول : هى دى : أوصل لها الاقى الافق جرى بعيد عند نخلة تانية .. أواصل المشوار !

**

●● لك فى الاندماج الفنى وانت تغنين طريقة متميزة . تقاطيع وجهك تمثل المعنى مع المغنى ! قولى لى : ايه النغمة اللى تسلطنك وتعطيك مفاتيح الاندماج الفنى ؟

ـ مفيش نغمة بعينها .. انما فيه آلة توحى لى وتشبك بأنغامها وجدانى .. زى القانون . زى الجيتار . زى البزق !

●● .. والتصرف اللى يفوقك من حالة الاندماج ؟

ـ « قهوة . شاى . كازوزة . ليمونادة . فراولة » .. ولذلك بأمنع عمال البوفيه من الظهور فى الصالة وانا اغنى !

●● كيف تندمجين .. بتحسى المعنى فى المغنى وتمثلينه ؟

ـ المعنى . زائد انفعال الملحن بالمعنى كما يصوره فى لحنه . أقتنع . انفعل . أؤدى .. فيصدقنى الجمهور

●● بتبقى سامعة اصوات السميعة وآهاتهم ؟

ـ اسمع رنة الابرة فى الدقائق الاولى .. من صيحاتهم . من طريقتهم فى السكوت وفى التصفيق بأعرف اى جمهورهم ! أحيانا تلاقى جمهور جاى « يتفرج » على نجاة ويهرج ! وجمهور جاى « يسمع » نجاة وفى اغنية بالذات .. المهم بعد دراسة سريعة فى الدقائق الاولى لازم اسيطر على الجميع .. انبسط من حتة أعيدها .. ما انبسطش انقل على طول .. لغاية مايبقى الكل مستمع واحد !

ازاى ده بيحصل ؟ مسألة احساس .. ومران !

●● لماذا تسبلين عينيك اغلب الوقت ؟

ـ عادة وحشة باحاول ابطلها ! وان كان تسبيل العينين يعطينى حالة من الانعزالية والتجرد تساعدنى على الاندماج الفنى !

●● مارايك فى طريقة ام كلثوم فى الاندماج الفنى ؟

ـ استاذة !

●● وطريقة محمد رشدى ؟

ـ بيشاور بايديه كتير ! بيقلد غيره فى اداء دور المايسترو للفرقة الموسيقية .. بجانب الغناء !

●● ماذا يضيف الاندماج لامكانيات الصوت الفنية ؟

ـ لا يضيف شيئا .. انما يساعد الفنان على نقل اقتناعه الى الجمهور .. ومن غير اندماج يصبح الغناء القاء .. والقى زى ما انت عاوز شوف مين باه حيسمعك !

●● وحدك عندما تندمجين مع نفسك .. بتدندنى تقولى ايه ؟

ـ أدندن اى حاجة يمكن اردد صوت بياع .. ادندن نداءه بنبرة حلوة انفرد بها واريد ان الونها واعمقها !

●● كيف تهيئين نفسك الليلة حفلة او ليلة تسجيل .. لك بروتوكول ؟!

ـ أؤجل كل همومى ، وعندى قدرة فائقة على هذا التاجيل ! أنام ٩ ساعات فى الليلة السابقة ، وساعتين ظهر نفس اليوم . فى اعتقادى مفيش اى حاجة تحسن الصوت ، حتى السكر النبات بيعطش ويخلى حالة الواحدة حال! انما فيه حاجات بتتعب الصوت ، وهذه أمتنع عنها .. زى اى طعام فيه حديد : الرمان . البرتقال . القشطة . السبانخ . زى شرب الماء بكثرة قبل الغناء ، بيرخى أوتار الصوت .. والحاجات دى كلها تجربة ، وليست نصيحة طبيب !

●● أيهما اصعب : الاندماج فى اغنية امام جمهور .. او الاندماج فى دور امام كاميرا ؟

ـ بالنسبة لى الاندماج أمام الكاميرا أصعب .. وتسأل غيرى تلاقيه يقول لك العكس !

**

آخر نقطة : الزمن سرق منها طفولتها . لم تلعب « الاولى » فى الحارة ، أو تشتر « عسلية » و « دوم » من الدكانة على الناصية! .. كانت من بلكونة بيتهم للحفلة ، ومن الحفلة لحبسة البلكونة! ولهذا فان فى اعماقها رغبة دفينة فى ان تعتزل الفن فى وقت مبكر يسمح لها بان تمارس .. طفولتها !!

لكن اين ذلك الكتف الامين الذى ترخى عليه شعرها بحب واطمئنان تلك الامسية الحالمة القادمة .. وتمارس طفولتها .. اين ؟!

عبد التواب عبد الحى



أول مسرح دائم في لبنان!

بيروت من: سيد فرغلي

محاولة فنية جادة تشاهدها بيروت الان .. وهي وجود فرقة مسرحية دائمة تعرض موسما كاملا .. الفرقة اسمها المسرح الوطني التي انشاها الممثل الكوميدي حسن علاء الدين المعروف باسم « شوشو » .. تقدم مسرحية مترجمة اسمها «شوشو بك عريس»



شوشو ومعه على دياب وشفيق حسن في أحد المشاهد الضاحكة من المسرحية



نادية حمدى تستمع الى سمير معلوف وهو يجرب حظه في الغناء

ابراهيم المرعشلى ومارسيل مارينا في مشهد غرامى ...



إن تكوين فرقة مسرحية أهلية ليس بالامر الهين السهل .. فأى فرقة مسرحية تريد أن تقوم لها قائمة يجب ان تساندها امكانيات مادية وفنية وبشرية كماحدث عندنا لفرقتي **الريحاني واسماعيل يس** في اول الامر ، والا ستتوالى الخسائر المادية على الفرقة وتضطر لاغلاق ابوابها كما حدث أخيرا لفرقة اسماعيل يس !

اقول هذا بعد ان لاحظت ان **فرقة المسرح الوطني اللبناني** يمولها شخص واحد هو **حسن علاء الدين** « شوشو » وتسانده مجموعة من الشباب المكافح المحب للمسرح .. لا اقول هذا أيضا لان الفرقة لاتلقى اقبالا جماهيريا .. بل العكس هو الصحيح ففرقة المسرح الوطني اللبناني تتمتع بشعبية كبيرة والشعب اللبناني يقبل عليها اقبالا كبيرا ، مما يضطر الفرقة الى عمل حفلتين « **ماتينيه** » **كل اسبوع** لمواجهة الاقبال الكبير . ولكن اقول هذا حتى يبادر المسئولون **فى وزارة الارشاد اللبنانى لمساندة** هذه الفرقة الوليدة وتدعيمها لتكون نواة لخلق نهضة مسرحية في القطر الشقيق يسير مع الركب المسرحي في العالم العربي !

ولو تتبعنا النشاط المسرحي في لبنان فسنجد ان **فرقة المسرح الوطني تعتبر اول مسرح دائم في لبنان يقدم مواسم كاملة** ، بعد ان كانت هناك محاولات صغيرة لا تستمر اكثر من أيام تعد على اصابع اليد الواحدة وسرعان ما تفشل بسبب الخسائر المادية .. ولكن فرقة المسرح الوطني قدمت في الموسم الماضي وهو اول مواسمها مسرحيتين هما **« شوشو بك في صوفر »** و **«مريض بالوهم» لموليير** ، واستمر عرض المسرحية

الاولى خمسة اشهر ،والثانية اربعة اشهر ، ولم تتوقف الا بسبب حلول الصيف ! .. وهذا دليل قاطع على نجاح هذه الفرقة ، والا لما جازف المسئولون عنها بتقديم مسرحية جديدة بدات عرضها منذ شهر وما زالت تعرض !

المسرحية الجديدة

واعود للكلام عن مسرحية « **شوشو بك عريس** » وهي مقتبسة عن مسرحية «**قبعة قش من ايطاليا**» للكاتب الفرنسي «**أوجين لا بيش**» وقد قام الكاتب والمخرج المسرحي اللبناني « **نزار ميقاتي** » بتقديمها باللهجة اللبنانية ،

ونزار ميقاتي احد مؤسسي هذه الفرقة ويسهم بجزء كبير لتدعيم وجودها والمسرحية من خمسة فصول وهي من نوع « **الفارس** » التي تعتمد على الحركة والموقف المضحك ، وتدور حوادثها بين وجيه لبناني « **شوشو بك** » يواجه ازمة في ليلة فرحه ، هذه الازمة هي أن

حصان عربته اكل قبعة سيدة تركية كانت في خلوة غرامية مع ضابط تركي ، واصرت السيدة التركية والضابط العشيق ان يقوم « **شوشو بك** » بالبحث عن قبعة مماثلة ، لانها لو عادت بدونها ،

ستتعرض لكارثة من زوجها الذي يشك فيها ، وفي سبيل الحصول على هذه القبعة ، يتعرض العريس لعدة ازمات ومواقف حرجة مع اهل عروسه ، ويكاد يفشل الزواج

.. وتعود الامور الى مجراها بعد الحصول على قبعة مماثلة !

وقد لفت نظري في هذه المسرحية التمثيل اولا ويقع العبء الاكبر فيه على « شوشو » فقد كان هو نقطة الارتكاز ، ويمتاز شوشو بخفة الظل وسرعة البديهة وحسن الاداء

مع خفة الحركة التي يشكل فيها جسمه ووجهه وصوته كما يريد ، ويأتي بعده في المسرحية **شفيق حسن** الذي قام بدور « سمعان الاطرش » عم العروس ، **وعلى دياب** « نعمة افندى » والد العروس ، والفنانة

الاذاعية الكبيرة « **نادية حمدى** » التي يعرفها الشعب اللبناني باسم « **ام بسام** » لقد نجحت في دورها رغم قصره ، وهناك ايضا **ابراهيم المرعشلي وسمير معلوف وزياد مكوك وهند طاهر ومارسيل مارينا**،

وكلها طاقات شابة وخامات طيبة ينتظرها مستقبل كبير ! .. كما استطاع المخرج نزار ميقاتي ان

يحرك الممثلين على المسرح بخفة ورشاقة وان يسيطر على المجاميع التي كانت تظهر بين وقت واخر على المسرح !

من هو شوشو

وقبل ان اختتم كلامي عن فرقة

المسرح الوطني اللبناني احب ان اقدم شخصية « شوشو » **اوحسن علاء الدين خضر** .. وهذا هو اسمه الحقيقي ..

في حياة هذا الفنان الموهوب قصة كفاح غريبة .. بعد ان فشل

في دراسته وهو طفل وطرد من كل مدرسة التحق بها بسبب هوايته

للفن ، ورث عن والده ٣٠الف ليرة اضاعها كلها على انشاء فرقة مسرحية وهو صبي في الثانية عشرة من عمره ، وفي نهاية الامر

التحق بوظيفة **فراش** بالبنك السعودي في لبنان وسنة ١٣ ،وفي الوقت نفسه كان يحتفظ بفرقته

المسرحية الصغيرة .. وبدون **مؤهلات دراسية استطاع «شوشو»**

ان ينتقل من وظيفة الى اخرى في البنك حتى اصبح رئيس قسم المحاسبة ! .. وكبرت هوايته للفن وللمسرح بالذات حتى بعد

ان كبر في وظيفته ، وفي احد ايام عيد الفطر منذ خمس سنوات اقام حفلة مسرحية في حديقة منزل مهجور ، وشاهده وهو يمثل الفنان

« **محمد شامل** » رئيس قسم الاخراج باذاعة لبنان ، وطلبه لمقابلته في الاذاعة واجرى له عدة اختبارات نجح فيها ، ومنذ تلك

اللحظة أصبح حسن علاء الدين يلازم محمد شامل كظله بدون عمل ،وهو يمني نفسه بالعمل معه في اى تمثيلية اذاعية دون جدوى .

ولما دخل التليفزيون لبنان . اختاره محمد شامل للقيام ببطولة برنامج للاطفال ، واختار له اسم شوشو لسهولة لفظه بالنسبة

للاطفال ، ونجح فيه ، وبعد اذاعة هذا البرنامج مباشرة تعاقد معه التليفزيون لمدة سنة ، وبدأ شوشو

يتشرف التليفزيون ، وقدم بعد ذلك برنامجا مدته ساعة اسمه « **يامدير** » ، وكان برنامجا فكاهيا. يعالج المشاكل الاجتماعية استمر عامين متتالين ، وأصبحت شخصية « شوشو» شخصية معروفة ، وتلقفته السينما فقام ببطولة فيلم اسمه « **شوشو والمليون** » ،

ثم اخرج له **محمد سلمان** فيلما باسم « **يا سلام عالحب** » ثم

«مغامرات شوشو »» واستيقظت مرة أخرى احلامه المسرحية ، فاعاد

تكوين فرقته المسرحية مع الفنان نزار ميقاتي وحولا سينما شهرزاد الى مسرح ، قدما عليه ثلاث

مسرحيات اخرها مسرحية « شوشو بك عريس » ، هذه هي قصة هذا الفنان المكافح الذى انشأ اول مسرح دائم في لبنان

للسينمائيين فقط :

الإنتاج في التنظيم الجديد

اصبح من المؤكد ان التنظيم السينمائي الجديد .. الذى يجرى اعداده هذه الايام لكي يبدأ تنفيذه في أول يناير المقبل عام ١٩٦٨ سيفصل بشكل حاسم بين الفيلم الروائي الطويل ، وبين الفيلم التسجيلي والقصير .. وذلك بتكوين هيئة خاصة لكل نوع .. فلا يطغى الفيلم الروائي على الفيلم التسجيلي بعد ذلك ابدا .

والحق - ولا بأس من تكرار الحقيقة في كل فرصة - ان حاجتنا الى الفيلم التسجيلي والقصير باتت ملحة وضرورية لاسباب سبق الافاضة فيها وعلى كل لسان ..

ومن الامور المعروفة في كل البلاد المنتجة للافلام .. في الشرق وفي الغرب .. ان عدد الافلام التسجيلية والقصيرة اضعاف اضعاف الافلام الروائية الطويلة .. في اليابان مثلا ينتجون في العام الواحد ما يقرب من ٢٥٠ فيلما روائيا طويلا واكثر من الف فيلم تسجيلي وقصير ... في الصين ينتجون حوالي ستين فيلما طويلا وستمائة فيلم تسجيلي وقصير .. في جمهورية المانيا الديمقراطية ينتجون خمسة عشر فيلما طويلا وحوالي مائة وخمسين فيلما تسجيليا وقصيرا .. وهكذا الحال في الاتحاد السوفييتي وفي امريكا وفي كل البلاد ..

والمبدأ الاساسي في التنظيم الجديد للانتاج السينمائي - الروائي والتسجيلي - هو تكوين شركة واحدة او مركز واحد لكل نوع .. يتبعه عدد معين من وحدات الانتاج .. فمثلا - المركز القومي للفيلم التسجيلي والقصير .. يتبعه ثلاث وحدات :

● وحدة الافلام الثقافية والفنية لانتاج افلام تتناول جوانب الحضارة المصرية الفرعونية والقبطية والاسلامية .. والحضارة الحديثة .. كما تتناول الفنون الجميلة - من تصوير الى نحت الى موسيقى - والفنون الشعبية من اغان ورقصات وتقاليد موروثة .. وكذلك افلام تصور الطبيعة المصرية في الوادى الخصب وفي الصحارى والجبال .. في سيناء والبحر الاحمر ..

والعدد المقترح لانتاج هذه الوحدة هو عشرون فيلما في العام متوسط طول الفيلم ربع ساعة .. ومتوسط تكاليفه ثلاثة الاف جنيه .

● وحدة الافلام العلمية والارشادية وهي الافلام التي تطلبها وتمولها المصالح والوزارات المختلفة مثل مصلحة الاستعلامات ومصلحة السياحة ووزارة الزراعة والصناعة والتربية والصحة والحكم المحلي . وتخاطب هذه الافلام جمهورا خاصا الى حد ما .. بعضها يخاطب الفلاحين .. والبعض الاخر يخاطب العمال .. والبعض الثالث للطلبة والتلاميذ .. اما عن افلام مصلحة الاستعلامات أو السياحة او وزارة الصحة .. فهي افلام اعلامية وارشادية للجميع . وقد يبلغ عدد هذه الافلام في العام سبعون فيلما قصيرا أو اكثر حسب الميزانية المرصودة للافلام في كل وزارة او مصلحة .

● وحدة افلام الاطفال والرسوم المتحركة والعرائس ، ومن المقدر لهذه الوحدة أن تنتج خمسة عشر فيلما في العام يتراوح طول الفيلم الواحد بين عشر دقائق ونصف ساعة .. كما تتراوح ميزانية الفيلم بين ثلاثة الاف وعشرة الاف جنيه .. وهذا اللون من الافلام - على اهميته - جديد علينا تماما .. وان كان لنا فيه بعض التجارب البسيطة التي يمكن أن تنمو وأن تتطور فتؤدى السينما المصرية دورها وتمارس مسئولياتها امام النشء والصغار .. وهم بالملايين .!

واذا كان الامر قد استقر على تعيين الزميل الفنان حسن فؤاد مشرفا ومسئولا عن المركز القومي للفيلم التسجيلي والقصير .. فلا يزال الغموض يكتنف وضع الفيلم الروائي الطويل .. وان كان هناك اتجاه الى ان الشركات الثلاث فيلمنتاج والقاهرة وكوبرو - سوف تندمج معا في شركة واحدة .. اعتبارا من يناير القادم .. وسوف يتبع هذه الشركة عدد من وحدات الانتاج طاقة كل وحدة لا تزيد على خمسة افلام في العام. ومن الممكن تصنيف الانتاج الروائي الى عدة اصناف :

* افلام درامية وتاريخية .. انتاج ضخم * افلام كوميدية .. * افلام غنائية واستعراضية .. * افلام للفلاحين وعنهم .. * افلام للعمال وعنهم .. * افلام مشتركة مع الدول العربية .. والدول الصديقة

اما عن منتجي القطاع الخاص.. فسوف تساعدهم المؤسسة بامدادهم بسلف للانتاج في حدود فيلمين فقط في العام ..

وبذلك يمكن القول بان الانتاج السينمائي في التنظيم الجديد للمؤسسة سوف يراعى النسبة المعقولة بين الفيلم الروائي الطويل .. والفيلم التسجيلي والقصير «٥٠ فيلما روائيا طويلا ومائة فيلم تسجيلي وقصير » ... كما انه سيراعى في موضوعات هذه الافلام .. الا يضحى بجمهور الفلاحين والعمال ومطالبهم في سبيل ارضاء جمهور العاصمة والمدن الكبرى

عبد القادر التلمساني



فيروز .. بين اختها هدى حداد .. والملحن سيد اسماعيل



عاصي رحباني يتحدث .. وبجواره اخوه منصور، ثم الشاعر فؤاد بدوي

● الجزء الثالث والأخير من ندوة "الكواكب"

فيروز... والرحباني

ماذا قدموا .. للفن العربي ؟!

في الحلقتين السابقتين من ندوة « الكواكب » كان الحديث يدور حول مشكلتين اساسيتين المشكلة الاولى هي « المسرح الغنائي » وضرورة عودته الى الحياة ، والمجهود الطيب الذي بذله « الرحبانية » في اعادة المسرح الغنائي العربي الى ايام ازدهاره.

والمشكلة الثانية هي مشكلة « الربع تون » في الموسيقى العربية وهل يعوق « الربع تون » تطور الموسيقى العربية .. او ان مجال التطور مفتوح امامها ؟

... وقد كان الرأي الغالب في الندوة هو : ان الموسيقى العربية يمكن أن تتطور دون خوف من مشكلة الربع تون فالمشكلة الحقيقية هي مشكلة الموسيقيين انفسهم ... فبيدهم ان « يطوروا » الموسيقى اذا اجتهدوا ودرسوا وفتحوا نوافذهم للعالم كله ، وبيدهم أن يعوقوا تطور الموسيقى اذا أغلقوا أبوابهم وانعزلوا واعتمدوا على التقليد وجمود الفكر .

وقد اثيرت هاتان المشكلتان بمناسبة خاصة ، هي المجهود الواضح الذي بذله الاخوان رحباني في احياء المسرح الغنائي وفي تطوير الموسيقى العربية .

ولم يبق في ندوة الكواكب الا « الالحان الفردية » او الآراء المتفرقة التي قيلت في الندوة ، ولم ترتبط بمشكلة فنية محددة ... وان كانت مرتبطة كلها بفيروز والاخوين رحباني .

كان أول هذه الآراء هو رأي الاديب الفنان **مصطفى محمود** ، لقد تحدث عن فيروز والاخوين رحباني حديثا شديد التركيز فقال :

« انني هنا اتكلم كمستمع ومتذوق ... اتكلم عن « النقلة » الفنية الكبيرة التي حققها الاخوان رحباني في الموسيقى العربية . لقد انتقلنا على يد الرحبانية من فن « زخرفة الخيام » الى فن « اللوحة الكبيرة » . كانت الموسيقى هي زاخرفة الخيام هذه ، وموسيقى الرحبانية هي فن اللوحة الكبيرة . لقد انتقلنا مع الرحبانية من فن « الاويما » الى النحت الحقيقي .

وسقط الان الاسلوب التركي في الاداء . كان المغني يأخذ جملة موسيقية ، وعندما يؤديها تخرج من فمه جملة مختلفة تماما . حرية التصرف واللعب بالجمل الموسيقية كانت مباحة . وقد ادى هذا الاسلوب الى ان اصبحت الاغنية يتم اداؤها باشكال مختلفة كلما غناها مطرب جديد وأصبح الغناء نوعا من الفوضى الفنية وكانت اول ثورة على هذا الوضع هي ثورة سيد درويش ، حيث اخضع الاداء بشدة للحن . أصبح هناك لحن ، وخطة فنية دقيقة . يلتزم بها المغني . أصبح الاداء « تعبيرا » وليس « شخلعة » وقد استمرت هذه الثورة الفنية حتى وصلت الى درجة عالية نقية عند الاخوين رحباني .

شيء آخر يذكرنا به الاخوان رحباني فقد كانت الاغنية في الماضي أشبه بمجموعة من « الرقع » المتفرقة المختلفة تمام الاختلاف عن بعضها . الان أصبحت الاغنية وحدة عضوية متكاملة . وقد وصل الاخوان رحباني في « وحدة الاغنية » الى القمة .

هناك أيضا قضية المسرح الغنائي .. المسرح الغنائي زمان كان مجرد « رص » للاغاني بطريقة مفتعلة . أما مع الاخوين رحباني فقد توفر البناء المسرحي السليم للمسرحية الغنائية . وهذه « نقلة » كبيرة جدا يجب أن يسجلها تاريخ الفن العربي للرحبانية ..

على العموم لقد حقق الرحبانية المزاوجة بين الموهبة والعلم ، بين الكلمة والنغمة . حققوا الوحدة العضوية الصحيحة للاغنية ، أصبح العمل الفني عندهم مثل الشجرة المتناسقة . لقد خلق الرحبانية « هرما » في الموسيقى العربية ، وأصبحوا من أعظم رواد الموسيقى في حياتنا الفنية . وانا أتمنى في ختام كلمتي أن يتم لقاء فني كبير بين عملاقنا الفني عبد الوهاب وبين فيروز والاخوين رحباني في عمل فني واحد »

بعد مصطفى محمود تكلم الفنان **جمال كامل** الذي كان طيلة الندوة يرسم وجه فيروز ... لم ينس جمال انه فنان يعبر بالخطوط والالوان عن مشاعره ... وكانت كلمته عن فيروز والاخوين رحباني هي كلمة فنان تشكيلي حساس .. قال جمال : « هناك شيء جديد نحسه في صوت فيروز وكلمات أغانيها والحان الرحباني . هذا الشيء هو وجود الطبيعة بصورة حية قوية ساحرة . الطبيعة في هذه الاغاني لها وجود حي ... البلابل والعصافير والاشجار كلها تعيش في اغانيهم بصورة رائعة . وانا شخصيا كلما استمعت الى فيروز والحان الرحباني شعرت بالطبيعة تتجسد امامي بقوة ووضوح . انهم يقدمون الطبيعة في صورة فنية واضحة ورائعة . شيء آخر أحب ان اشير اليه هو ان التفاؤل في اغاني فيروز والحان الرحباني تفاؤل حقيقي أصيل . حتى الحزن والاسى في أغاني فيروز ليسا من النوع المدمر الكئيب . ولذلك فكل هذه الاغاني الجميلة تبعث الى النفس بنوع عميق من الامل والحب والتفاؤل »

ثم تحدث **محمد عفيفي** وأطلق جملته الساخرة العنيفة فقال :

« في اعتقادي أن الرحبانية قد فشلوا في شيء مهم جدا هو أن يجعلوا نجوى فؤاد ترقص على ألحانهم »

وتلقف **عاصي الرحباني** هذه الجملة الساخرة وقال بنبرة جادة :

« انني أتمنى فعلا ان نوفق في عمل موسيقي راقصة جميلة ... فهذه الموسيقى الراقصة لون من الفن الممتع الذي لابد منه »

وهكذا هرب عاصي رحباني بذكاء ومهارة من التعليق على ملاحظة محمد عفيفي المليئة بالمكر والسخرية

على أن ملاحظة عفيفي تذكرنا — بعيدا عن المكر والسخرية — بشيء هام هو ان الاخوين رحباني لم يغفلا أبدا أهمية الموسيقى الراقصة ، فقد قدموا كثيرا من الالحان

الراقصة ، ولكن أى رقص ؟ انه الرقص الشعبى « الفولكلورى » ، وفى كل مسرحياتهم الغنائية توجه هذه الالحان .. التى ترقص عليها المجموعات رقصة «الدبكة» الشهيرة. بل توجد فى الاسرة الرحبانية الان مطربة جديدة هي هدى شقيقة فيروز ، وهدى فى نفس الوقت راقصة شعبية من الطراز الاول .

بعد محمد عفيفى تكلمت **صافى ناز كاظم** فقالت :

« لقد شعرت بالغيرة من بهجت عندما حصل على لقب عميد الفيروزيين فى الجمهورية العربية ، ولست أدرى لماذا رفض هذا اللقب، الذى يسعد أى واحد منا أن يحمله. بعد هذا أحب أن أقول اننا فى هذه الندوة قد وضعنا الرحبانية فى مشرحة ، وأخذنا « نفصصهم » ونحاسبهم بقسوة ولست من أنصار هذا الاسلوب ، لان آلمهم فى رأيى ليس هو التفاصيل ، ولكن العمل نفسه ، النتيجة الفنية الاخيرة هى الاساس ، أما التقسيمات والتشريحات المختلفة فلا لزوم لها ، المهم أن نستمتع بالرحبانية ونحس بهم ونشعر بفنهم »

ثم قالت **صافى ناز** :

« ان عندى سؤالا أود أن أوجهه للرحبانية .. لماذا نجد أن اعمالهم الفنية الخاصة بهم والتى يشتركون فيها جميعا « فيروز ، عاصى ، منصور » تبدو رائعة وجميلة ، بينما نجد انهم عندما عملوا مع غيرهم لم ينجحوا ؟ أغنية « ضى القناديل » مثلا لعبدالحليم حافظ ، وهى أغنية لحنها الاخوان رحبانى ، لم تنجح كما تنجح أغانى فيروز . يبدو أن هناك سرا . ان « الوضع الرحبانى » وضع خاص ، قائم بذاته ، لا يتجزأ ولا ينقسم . لكن ما زال السؤال يحيرنى : كيف لم يستطع الرحبانية أن يكتشفوا غير صوت واحد هو صوت فيروز ؟ »

وهنا رد **عاصى رحبانى** على صافى ناز فقال :

« أرد على النقاط التى أثيرت فيما يلى :

أولا : أغنية «ضى القناديل» من الجائز أننى فشلت فيها لاننى حاولت أن أستعير عواطف مصرية ، وأضعها فى الطابع المصرى ، ويبدو أننى لم اتمكن من ذلك فالفشل هنا هو فشلى وليس فشل عبد الحليم

ثانيا : بالنسبة لاكتشاف أصوات جديدة لا شك أن هناك أصواتا أخرى صالحة الى جانب صوت فيروز، ولكن فيروز تساعدنا على اداء مهمتنا الفنية بالصورة التى نحبها . لقد غنت معنا الف اغنية . وتدربت معنا كثيرا . وعرفنا امكانياتها بدقة كاملة وعرفت امكانياتنا بدقة كاملة . وهى موجودة دائما بيننا . وأى عمل نقوم به ، فانما نؤديه كأننا فرد واحد . وأحنا دائما نعتبر أنفسنا نتعلم .. فى مدرسة .. أن شعارنا هو المثل اليونانى « الانسان تلميذ الى ٤٥ سنة » ..

وبعد أن انتهى عاصى من كلامه دار هذا الحوار :

صافى ناز : يعنى لو استخدمتم امكانياتكم مع واحدة زى نجاة الصغيرة ممكن تعملوا عمل كويس ؟

عاصى : أى مطربة ستظن أننى لن أستطيع احترامها نفسيا مثلما احترم زوجتى ، فيروز ، وأنا نفسى أخاف ألا أعطى للاخرين مثلما أعطى لفيروز .

هدى سلطان : ماجربتش !

عاصى : جربت مع صباح مثلا .

حورية حسن : مافكرتش تعمل أى مسرحية غنائية تكون بطلتها فنانة مصرية ؟

عاصى : ممكن لو كنت مع السيناريست المصرى . ساعتها أجرؤ على التلحين وأتمنى أعملها . وإذا كان خط السيناريو صح والبناء الدرامى سليم .. فلا بأس أبدا من الاشتراك فى هذا العمل . بشرط « كما قلت » أن أشترك فى السيناريو حتى أستطيع ان أضمن التوافق بين النص المسرحى والموسيقى التى سوف أضعها .

حورية حسن : لو قدمت لك أغنية بالعامية المصرية تلحنها ؟

عاصى : الحقيقة .. الاغنية المصرية ذروة جمالية . لكن انا آخذ عليها فى بعض الاحيان « عدم وجود وحدة عضوية » فيها ... ولكننى احب أن انتهز هذه المناسبة لاقول - رغم ايمانى بالمسرح الغنائى - اننى من انصار الاغنية الخفيفة ، ان الاغنية الخفيفة هى فى العالم كله «اللقية»، او كما تقولون انتم « لقطة » ، لا احد يعرف اين يجدها . وهى دائما اصعب الوان التأليف ؛ لانها يجب ان تكون مركزة ومشحونة ، مثل الفراشة ، حلوة وبسيطة .

حورية حسن : ايه الاصوات التى تعجبك غير صوت فيروز

عاصى : انا اسمع الاغنية ككل ، وقد يهزنى الصوت مرة وقد لا يهزنى مرة اخرى . وكل فنان له لحظة حلوة ولحظة عكسية .. يعنى غير حلوة

ثم انتقلت المناقشة الى الالحان الفردية من جديد .. تكلم الفنان سيد اسماعيل ، الذى يرتبط مع الرحبانية بعلاقات صداقة قديمة ، والذى كان يرافق الرحبانية طيلة رحلتهم الى القاهرة ولعلم الفيروزيين فى الجمهورية العربية فان سيد اسماعيل يملك احدث التسجيلات لاغانى فيروز والحان الاخوين رحبانى

قال **سيد اسماعيل** :

« ارتباطى بالرحبانية ارتباط فنى وأدبى منذ سنة ١٩٥٤ الى اليوم . وانا معجب بهم من خلال اعمالهم الفنية ومن خلال اشخاصهم ايضا ، فهم فنانون ممتازون وهم عناصر انسانية ممتازة ايضا . انهم يمثلون مدرسة فنية تملك الموهبة والدراسة معا. هناك دارس غير موهوب . وهناك موهوب غير دارس ، اما الرحبانية فقد توفر لهم العلم والموهبة معا . وهم يمتازون ايضا بأنهم يتطورون باستمرار ، وقد شاهدت جميع مسرحياتهم الغنائية ، وشاهدت آخر مسرحية لهم وهى « ايام فخر الدين » ، والحقيقة ان ايام فخر الدين متقدمة جدا على غيرها من المسرحيات ، مما يدل على ان الرحبانية لا يتجمدون وانما يتطورون ويحرصون على التطور . وايام فخر الدين تستمر ساعتين ونصف ساعة ، ومع ذلك فنحن لا نشعر بأى ملل على الاطلاق ، ونستمتع بالقصة ، والموسيقى ، والشعر ، وطبعا بصوت فيروز البديع » .

وبعد سيد اسماعيل تكلم فؤاد بدوى ، وهو مؤلف الكتاب الذى كان نوعا من الاستقبال الادبى لفيروز والرحبانية فى مصر ، هذا الكتاب هو «جارة القمر .. فيروز» .. قال **فؤاد بدوى** :

« انا سعيد بهذه الزيارة التى تقوم بها فيروز والاخوان رحبانى للقاهرة ، وسعيد بهذه الندوة التى تضم نخبة ممتازة من رجال الفكر والفن ، ولكننى احب ان أبدأ حديثى بعتاب على الاخوين رحبانى ، لانى ارسلت لهم خطابا لاسألهم بعض المعلومات التى كنت محتاجا اليها اثناء تأليف كتابى فلم يردوا على، ويبدو ان الخطاب بقى الى جانب الخطابات الكثيرة المملوءة بالحب والتى تصلهم دائما من المحبين والمعجبين . وقد تبينت الان ثلاثة ملامح جديدة فى الرحبانية احب أن اضيفها لما قلته فى كتابى . ان الرحبانية قادرون على اشاعة الحب والصفاء بين الناس، وقادرون على أن يكونوا مصدرا لوحدة الفكر كما يظهر لنا بوضوح من هذه الندوة ، وانا اقول أن شاعرى العصر هما منصور وعاصى رحبانى ، لان شعرهما ملتزم بثقافة العصر ، وملتزم بالتعبير عن صوت الانسان . والمناقشة التى دارت فى هذه الندوة حول الموسيقى اثبتت ان الرحبانية دارسون من الطراز الاول للموسيقى العربية والعالمية . اما صوت فيروز فانا أحس أنه صوت يبتسم ، صوت ملىء باللمحات الحلوة ، وملىء بالقدرة الدرامية العميقة »

بقى سليمان جميل الذى اختار أن يتحدث آخر الندوة .. كلما دعوناه للحديث قال افضل ان ابقى حتى النهاية .

قال **سليمان جميل** :

« ارحب بالرحبانية لانهم تجربة موسيقية خلاقة . وعندما نسأل انفسنا : لماذا استطاع الفن العربى أن يقدم اليوم مدرسة الرحبانية. أقول ان الرحبانية هم فى الواقع ثمرة لكل التجارب الموسيقية السابقة ولقد سمعتهم فى وقت مبكر ، ولم ادرك فى البداية عمق التجربة الرحبانية ولكننى أدركت اليوم هذه التجربة على حقيقتها .

واجيب على الكلام الطيب المختلف الذى سمعته فى هذه الندوة بما يلى :

١ - اننى اتمنى أن يتحول الرحبانية الى مدرسة يستفيد منها الجميع واخشى ما اخشاه ان يظلوا تجربة فردية لا يستفيد منها أحد .

٢ - لابد أن توجد عندنا دراسات جادة للموسيقى فى العالم العربى وفى الغرب معا. ولو حققنا هذه الدراسات الجادة فمعنى هذا اننا نستطيع ان نضع الرحبانية فى موضعهم من تاريخ الموسيقى العربية بدقة

٣ - الرحبانية يمثلون ما بعد عبد الوهاب . وهم يحاولون ان يجعلوا من الموسيقى العربية لغة عالمية، وكانت لهم أخطاؤهم فى طريقهم الى هذا الهدف وسيخطئون بين الحين والحين ، ولكنهم يتحملون مسئولية التجربة الكبيرة وهذا هو فخرهم الحقيقى .

٤ - ان الرحبانية لم يصلوا الى منهج متكامل ولكنهم - فيما اعتقد - فى الطريق الى ذلك

٥ - ارى ضرورة تبادل الكراسات الموسيقية بيننا وبين الرحبانية ، فمجرد السماع لايكفى ، بل اننى اطالب وزارة الثقافة باحضار كراساتهم لطبعها ودراستها »

وقبل أن تنتهى الندوة عرض منصور رحبانى على اعضاء الندوة اقتراحا خاصا بسيد درويش . قال منصور :

« اقترح ان نستمع الى كل اوبريتات سيد درويش ونختار مجموعة منتقاة من الحان هذه الاوبريتات تكمل ساعة او ساعتين، ونكون منها عملا فنيا جديدا بكلمات جديدة وقصة جديدة مع الاحتفاظ بألحان الشيخ سيد درويش كما هى » .

وحول هذا الاقتراح دارت المناقشة الآتية :

الخميسى : انا اوافق تماما على هذا الاقتراح

فؤاد شبل : لا اوافق على الاقتراح . لان تنفيذه امر خطير للغاية . فعند سيد درويش الحان جماعية وعنده الحان فردية . وعنده الحان مصرية خالصة . والحان حماسية . واعتقد ان الصحيح هو الاحتفاظ بهذه الالحان فى مواضعها .

منصور : انا قلت .. نختار من بين هذه الالحان ما يمكن أن يتلاءم مع بعضه

شفيق ابو عوف : اقتراح وجيه جدا .

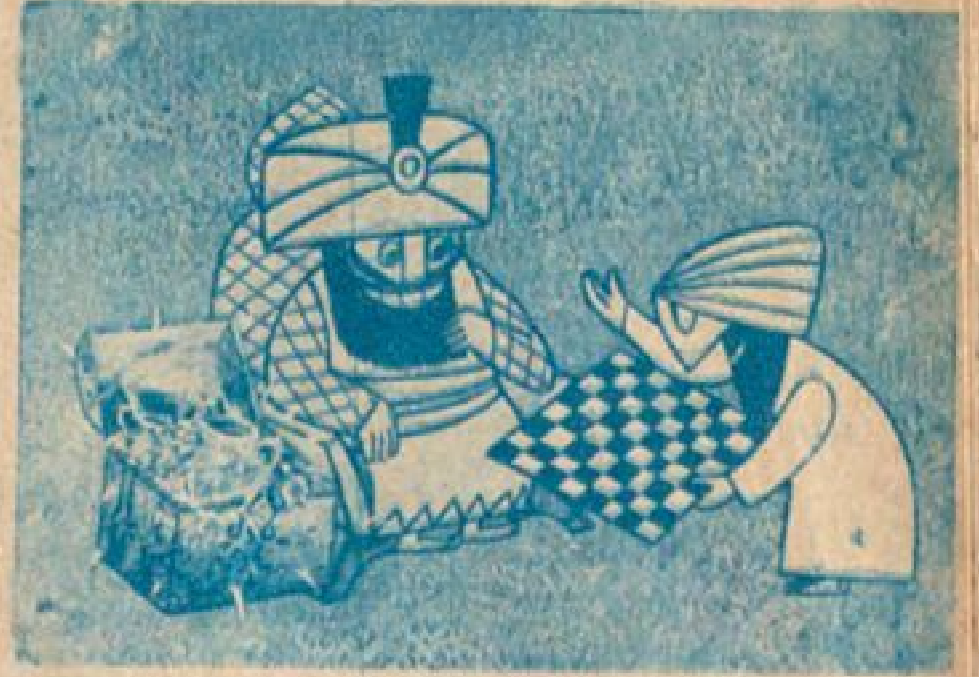
فؤاد شبل : عند سيد درويش ٥٧ اغنية و ١٥ موشحا وعدد كبير من الاوبريتات فالاختيار منها صعب وعسير

شفيق ابو عوف : انه اقتراح على كل حال يستحق الدراسة .. واعتقد ان هناك مطلبا نرجوا ان يتحقق خلال هذه الزيارة ، وارجو الا ننساه ، وهو ان تقدم فيروز للجماهير فى بلادنا حفلة تغنى فيها .

عاصى : فيروز مصابة بسعال ديكى .. « ضحك من الجميع »

وانتهت الندوة

رجاء النقاش



الثلاثاء القادم

موعدك مع عدد "الكواكب" الممتاز - ١٢٤ صفحة بالألوان

تقرأ فيه ٣ أحاديث مع :

• أم كلثوم • عبد الوهاب • عمر الشريف

بيني .. وبينك

فساتين

● لماذا تصر المطربة نجاة الصغيرة على تفصيل كل فساتينها على هيئة قمصان نوم ؟!

ليلى ٠ ج ٠ م - اسكندرية

- اذا كانت هذه الملاحظة صحيحة فالسؤال محول الى نجاة !

قبلات

● هل القبلات التي في الافلام حقيقية ؟

نبيلة الفف - غزة

- أيوه ... عايزة تمثلي ؟!

قبلة

● اذا رأيت فلاحا يقبل فلاحة في الحقل فماذا تعمل ؟!

فتحي صادق - سوهاج

- أعمل زيه !

زواج

● لماذا لم يتزوج فريد الاطرش الى الان ؟

توفيق لبيب - الشرابية

- لانه عاقل !

همة

● اشتغل بهمة تطلع القمة !

سونيا محمود السمري - دمنهور

- صحيح يا سونيا .. ياما في الدنيا !

العدد السنوي

● اقترب موعد العدد السنوي لمجلة الكواكب الذي لا يبيعه الباعة الا بعشرين قرشا ، فنرجو أن تمنعوا هذا الاستغلال ؟!

عليوه محمود السنجري - المتراس

- تقدر تديني فكرة كده نمنعه ازاى ؟!

خزعبلات

● ما معنى الخزعبلات ؟

وسيلة العسال - شبرا

- الخزعبلات هي الخرافات ، ويبدو ان السؤال مجرد «وسيلة» لنشر اسمك !

فاتن

● متى تعود فاتن حمامة الى القاهرة ؟

محمد عبد العليم عباس - سوهاج

- بمجرد ان تصل طائرتها الى مطار القاهرة !

وزن

● وزنك كام كيلو عشان اشوف نفسي كام واحد !

أحمد عبد المنعم - الزقازيق

- انت يظهر عايز تتوزن !

بوند

● غيرت اسمي من احمد عطية الى عطية بوند !

عطية بوند - الاسماعيلية

- معلهش يا بني ، شدة وتزول !

سلاح

● ما هو سلاح المرأة والرجل في المشاجرات ؟!

محمد خيري علي فراج - حلوان

- في علاقاتي بالمرأة افضل قضاء الوقت في اشياء أمتع من المشاجرات !

شكر

● أرجو تبليغ سعاد حسني شكري على ارسال صورتها الي .

سعاد عمر يحيى - اسكندرية

- ياستي العفو ده واجب عليها !

بنات

● ما رأيك في بنات اسكندرية عموما ؟

خضر محمد آدم - اسكندرية

- بالفستان والا بالمايوه ؟!

كرش

● عندما ترى شابا كبير الكرش مع فتاة كبيرة الكرش فماذا تقول في نفسك ؟!

(؟)

- اقول انني فهمت السر في ازمة الارز !

عروسة

● هل أجد عندك عروسة لها قوام برلنتي عبد الحميد وصوت نجاة الصغيرة ؟

شاكر ابراهيم خليل

- عندي عروسة في قوام ليلى حمدي وصوت محمد الطوخي !

شاعرية

● أنا عازمك انت ومحمد عفيفي على قعدة شاعرية واكلة فسيخ !

السيد احمد عبد الرحمن

- معك انت ومحمد عفيفي والفسيخ .. منين تيجي الشاعرية؟!

حب

● هل أهل الحب صحيح مساكين !

فوزي زايد - الاسماعيلية

- أهل الحب الناقص

القيامة

● جاء دورك لتقول ماذا تفعل لو علمت ان القيامة ستقوم بعد اسبوع !

ابراهيم فاضل - اسكندرية

- اخلف !

بالعقل

● ربنا عرفوه بالعقل وانت نعرفوك بايه ؟!

السيد علي - اسكندرية

- بقلة العقل !

معهد التمثيل

● هل يمكن لخريج المعلمين نظام خمس سنوات ان يلتحق بمعهد التمثيل ؟

شوقي - سوهاج

- اسأل المعهد ..

مطرب

● ماذا أفعل لكي اكون مطربا ؟!

أحمد محمد عبد الله - الجمالية

- غني !

نخاع

● النخاع الذي في جوف عظام الانسان ، أين يذهب بعد ان يموت ؟!

أحمد م - اسكندرية

- يذهب الى حيث يذهب اللحم والدم ، صعبة دى ؟!

طرد

● ارجو تصحيح عنواني الخاص بهواة المراسلة الى ٢٨ شارع محمود سلامة شقة ٨ بمحرم بك بالاسكندرية . وهل تتكرم بقبول عزومة على الجنبري الاسكندراني ولا ح تقول ابعتي الجنبري في طرد ؟!

فاتن سعد خليف

- لا ... خلي الجنبري وتعالي انتي في الطرد !

اقتراح

● اقترح ان تكون صور الاسبوع بالالوان الطبيعية مثل صورة الغلاف .

عابدين محمود ابراهيم - بنها

- غير متيسر حاليا لاسباب فنية .

المؤلف

● من هو مؤلف اعطيني الناي وغني لفيروز ؟

سيد عبد العزيز - القاهرة

- الاخوان رحباني .

رؤية

● لماذا أراك دائما ثائر الاعصاب؟!

فتحي عابدين النجار - القاهرة

- امتى غيرت النظارة آخر مرة ؟!

عنوان

● ما عنوان الكابتن يكن كابتن نادي الزمالك ؟!

يونس ابراهيم السعدي - بلقينا

- عنوانه في النادي الاهلي !

هل

● هل محمد رشدى متزوج ؟
محمد نجيب زيدان ـ بلقينا
ـ يا راجل ... هو اذاك فى حاجة ؟!

رجل الوزة

● لماذا تقف الاوزة على رجل بينما ترفع الرجل الاخرى ؟!
عبدالمنعم عمر حمدان ـ راس غارب
ـ علشان تريح الاخرى !

هواة المراسلة

● انتصار ابراهيم خضر ـ ٥ شارع الشيخ سلامة حجازى ـ بالسيدة زينب
● طارق محمد النحاس ـ ١٧ شارع ابو قدرة ـ حسن الاكبر ـ عابدين ـ القاهرة
● صبرى عبد العال حسن ـ ٦ حارة الجمل بالامام الشافعى ـ التونسى ـ الخليفة .
● رفعت حسين عبد الله ـ شارع مصطفى على ـ طرة الحجارة
● حسن عطية على ـ شارع الزهور رقم ١٠ ـ حارة عبده الفران رقم ٤ ـ بولاق الدكرور
● نبيلة شحاته موسى ـ ١٠ شارع رياض ـ عمارة الدكتور شوقى ـ بور توفيق
● محمدعبدالكريمهلال ـ ٥٧ حارة صالح رضا ـ شبرا
● عبدالجوادمحمدراشد ـ ١٦حارةأحمدخليل ـ شارعأحمد شفيق ـ حدائق القبة
● منصور محمد البيكلو ـ ص ب ١٦٧٣ بنغازى بليبيا.
● عبد الرءوف محمد حسن ـ ٩ شارع الخرسية ـ ساحل روض الفرج
● جمال الدين حسنى محمد ـ ٥ شارع الامل شقة ١٤ ـ مصر الجديدة
● جمال عبد الحليم محمد نصار ـ ٢ شارع احمد نوار بارض الشركة ـ شبرا
● عزة ابراهيم بركات ـ ٦ عطفة فرو بشارع العمرى ـ طولون ـ السيدة زينب
● أحمد حسين ابراهيم ـ ٢٠ شارع العفيفى ـ قايتباى ـ الجمالية ـ الدراسة
● يسرى أحمد مدنى ـ بلوك ١٠ مدخل ٣ شقة ٣ ـ الوايلى الكبير
● عبد النبى حافظ ـ ٨ شارع محمود حلمى ـ الترعة البولاقية بشبرا
● مختار سعيد الفرجانى ـ حى المهاجرين القبلى ـ شارع زاويةالفواتير ـ بنغازى ـ ليبيا .
● فاطمة محمد زكى ابراهيم ـ ١٠ شارع المنوفى المتفرع من ميدان الشرفا بالجيزة .

عناوين

● بيكار ـ مؤسسة أخبار اليوم ـ شارع الصحافة .
● بليغ حمدى ـ ٣٧شارع بهجت على بالزمالك .
● أحمد مظهر ـ شارع ٢٢ بالدقى
● رياض السنباطى ـ فيلا السنباطى مصر الجديدة
● سيد الملاح ـ ٢ شارع الدقى
● جليل البندارى ـ مؤسسة أخبار اليوم ـ شارع الصحافة .

ردود خاصة

● فاتن على محمد بالعمرانية ، ابعتى بالرسائل الفكاهية لمحمد عفيفى !
● المعذبة س ر بحدائق القبة ، اؤكد لك يا بنتى انك عندما تكبرين ستجدين انه لا يوجد أى شاب يستحق العبادة !
● المعذبة الثانية ك ا بالقاهرة ، اقرئى لاهلك هذا الكلام . ان تزويج فتاة من رجل لا تحبه لمجرد انه غنى هو سفالة محضة !
● لولو بالعريش ، ما السبب يا لولو فى انك تكتبين بعض الرسائل بتوقيع ولو ؟!
● آمين لطفى ـ تليفون محمد عفيفى هو تليفون مجلة الكواكب .

انت تقول

● اولا : تحية خالصة الى الزوجة المخلصة الصابرة الفنانة كريمة ارملة المرحوم محمد فوزى .
ثانيا : ارجو ان يحول محمد عفيفى عنوان خواطر ضاحكة الى خواطر جادة .
محمد يونس متولى عبدالله
السعيدية ـ بلبيس
● اذا لم يكن هناك مجنون لنادية لطفى فانا مستعد اتجنن !
سلامة ابوسريع
● اقترح ان تصدر الكواكب عددا خاصا عن محمد فوزى.
خالد القيسين ـ بغداد
● يقولون لى اضحك يدخل السرور الى قلبك ، وانا اقول لهم ادخلوا السرور الى قلبى لكى اضحك !
مصطفى رشدى ـ المحلة
● بينى وبينك بحر كبير خايفه أعدى أحسن اطير !
الشيطانة الشقراء ـ قطر
● انت الاستاذ دبوس بدون شك ، او الاستاذ سكين بدون قطع ، او الاستاذ شماعة بدون تعليق !
فايزة عبد اللطيف ـ الظاهر

واحد

عالم الموسيقى

يفقد "فاجنر الثانى"


فاجنر .. الجد

اهتزت الاوساط الفنية فى المانيا وفى العالم كله لنبأ وفاة « **فيلاند فاجنر** » فى الاسبوع الماضى . و « فيلاند » هو حفيد مؤلف الاوبرا الفنان العظيم « ريتشارد فاجنر » .. وفيلاند هو أيضا المخرج المسرحى الذى حمل لواء الفن الفاجنرى لمدة طويلة على مسرح « بايرويت » .. فقد كان يقدمه باستمرار على هذا المسرح فى صور فنية جديدة متنوعة حية ، و « بايرويت » هذه هى المدينة الصغيرة المتواضعة «التى تكاد تكون قرية » والتى لم تعرف الشهرة الا عندما اختارها ريتشارد فاجنر ليقيم فيها مسرحه الكبير عام ١٨٧٦، وقد جهز فاجنر هذا المسرح بامكانيات واسعة حتى يستطيع أن يقدم عليه مسرحياته الموسيقية الكبيرة بالاسلوب الذى كان يحلم به دائما.

وكان فاجنر مؤمنا « بالعمل الفنى الشامل» ،فاهتمامه بالشعر والاخراج والتمثيل والملابس والديكور لم يكن يقل عن اهتمامه بالموسيقى ، وكان يضع جميع هذه العناصر الفنية فى خدمة النص المسرحى .

واستطاعت أسرة فاجنر بعد وفاته أن تحافظ على تراث فاجنر محافظة كاملة ، عن طريق مسرح «بايرويت» وقد عاشت زوجة فاجنر « **كوزيما** » حتى بلغت السادسة والتسعين من عمرها ، وكرست كل حياتها بعد وفاة زوجها لحراسة ما كانت تسميه باسم « **الكنز الفاجنرى** » ، فقامت بادارة المسرح ، وأقامت « **مهرجان بايرويت** » السنوى الذى تعود أن يحج اليه عشاق فن فاجنر فى جميع انحاء العالم ليشاهدوا اعماله مقدمة فى أفضل صورة فنية .

وماتت **كوزيما** ، وتولى **سيجفريد**: ابنها « وابن فاجنر أيضا » مسئولية المسرح ، وبعده تولت المسئولية زوجته **وينفرد** ، ثم وصل لواء « الفن الفاجنرى » الى **فيلاند** ابن سيجفريد ، وحفيد ريتشارد فاجنر .

ومنذ سنة ١٩٥١ حتى ١٩٦٦ و « فيلاند » يؤدى مسئوليته الفنية بصورة رائعة ، فقد استعادت مدينة « بايرويت » مجدها على يد فيلاند . وأصبحت مركزا لامعا للدراسات والتجارب الفنية ، وقام «فيلاند» بدور جرئ، حيث فرض وجهات نظر جديدة مبتكرة فيما يتعلق بالمناظر والديكور والاخراج ، وأطلق العنان لخياله المتحرر فخرج بالفن الفاجنرى من الجمود الذى أصابه لفترة طويلة، لان أسلاف « فيلاند » كان من رأيهم ضرورة المحافظة على « الفن الفاجنرى» بصورته الاولى القديمة ... كما قدمه فاجنر نفسه . ولكن «فيلاند» كان يرى أن العصر يتغير ، وأن الاساليب الفنية تتطور ، وأن فن فاجنر لابد أن يستفيد من التطورات العصرية .

وهكذا نجح فيلاند فى اعادة أعمال جده الى الحياة لتخاطب جمهور النصف الثانى من القرن العشرين بالاساليب التى يستطيع فهمها .

وكما ترك فيلاند طابعه على الاخراج فقد التفت ايضا الى تطوير الاداء الموسيقى وانتزعه من الرتابة التى كادت تصيبه بالشلل قبل ذلك . وتولى فيلاند تربية جيل جديد من « المغنين والممثلين » بروح جديدة وفهم جديد . وكان يدعو الى مهرجان « بايرويت » أحسن العناصر الفنية فى العالم ... والتى كانت تؤيده وتساعده على تحقيق افكاره الثورية فى الفن .

وقد تخطى تأثير « فيلاند فاجنر » النطاق المحلى ، فوجدت مدرسته كثيرا من الاتباع فى المسارح الاوربية كما أن نشاطه لم يقتصر على تقديم أعمال فاجنر بصورة عصرية بل امتد الى مؤلفات غيره من كبار الموسيقيين مثل بيتهوفن وفردى وبيزيه .

وقد مات فيلاند فى الاسبوع الماضى فى سن التاسعة والاربعين .. مات فى سن صغيرة ... ولكنه ترك آثارا رائعة لا تنسى فى تاريخ « المسرح الموسيقى »

ملح بمليم ينقذ "الطبخة"!

بقلم: سعد الدين توفيق

من الخجل ان يصدر كتاب فى سنة ١٩٦٦، وتشتريه لتضمه الى مكتبتك فتفاجأ بانه صدر بشكل بدائى كما لو كان قد طبع فى القرن التاسع عشر! .. وقد شعرت بالغضب الشديد فى هذا الاسبوع من الاهمال الفظيع الذى ارتكبته **«الدار المصرية للتاليف والترجمة»** عندما أصدرت كتابا مهما يعتبر من اهم المراجع فى الدراما وهو كتاب « دراما العالم » الذى الفه الاستاذ الكبير **الارديس نيكول** سنة ١٩٤٩، وترجمه الى لغات العالم وأعيد طبعه عدة مرات، وأصبح من الكتب التى يدرسها طلبة معاهد التمثيل وكل محب للمسرح.

ويتجلى هذا الاهمال الشنيع فى أن الكتاب الذى نشر بالعربية تحت اسم « **المسرحية العالمية** » فى خمسة اجزاء (حوالى ١٥٠٠ صفحة)، كان المفروض أن تكون الاجزاء الخمسة فى حجم واحد. الا انك تفاجأ بأن **الاجزاء الاولى تختلف فى الطول والعرض عن الجزء الخامس!** .. فالاجزاء الاولى كانت مساحة صفحتها ١٥×٢١ سنتيمترا، بينما تجد أن صفحة الجزء الخامس مساحتها ١٣×١٩ سنتيمترا فقط. وهكذا لا تستطيع ان تجلد الاجزاء الخمسة معا فى كتاب واحد.

اكثر من هذا ان الجزء الخامس صدر وليس على كعبه اسم الكتاب واسم المؤلف، مع ان هذه البيانات طبعت على كعوب الاجزاء السابقة؟! وهذه الملاحظة الخاصه باهمال طبع اسم الكتاب واسم المؤلف على كعب الكتاب تنطبق مع الاسف على عدد كبير جدا من الكتب التى تصدرها « الدار المصرية للتاليف والترجمة » (ومن نماذج هذا الاهمال كتاب « **فى النقد المسرحى** » لفؤاد دوارة، وكتاب « **المسرح الحديث** » لا ريك بنتلى الذى ترجمه محمد عزيز رفعت وراجعه أحمد رشدى صالح). وأيضا الكتب التى تصدرها **الدار القومية للطباعة والنشر** (ومن نماذج هذا الاهمال كتاب « **الفتى مهران** » وهى مسرحية شعرية لعبد الرحمن الشرقاوى طبعة ١٩٦٦). وأيضا الكتب التى تصدرها **دار القلم** (ومن نماذج هذا الاهمال كتاب « **يسقط الحائط الرابع** » لانيس منصور). وكذلك الكتب التى تصدرها دار روز اليوسف فى سلسلتها المعروفة « **الكتاب الذهبى** » ! ..

نعود الان الى بقية ملاحظاتنا على كتاب « المسرحية العالمية »، وهو كما قلت لك مرجع مهم جدا. وستفاجأ بانه **لا يتضمن فى اى جزء من اجزائه الخمسة اى فهرس للموضوعات التى يتناولها الكتاب!** .. كتاب سايح على بعضه لا تعرف راسه من رجليه!!!



انيس منصور



عبد الرحمن الشرقاوى

هذا مع العلم بأن الكتاب يتناول تطور الدراما منذ أقدم عصورها فى بلاد اليونان القديمة الى يومنا هذا.

ومعنى هذا انك اذا شئت أن تقرأ موضوعا معينا، وليكن مسرح شيكسبير مثلا، فانك مضطر الى أن تضع الاجزاء الخمسة أمامك وهى تزيد على الف وخمسمائة صفحة وتظل تقلب صفحاتها صفحة صفحة - وتستعين بصبر ايوب - الى أن تعثر على الموضوع الذى تريده!..

ألم يخطر ببال المسئولين عن طبع هذا الكتاب أن هذه طريقة سخيفة جدا، وانه لا يمكن أن يتصور انسان أن يخلو كتاب كبير مطبوع فى سنة ١٩٦٦ من فهرس يرجع اليه القارىء فى بداية او نهاية كل جزء من الاجزاء الخمسة. او حتى، على الاقل، فى نهاية الجزء الخامس والاخير؟!!

وبهذه المناسبة احب ان يعرف المسئولون فى « الدار المصرية » ان مثل هذا الكتاب لا بد ان يذيل **بقائمة تتضمن اسماء المؤلفين المسرحيين** الوارد ذكرهم فى الكتاب وامام كل اسم من هذه الاسماء الصفحات التى ورد فيها ذلك الاسم. هذا بالاضافة الى **قائمة مرتبه ايضا بالحروف الابجدية تتضمن اسماء جميع المسرحيات التى تناولها الكتاب**.

هكذا تكون المراجع. هكذا تصدر الكتب فى بلاد العالم، الا بلادنا!

ملاحظة رابعة : عندما يترجم كتاب كبير كهذا الكتاب الى اللغة العربية فمن الضرورى ان يضع المترجم - او مراجع الترجمة - مقدمة يعرف فيها القارىء العربى بمؤلف الكتاب وهو الارديس نيكول، ويعرفه بالكتب الاخرى التى صدرت لهذا المؤلف ويعرفه ايضا بموضوع كتاب « المسرحية العالمية » وقيمته الفنية كمرجع، وككتاب يختلف عن الكتب الاخرى، التى تعالج الموضوع نفسه فى انه ليس مجرد سجل يتضمن اسماء المؤلفين واسماء المسرحيات، وانما يتضمن - وهذا وهو المهم - راى المؤلف فى هذه المسرحيات وفى مدى اهميتها فى تطور المسرح العالمى.

واحب بهذه المناسبة ان اشير الى أن سلسلة **« مسرحيات عالمية »** التى تصدرها الدار القومية ويشرف عليها **الدكتور محمد اسماعيل الموافى**، لاتمتاز بترجمتها الدقيقة فحسب، بل وبالمقدمات العظيمة التى يكتبها مترجمو المسرحيات، والتى تعتبر دراسات تحليلية بديعة للمسرحيات ولمؤلفيها.

ملاحظة خامسة : تضمن الجزء الثانى من كتاب «المسرحية العالمية» **قائمة باسماء المصطلحات المسرحية ونظائرها العربية**. وجاء فى نهاية القائمة ما يلى بالحرف الواحد :

« .. وهى اهم المصطلحات المسرحية التى **ناقشها السادة المترجمون واستقروا عليها** . »

ولكنك ستفاجأ بأن هذا غير صحيح على الاطلاق ..!

خذ مثلا « كوميديا ديلارتى ».. ستجد انها قد ترجمت أحيانا « ملهاة المحترفين »، واحيانا « التمثيلية الشعبية »، واحيانا اخرى « كوميديا الفن » !!..

وستجد فى بعض الاجزاء كلمة « الرومانسية »، وفى اجزاء اخرى « الرومانتيكية » ! وستجد ان « المأساة العائلية » قد ظهرت فى جزء آخر تحت اسم « مأساة الحياة المنزلية » !!

وستجد ان كوميديا السلوك ترجمت مرة « ملهاة النماذج الاجتماعية »، ومرة اخرى « ملهاة السلوك »، ومرة ثالثة « ملهاة نقد السلوك الاجتماعى » !!

وستكتشف طبعا أنه لم يكن هناك تنسيق لجهود مترجمى الكتاب وهم : عثمان نويه، وعبد الله عبد الحافظ المتولى، ومحمود حامد شوكت، ونور شريف. وان المراجع وهو حسن محمود - الذى راجع ترجمة الاجزاء الخمسة - لم يتنبه الى هذه الحقيقة، ولم يحاول أن يصلح الخطأ قبل الطبع !..

***

انا لا نقلل مطلقا من اهمية ظهور ترجمة عربية جيدة لهذا الكتاب العظيم. ولكننا نرجو - ونحن سعداء بنهضة الكتاب العربى - أن يهتم الناشر باخراج كتبه فى صورة جيدة ومحترمة، وان يتدارك اية اخطاء، واية مظاهر للاهمال قد تشوه المجهود الضخم الذى تبذله وزارة الثقافة لخدمة القارىء العربى.

لا نحب أن تبوظ الطبخة من اجل حفنة ملح بمليم !

بقلم
كمال
النجمي

• عندما كان نجيب محفوظ .. فى السادسة والعشرين

• لماذا اختلف أمين هنيدى .. مع "الأبالسة"؟

● بعد اكثر من ساعة ونصف ساعة مع فيلم القاهرة ٣٠ ، خرجت من السينما ابحث عن قصته التى كتبها نجيب محفوظ قبل خمسة وعشرين عاما ، وسماها «القاهرة الجديدة» .. ثم أعيد طبعها منذ عشر سنوات تقريبا بعنوان آخر ، وتحولت اخيرا الى فيلم ناجح بعنوان ثالث ..

قرأت القصة عقب صدورها بقليل عام ١٩٤٦ .. كانت اول رواية مصرية حديثة يكتبها نجيب محفوظ ، ولم تثر ضجة فى ذلك العهد ، كما تثير رواياته المتتالية الان ضجة بعد ضجة .. ولكن احد الصحفيين او النقاد - ولا اذكر اسمه - كتب فى احدى المجلات عن دهشته من ان «القاهرة الجديدة» مرت بلا ترحاب ، وهى الفتح المبين فى الرواية المصرية !

ولقد ضاعت منى نسخة « القاهرة الجديدة » ... ثم ضاعت نسختها من الطبعة الثانية ، وظننت وقد عاودنى الشوق اليها بعد مشاهدتى الفيلم الماخوذ عنها ، اننى ساجدها فى المكتبات

ذرعت شارع الفجالة طولا وعرضا ، واطللت على أزقته الغاصة بالمكتبات .. وعند كل مكتبة وقفت اتامل الكتب المدرسية التى تطغى على كل شىء وقد كتبها المدرسون والمفتشون للكسب ولارشاد التلاميذ الى اقوم سبل النجاح !

وفى كل مكتبة كانوا يهزون رءوسهم آسفين : ليس لدينا كتاب اسمه « القاهرة الجديدة » ! ..

وفى الدار التى تطبع روايات نجيب محفوظ قالوا لى : سنعيد طبعها !

وعلى سور الازبكية وجدت نسخة من طبعتها التى سميت « فضيحة فى القاهرة » .. قديمة صفراء انهكتها الايدى وانتهبتها العيون .. بيعت مرة بعد مرة ، كجارية تداولتها اسواق الرقيق !

وعدت مع النسخة البالية التى باعها صاحبها - ولا ريب - ليفرج أزمة خانقة كالازمات التى لاحقت « محجوب عبد الدائم » بطل الرواية ..

كان نجيب محفوظ فى السادسة والعشرين عندما بدأ كتابة « القاهرة الجديدة » عام ١٩٣٨ ، ولكنها تحمل الصفات الاساسية لفنه العظيم ، كأنما ولد هذا الكاتب العبقرى مكتملا ..

والمرء يدهش ويقول : شاب فى السادسة والعشرين من عمره .. كيف استطاع ان يكتب بكل هذه الروعة ؟ .. كيف ابتدع هذا الفن الروائى العجيب ابتداعا .. على غير مثال سابق حقيقى له فى الادب العربى؟!

لقد ارسى نجيب محفوظ بهذه الرواية البديعة الرائدة دعائم كاملة لفنه ، ففيها ملامح صوته الذى نسمعه الان ، كما ان فى الاسطوانات القديمة ملامح صوت ام كلثوم الذى نسمعه الان ..

وحالة الطرب والوجد تنتاب قارىء نجيب محفوظ ، وسامع ام كلثوم ، مهما امتد صوتاهما الرائعان بالغناء على مدى السنين !

الهنيدى والابالسة

● قلت للمخرج على سالم مؤلف مسرحية « الراجل اللى ضحك على الابالسة » :

- ماهى الظروف التى اعتذر فيها امين الهنيدى من عدم القيام ببطولة مسرحيتك ؟!

وابتسم على سالم واجاب :

- اسأل صديقك نجيب سرور مخرج المسرحية .. واسأل امين الهنيدى ايضا !..

لا جدال فى ان احمد الجزيرى قد نهض ببطولة المسرحية نهوضا مشرفا ، فهو ممثل ذو تجربة طويلة ، وموهبة اصيلة

ولكن الناس قرءوا فى الصحف ان امين الهنيدى كان مرشحا لبطولة المسرحية ، ولابد انهم يتساءلون الان : لماذا رفض هذه البطولة التى كان يستطيع اداءها بامتياز كبير ؟!

الذى ارجحه ان الهنيدى لم يرفض الدور ولكنه لم يستطع ان يلاحق المخرج فى حماسته ودقة مواعيد بروفاته ، مع انهما سهرا معا فى الليلة التى سبقت البروفة الاولى ،

وكانت هذه السهرة - فيما يبدو - بداية المتاعب والاخذ والرد بين امين الهنيدى ونجيب سرور ، ثم انتهى الاخذ والرد بالقطيعة التى لا ندرى من الذى قرر ان تكون قطيعة صارمة تنزع امين الهنيدى من الدور البديع الذى كان ينتظره على مسرح الحكيم !

الحقيقة ان المسرحية خسرت امين الهنيدى كما خسرها امين الهنيدى .. فمنذ زمن طويل ونحن نقول له : ابحث عن نص مسرحى جيد يحميك من التهريج الذى اظهروك به فى « لوكاندة الفردوس » واخواتها ..

وكانت مسرحية على سالم - كنص جيد - فرصة لامين الهنيدى ، يظهر فيها مواهبه الحقيقية كممثل كوميدى من احسن طراز ..

ولكن يبدو انه لم يستطع ان يلاحق المخرج ويفهمه ، فخسر الطرفان فرصة عظيمة لكل منهما .

اكرر اننى شديد الاعجاب باداء الممثل الكبير احمد الجزيرى لدوره فى المسرحية ، ولكنى أسأل عزيزنا نجيب سرور :

- لماذا تعجلت فى اصدار قرارك بنزع امين الهنيدى من المسرحية ؟!

زكريا الحجاوى .. يؤلف مسرحية .. وينشئ فرقة جديدة

مسرحية جديدة ستراها القاهرة ، خلال الاسابيع القادمة ، بعد أن تنتهى تدريباتها . والمسرحية اسمها « عودة الحب » ، وهى من تاليف واخراج زكريا الحجاوى . والفرقة التى ستقدم المسرحية ، فرقة جديدة ، اعضاؤها من نقابة المهن التعليمية . و «عودة الحب» تقوم فكرتها على الصراع الذى دار بين الفلاح والاقطاع بعد صدور قانون الاصلاح الزراعى عام ١٩٥٢ ثم بعد قوانين يوليو ١٩٦١ ، وتكشف عن الطريقة التى اتبعها الاقطاع لتهريب الارض ، وكيف استطاع ان يستغل . ثم كيف انتهى الصراع بانتصار الفلاح . والمسرحية غنائية راقصة ، وفيها يقدم زكريا الحجاوى الوانا مختلفة من فنوننا الشعبية . بين الرقص ، والغناء ، وغيره . وامتع مافى المسرحية ، فصلها الاخير ، حيث يقدم الحجاوى عرضا تاريخيا للفلاح منذ الفراعنة حتى الان . ويرسم صورة الزعيم باشكال مختلفة ، فمرة هو عنترة بن شداد ، ومرة ابو زيد الهلالى ، ومرة الظاهر بيبرس . وكل هؤلاء كانت لهم بطولاتهم التى احسها الناس واحبوها . وكما يقول الحجاوى ، انه لم يكتف بتقديم مسرحية غنائية راقصة ، جمع فيها كل الرقصات الريفية الفنية الخفيفة ، وانما تعمد - ولاول مرة فى المسرح المصرى - ان يعود بشخصية الممثل الى الفن الشعبى القديم الذى كان يقدم منذ مئات السنين فى خيال الظل . فهو قد اختار شخصيات واقعية تماما ، كما كان يجرى فى الفن الشعبى القديم

ولقد استطاع الحجاوى أن يختار من بين المدرسين والمدرسات، عناصر موهوبة ، من الممكن ان تأخذ مكانها فى مسرحنا المصرى

سعد زغلول فؤاد



فرقة المعلمين الجديدة التى يدربها زكريا الحجاوى

مناقشات حول مؤتمر

جاءنا هذان التعليقان من الاستاذين عدلى المولد وأحمد بدرخان تعقيبا على ما نشرته الكواكب في الاعداد السابقة عن مؤتمر السينمائيين الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ..

كتب الاستاذ عدلى المولد يقول :

اشكر الاخ هاشم النحاس على تقديره لشخصى الضعيف حيث تصور أن مجرد ابداء الرأى فى اخطاء بعض القائمين على شركات الانتاج بالقطاع العام ، انني استهدف الدفاع عن القطاع الخاص ..

والواقع ان هدفنا جميعا تصحيح الاخطاء سواء فى القطاع العام او الخاص والقول بان رأس المال الدائر يحقق عائدا اكبر واوفر للدولة على مدار السنة ليس جديدا بل هو اساس الاقتصاد .. ولاشك كما بينت ان المال الذى يسهم فى انتاج فيلم ينتهى عرضه فى خلال ثلاثة اشهر .. يمكن أن يزيد من ايراد الفيلم ويستعمل فى فيلم اخر وثالث ورابع فاذا كانت الشركة العامة للتوزيع تجنى فائدة ١٥ ٪ فانها تحصل على ٦٠٪ كعائد من استعمالها مبلغا واحدا أربع مرات سنويا ..

واذا كان الاخ النحاس يعتقد أن هذا المنطق من جانبى منطقا جذابا فانني لا ادعى الفضل لنفسى ولكنها الاسس الاقتصادية الواجب مراعاتها عند علاج مشكلات الصناعة والتجارة

اما قوله « اذا كان الفيلم المصرى لايكسب كما تدل عليه الوقائع الان وخسارته ماديا تمثل جانبا هاما فى ازمته المطروحة للمناقشة فمن اين سيتوفر لمنتج القطاع الخاص ربحا كافيا ليأخذ منه حاجته ويعطى للحكومة - يقصد للقطاع العام - نصيبها .. واذا كان هناك ربح حقيقى للفيلم فلماذا لا يتحقق من خلال القطاع العام .. ؟ » هكذا تساءل السيد النحاس . !!

وللرد على تساؤله احيل سيادته الى مذكرات الشركة العامة للتوزيع « قطاع عام طبعا » التى تقدمت بها للسيد نائب رئيس الوزراء وبينت فيها ان جميع الافلام التى قامت بتوزيعها لحساب القطاع الخاص حققت ربحا بعد ان غطت تكاليف الانتاج والسبب الجوهرى الذى يحقق الربح للقطاع الخاص ولا يحققه للقطاع العام هو ان تكاليف افلام القطاع الخاص نصف تكاليف افلام القطاع العام . وهذه هى المشكلة التى يجب ان تعالج .. عن طريق الحافز الشخصى .. وهذا حل من الحلول اقترحناه لصالح القطاع العام لا الخاص ولم يكن من تفكيرنا وحدنا بل هو اتجاه دولتنا الاشتراكية التى نسير على هديها الى الهدف المرسوم ..

اما عن استيراد الفيلم الخام ورأينا فى ان يكون عن طريق شركة مصر للتجارة الخارجية « قطاع عام » فقد بنى على سببين .

الاول : انها الشركة التى تخصصت فى استيراد هذا النوع عن طريق الكتلة الشرقية لتعاملها معها - تصديرا او استيرادا - فى سلع كيميائية أخرى متعددة .. وقد يمكنها عن طريق تبادل السلع المصدرة والمستوردة او التعامل بالجنيه المصرى توفير العملات الصعبة التى تستنفد فى استيراد الفيلم الخام من الكتلة الغربية . وفى اعتقادى ان المصلحة العامة تستوجب الاخذ بهذا الاتجاه .

ثانيا : ان سبب ازمة الفيلم الخام يرجع الى بقائه فى الجمارك انتظارا لدفع الثمن ولذا كان على الشركة العامة للاستوديوهات - المستوردة - ان تطالب الشركات العامة للانتاج بالثمن الفورى للافلام الخام المطلوبة ولما كانت ميزانية الشركتين العامتين لا تسمح بالدفع الفورى وكانتا مدينتين للشركة العامة للاستوديوهات بحوالى ٢٥٠ الف جنيه وكان على الاخيرة ان تتوقف عن دفع قيمة تحويلات الفيلم الخام للبنك وتتوقف عن استلامه الى ميسرة وقد نشأ عن ذلك ازمة صوريه فى الفيلم الخام ..

اما القول بان الرقابة منعدمة فى شركة مصر للتجارة الخارجية « قطاع عام » ومتحققة فى الشركة العامة للاستوديوهات « قطاع عام » وان الفيلم سيتسرب الى السوق السوداء عن طريق الاولى ولا يتسرب عن طريق الثانية فهذا امر يسأل عنه القائمون على الشركتين ولا يعقل حدوثه فى شركتى القطاع العام .. كما ان الضمانات الكافية للتخزين والجودة غير متوفرة فى الشركة العامة للاستوديوهات

كتب الاستاذ احمد بدرخان يقول :

اقتصر الاستاذ هاشم النحاس على ذكر نقدى لانتاج شركة « كوبرو » ولم يتعرض لما ذكرته من اسباب لقصور انتاج هذه الشركة . وهى فى رأيى تتركز اساسا فى قلة رأسمالها عما يجب . وقد طالبت بزيادة راسمال الشركة حتى تدخل كشريكة فى الفيلم بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ ، ومن ثم يصبح لها الحق فى اختيار الموضوعات وفرض رايها على الشريك الاجنبى . ولا يقتصر عملها على مجرد تقديم خدمات تتمثل فى توفير الكومبارس والممثلين الثانويين وتقديم التسهيلات اللازمة لانتقالات الممثلين الاجانب واقامتهم فى الفنادق وغيرها من عمليات هى من اختصاص الريجيسير

كما طالبت بتوفير خبير اقتصادى مختص فى اقتصاديات السينما وليس خبيرا عاما فى الاقتصاد مما قد يتوفر لدينا ، لانه لن يكفى . وتوفير خبير آخر فنى لزيارة الاستوديوهات ، ومراجعة امكانياتنا الالية وتقييمها بالنسبة للمستوى العالمى ، واقتراح ما يجب عمله بخصوصها لرفع مستواها من حيث استكمالها او طريقة استعمالها وصيانتها . وهو مما لم يذكره الاستاذ هاشم النحاس فى حديثه

احمد بدرخان



عدلى المولد



أحمد بدرخان

السينمائيين

ولابد أن أذكر الواقعة التى حدثت اثناء تصوير احد الافلام المنتجة فى شركة القاهرة حيث استلم السيد /عباس حلمى افلاما خاما من مخازن

الشركة العامة للاستوديوهات لتصوير احد افلام القطاع العام فاتضح عند استعمالها بالكشف عليها انها قطع مستعملة من فيلم ايجابى « بوزتيف» ملون وحرر محضرا بذلك فى قسم الشرطة ويسال المنتج عن هذه الواقعة

اما عن الفرق بين افلام كوداك وجيفرت وافلام اورفو المستوردة من الكتلة الشرقية فلا شك أن الاولى احسن ولكنى تمشيا مع السياسة العامة للاستيراد قلت انه يمكننا الاستعانة بافلام اورفو لانها من الكتلة الشرقية ويمكنها ان توفر علينا العملات الصعبة وتؤدى الغرض الى حين ..

واعتقادى ان الصالح العام كان رائدى عند ابداء هذا الرأى ..

وسواء اكان استيراد الافلام عن طريق الشركة العامة للاستوديوهات أم شركة مصر للتجارة الخارجية فكلتاهما قطاع عام ..

اما عن سعر الفيلم الخام فقد زاد ثمن العلبة مقاس ٣٠٠م مبلغ عشرة جنيهات عن سعره فى شركة مصر للتجارة الخارجية .. وهذا للعلم.. حيث كان السعر ١٨ جم واصبح ٢٨ جم اخيرا .

اما عن نظام المنتجين فى القطاع العام فرغم اننى ناديت بالغائه لعدم توفر الناحية الفنية والاقتصادية والخبرة السينمائية فى كثير منهم حتى انه عهد بالانتاج الى ممثلين .. ثم الى افراد لم يعملوا بالسينما اطلاقا

فتكونت عن ذلك طائفة سميتها «بهيئة المنتفعين » لاعمل لهم الا الحصول على مبلغ ٢٠٠٠ جم دون بذل المجهود الفنى والادارى الذى تستوجبه مهمة الانتاج .. صحيح ان القلة منهم متميزة بصفات المنتج مثل السادة عباس

حلمى وحسن رمزى واخرين .. الان اغلبية المنتجين فى القطاع العام السينمائى كانت بعيدة كل البعد عن اللياقة الفنية مع الاعتذار للسادة الرياضيين فى استعمال هذا التعبير فى السينما .

وحتى هذا الرأى الذى استهدف به المصلحة العامة وتقليل نفقات الانتاج فى القطاع العام استخرج منه الصحفى اللبق الاخ هاشم النحاس اننى قصدت به ان اعهد الى القطاع الخاص بمهمة الانتاج .. والواقع اننى لم اهدف الى ما اراده ..ولم احدد المنتجين الذين يعهد اليهم

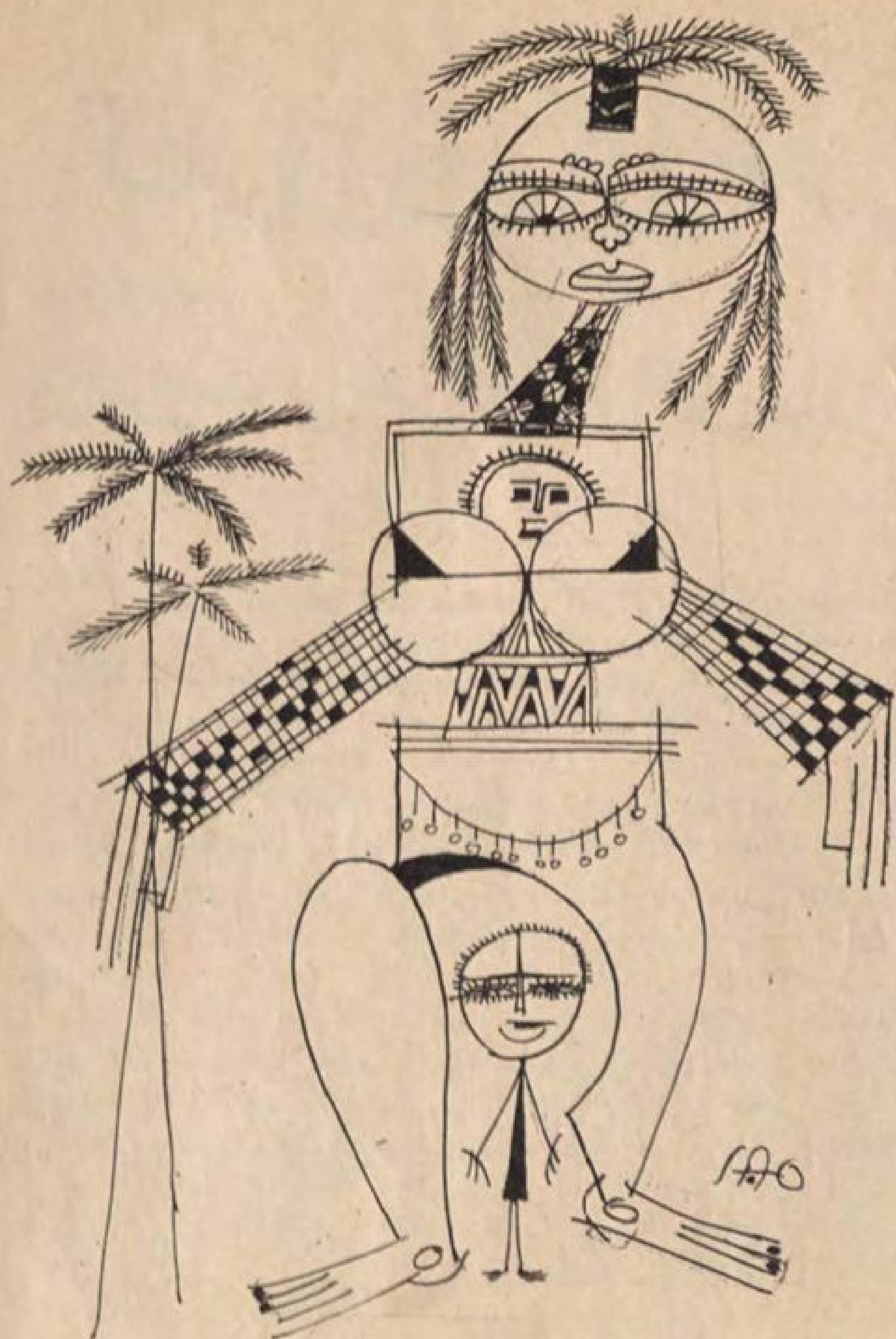
بالانتاج .. بل على العكس طالبت بوحدات انتاجية تتبع القطاع العام وتدرس ميزانية كل فيلم عن طريق لجان المؤسسة والشركة العامة للتوزيع وتحدد الميزانية ويوكل الى الوحدة الانتاجية - التابعة للقطاع العام - بانتاجه فان تم الانتاج فى حدود الميزانية والموعد المحدد كوفىء

العاملون فى الفيلم صغيرهم وكبيرهم عن طريق عائد ربحه فى حدود ٢٥٪ من الربح وهذه النسبة ارتضتها بعض الشركات لزيادة الحافز عند العمال وكانت سببا فى زيادة الحافز ووفرة الانتاج وجودته ، والسينما كقطاع عام احق باتباع الحافز الشخصى عند التنفيذ ..

والمنتج المقصود فى حديثى هو وحدات الانتاج التابعه للقطاع العام وما زلت أؤكد رايى فى ان يكون لها كل الحرية عند التنفيذ وان تتحمل المسئولية كاملة .. وان يتوفر للعاملين بكل وحدة الحافز الشخصى بالطريق الذى تراه الجهات المنظمة..

وبعد فانه يبدو ان اى كلام يصدر فى تنظيم السينما .. وايجاد الحلول .. يحمل على انه تدعيم للقطاع الخاص .. حتى اننى اصبحت اشك فى اننى اذا نطقت بالشهادة ..وناديت بالتوحيد قيل اننى اهدف من وراء ذلك ان استحوذ على اللجنة لصالح القطاع الخاص ..

على المولد



غنوة

للشاعر: إبراهيم محمد نجا

يا غريب ما تروح على بلدك   اشتقت لاهلك ولولدك

**

بلدك يا غريب مستنية   ومعاها الشوق والحنية
وبتزرع حب وحرية   وسلام علشان البشرية
وكفاية عذاب   بعد الاحباب
اشتقت لاهلك ولولدك   يا غريب ما تروح على بلدك

**

بلد اللى قلوبهم مليانة   بالفجر اللى تملى منور
وايديهم دايما عرقانة   وعرقها بيبنى ويعمر
وكفاية عذاب   بعد الاحباب
اشتقت لاهلك ولولدك   يا غريب ما تروح على بلدك

**

بلد الموال اللى يغنى   مع نسمة حب معدية
والنيل الاسمر متهنى   بالنغمة الحلوة المصرية
موال :
يا عم دانا غريب والغربة كايدانى   بيجى عليه النهار يلاقينى وحدانى
وليلى يا عينى بيسيبنى لاشجانى   امتى يعود الزمان والدنيا تصفالى
وارجع لاهلى   واحبابى وخلانى

**

وكفاية عذاب   بعد الاحباب
اشتقت لاهلك ولولدك   يا غريب ما تروح على بلدك

**

بلدك مليانه غصون خضرا   وحمام بيرفرف حواليها
والغصن عليه اجمل زهرة   الحب منور فى عنيها
وكفاية عذاب   بعد الاحباب
اشتقت لاهلك ولولدك   يا غريب ما تروح على بلدك

العملاق الأسمر
الذى :
يحرس مرمى الزمالك

العملاق الاسمر الذى يحرس مرمى الزمالك كسروا ساقه ٣ مرات فتمنى مجرد المشى .. ثم عاد بعد عامين احسن حارس مرمى .. بدا حياته فى الخرطوم جناحا ايسر



نادى الزمالك يعد عدته لتلافى الفراغ الذى سيخلفه سفر سمير محمد على الى السودان . فبعد عام واحد يحصل سمير على بكالوريوس المعهد العالى للتربية الرياضية ، وبرنامج سمير ينحصر فى العودة الى وطنه السودان ومواصلة اللعب هناك ...

فقد بدأ سمير حياته الرياضية فى السودان سنة ١٩٥٤ ، وكان نجما فى ثلاث لعبات : كرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة .. وقد اشترك مع الفريق الاهلى السودانى لكرة السلة فى الدورة الافريقية سنة ١٩٦٢ ، ورشحته الصحف المصرية كأحسن لاعب ارتكاز فى افريقيا ..

ولم تكن هذه اول مرة يلعب فيها سمير فى القاهرة ، ففى نفس الوقت الذى كان يلعب فيه لفريق السلة السودانى ، كان يلعب حارسا لمرمى الفريق الاهلى السودانى لكرة القدم وحضر الى مصر مرتين ..

المرة الاولى سنة ١٩٥٩ حيث اشترك مع فريقه ضد فريقنا الاهلى فى مباراة الدورة الافريقية ، ثم سنة ١٩٦٠ حيث اشترك فى مباراة مصر والسودان فى الدور التمهيدى لدورة روما الاوليمبية .

على ان سمير لم يبدأ فى ملاعب كرة القدم حارسا للمرمى ، انما بدأ سنة ١٩٥٤ يلعب جناحا ايسر لفريق حى السكة الحديد بالخرطوم ، وظل عامين يلعب فى هذا المركز ، والصدفة وحدها هى التى قادت سمير الى المرمى ليحرسه عندما اعتذر حارس مرمى الفريق عن اللعب ، وتطوع سمير ليحرس المرمى ، فتمسك به الفريق بعد ذلك حارسا لمرماه ، لانه اثبت انه كحارس احسن منه كجناح ، وانه حارس احسن من الحارس الاصلى للفريق .

وفى سنة ١٩٥٧ انضم سمير لنادى وتجد بالخرطوم ليلعب فى دورى الدرجة الثالثة ، الا انه لفت اليه الانظار ببراعته فى حراسة المرمى ، حتى انه لم تمض ستة اشهر حتى اختطفه فريق النادى الاهلى السودانى ليحرس مرماه ، وبذلك انفتح الطريق أمامه الى مرمى الفريق الاهلى ليحرسه بعد تسعة اشهر من انضمامه للنادى الاهلى.

ولعب سمير دوليا مع الفريق السودانى ضد الجمهورية العربية المتحدة والمغرب والحبشة وغانا واوغنده والاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا . ولو انه بقى بالسودان لما اقصاه حارس اخر عن مرمى الفريق الاهلى ، ولكنه بعد أن حصل على شهادة التوجيهية من مدرسة الاقباط الثانوية بالخرطوم ، والتحق بكلية الحقوق هناك ، الا انه رسب فى اول سنى دراسته مما اغضب والده كثيرا .. وكان والده يحاول أن يجعله يبتعد عن اوساط الكرة ليتفرغ لدراسته ، حتى انه فى لحظة غضب قال له :

«اما ان تترك الكرة وتتفرغ للدراسة او تترك الدراسة وتتفرغ للكرة »

وفكر سمير فيما قاله والده ، وقرر ان يترك دراسة القانون .. والا يترك الملعب .. وفى نفس الوقت يستمر فى الدراسة .. ولكن لماذا لايجعل دراسته فى الملعب ؟.. وكانت العقبة الوحيدة هى عدم وجود معهد عال للتربية الرياضية بالخرطوم ، وكان لابد لكى يدرس التربية الرياضية ان يأتى الى القاهرة ..

وفى ابريل ١٩٦٢ حضر سمير الى القاهرة بغية الانضمام للمعهد العالى بالهرم وقدم طلبا للالتحاق به ثم عاد الى الخرطوم فى انتظار قبوله .

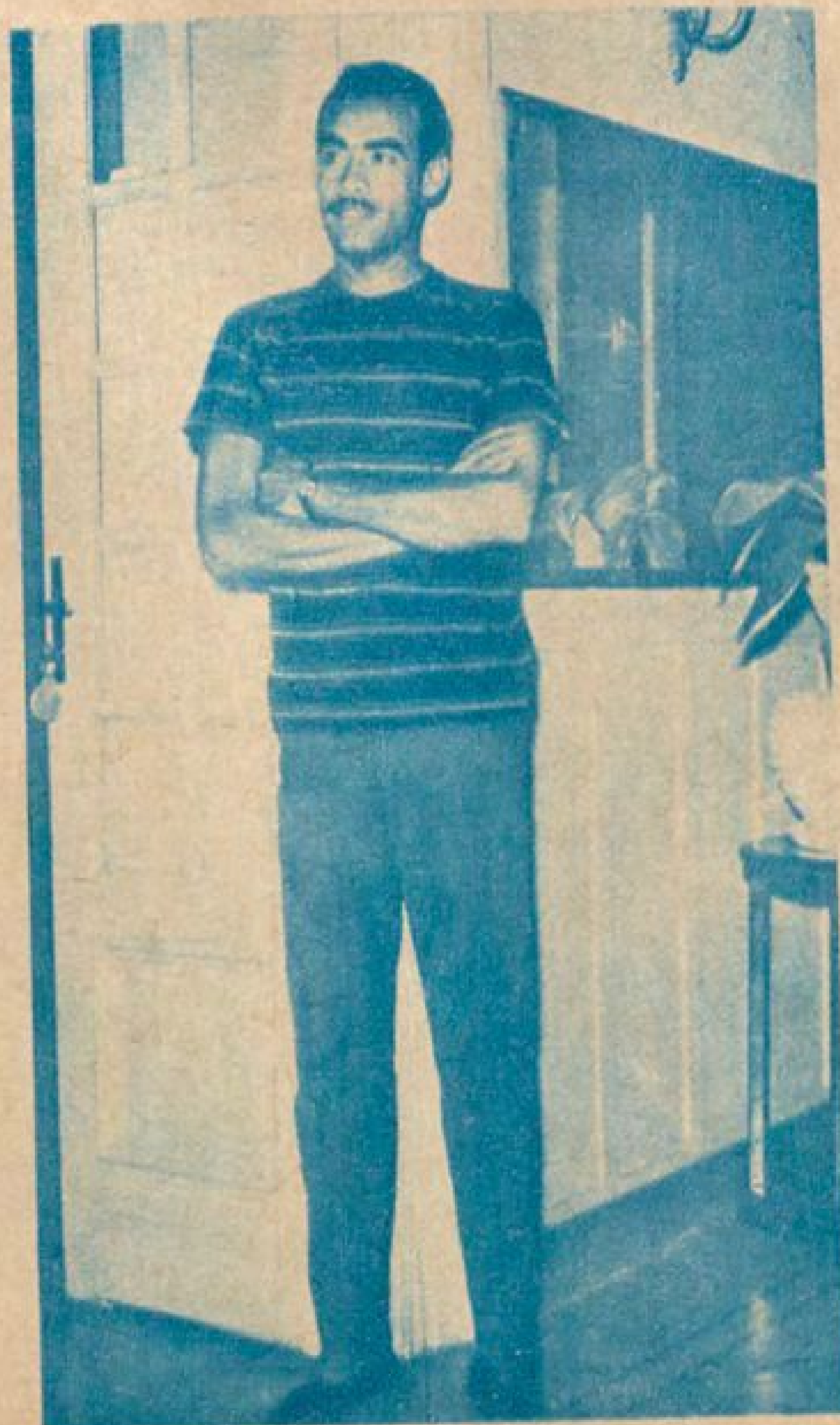
وعلم نادى الزمالك بالامر فارسل اليه برقية يطلب فيها ان ينضم اليه ، وأن النادى سيتولى امر الحاقه بالمعهد ..

وتم كل شىء كما اراد الزمالك وكما أراد سمير ، وفى اغسطس وصل سمير الى القاهرة وارتدى الفانلة البيضاء ، وبدأ يلعب مع الزمالك مبارياته الودية ..

وقبيل بداية موسم ٦٢ – ٦٣ أقيمت مباراة الزمالك والاهلى باسيوط ، واستعد سمير ليحرس مرمى الزمالك فى هذه المباراة ، وتدرب بشكل غير عادى ، ثم اشترك مع المعهد فى سداسيات كلية الزراعة .. وفى مباراة ضد جامعة الاسكندرية خرج من المرمى ليبعد كرة خطيرة بقدمه ، فاذا بقدم المهاجم السكندرى ترتطم بساقه فى نفس اللحظة التى كان فيها عادل الجزار زميل سمير فى سداسى المعهد قد جاء واصطدمت قدمه هو الاخر بساق سمير ..

وفوجىء سمير بان ساقه قد تدلت على الارض ، وتبين انها اصيبت بكسر مزدوج ..

وقضى سمير عامين طريح الفراش ، فقد وضعت ساقه فى الجبس ، ولما رفع عنها بعد ٣ اشهر تبين ان العظام قد التحمت فى غير مكان اتصالها الطبيعى ، فكسر الطبيب المعالج ساقه ، ووضعها فى الجبس من جديد ، وعندما ازيل الجبس تبين ان نفس الخطأ فى التحام العظام قد تكرر ، ومرة ثانية كسر الطبيب المعالج ساقه وجبسها من جديد .. ومرة ثالثة حدث نفس الشىء ، وحتى التحمت العظام الالتحام الطبيعى كان قد مر عامان ، تمنى سمير خلالهما لو انه تمكن من القدرة على مجرد المشى لكى يعود الى السودان ، ويلتحق من جديد بكلية الحقوق ويترك الملاعب ودراسة الملاعب .



ولم يكن سمير وحده هو الذى يئس من الشفاء ، ولكن الجميع كانوا قد يئسوا من انه سيستطيع العودة الى الملاعب ، الا انه بعد شفائه سنة ١٩٦٤ عاد الى الملاعب احسن مما كان .

قبل أن تنام

سهرات الأسبوع

● ليلى فوزى وجلال معوض سهرا عند احمد فؤاد حسن احتفالا بعيد ميلاد ابنته ((عبير)) . ● اسماعيل يس سهر مع مجموعة من الفنانين فى عيد ميلاده . ● سميرة احمد سهرت مع محمد ضياء وندا احتفالا باول مولود يستقبله الثنائى . ● فريدة فهمى وعلى رضا ومحمود رضا وزوجته وحمدى غيث سهروا فى مسرح العرائس لمشاهدة المسرح الاسود التشيكى . ● محمود ذو الفقار سهر عند شادية وصلاح ذو الفقار لقراءة سيناريو فيلم جديد . ● احمد مظهر ونجيب محفوظ وتوفيق صالح وصلاح جاهين شلة الحرافيش سهرت فى بيت الحرفوش سيد مكاوى .



فريد شوقى



شادية



قطقوطة

اشتروا هذا الأسبوع

● زهرة العلا اشترت عروسة تتحرك بالبطارية هدية لابنتها امانى ● قطقوطة اشترت خمسة فساتين من عرض أزياء فوزى اندراوس ● ناهد شريف اشترت جهاز تسجيل دفعت فيه ٢٥٠ جنيها ● شريفة فاضل اشترت باروكتين من الشعر الطبيعى ● رويدا عدنان اشترت بالطو من جلد الثعبان ● فريد شوقى اشترى مجموعة كتب عن الاخراج السينمائى ، فريد ينوى أن يخوض تجربة الاخراج .

تحت القمر

دورت قلبى للرياح .. راح ابتسم
زى الطيور بيطير يدور من غير قدم
افرد جناحك يا حبيبى ع الالم
اوعى تقول كانى ومانى وآه يا قلبى اللى انصدم
دا الخوف لوحده راح يجيب عمرك ندم

مجدى نجيب

أحب ولا أحب مع : سميرة أحمد

أحب

- القراءة فى السرير
- المشى حافية
- زيارة المشايخ
- قزقزة اللب
- الكشرى
- البطيخ بالجبنة البيضة
- ورق العنب
- الكلاب
- اسكندرية
- صوت اليمام
- العرايس الحلاوة
- موج البحر
- قصص الاطفال
- بنتى جلجلة

لا أحب

- صوت الحنفية المفتوحة
- الكذب
- اللى يحلف على الفاضى والمليان
- خبط الابواب
- اللحمة المشوية
- صفار البيض
- العنب
- الحلبة
- العيش الطرى
- السقف الواطى
- النظر من مكان عالى
- الفرقة المقفولة
- العربجى اللى بيضرب الحمار
- حسن أمام عمر



قرأوا .. هذا الاسبوع

● تحية كاريوكا تقرأ قصة نجيب محفوظ ((خان الخليلى)) تمهيدا لتحويلها الى مسرحية تقدمها فرقتها ● محمد عبد الوهاب يقرأ مسرحية ((مجنون ليلى)) لاحمد شوقى ، عبد الوهاب ينوى تلحينها ● سعاد حسنى تقرأ كتاب ((محاولات سيكلوجية)) للمرحوم سلامة موسى ● محمود مرسى يقرأ قصة يوسف ادريس ((قاع المدينة)) التى سيقوم ببطولتها فى السينما ● محمود رضا يقرأ كتابا مترجما عن ((اصل الفنون الشعبية)) ، محمود يستعد لعمل كتاب عن الرقص الشعبى



محمود مرسى — تحية كاريوكا

كلمة الأسبوع

الفن لا ينمو الا بالحب . وعندما تعطى الجماهير للفنان .. الحب والمساندة ، والاخلاص . يعطيها كل ما عنده من فن وحب واخلاص .

كمال الطويل

العدد القادم

تحفة

الكواكب

السنوية

اقرأ فيها :

■ حديث مثير مع ام كلثوم

تتحدث فيه عن : • الموسيقى الشرقية • الموسيقى الغربية
• المذاهب الجديدة فى الفن • الشعراء الذين
تفضلهم • طه حسين • سيد درويش

■ عبد الوهاب ..

يجيب على ٤٠ سؤالا ... بصراحة

■ تحقيق خاص للكواكب من بيروت

مع عمر الشريف

يتحدث فيه عن : • حياته مع فاتن حمامة • هل يعمل مرة أخرى فى
السينما المصرية ؟ • الحرب التى دارت حوله عندما بدأ يلمع ..

بالإضافة إلى : • ماذا ينقص مسرحنا ؟ • أين تذهب فلوس السينما ؟
• سيناريو كامل عن حياة فنان فرنسا ألبير كامو • كل نجوم العالم
فى القاهرة • من هم نجوم ١٩٧٢ ؟ • أصغر جيل من الممثلين

وهؤلاء يكتبون لك فى عدد الكواكب الممتاز :

نادية لطفى — لبنى عبد العزيز — شادية — سميحة ايوب
نعمان عاشور — صلاح ابو سيف — حسن إمام عمر — ابراهيم عامر
صالح جودت — كمال النجمى — راجى عنايت — جلال فؤاد

رئيس مجلس الإدارة :
أحمد بهاء الدين
رئيس التحرير :
رجاء النقاش

١٢٤ صفحة بالألوان **١٠** قروش فقط — هدية العدد : أم كلثوم صورة كبيرة رائعة بالألوان

رجل الشارع يقول:

● فى دور العرض افلام كثيرة تافهة وخايبة وبدون معنى تلقى اقبالا شديدا فى الوقت الذى لم يجد فيه فيلم « القاهرة ٣٠ » وخاصة فى الاسبوعين الاخيرين الا الصدود والهجران رغم اسم نجيب محفوظ، وصلاح ابوسيف ورغم الضجة الصحفية التى اثيرت – بحق – عن الفيلم ، ورغم جودة الفيلم فكرة وموضوعا وحوارا وتمثيلا واخراجا وتصويرا سر عدم الاقبال على كثير من افلامنا الهادفة اننا نحولها الى مهرجانات خطابية وكأنما السينما ليست الا قاعات للمحاضرات ، وكأن الناس لا يدخلون السينما للترفيه عن انفسهم وانما يدخلونها للمذاكرة والامتحانات

● ورغم ايمانى بأن فيلم « القاهرة ٣٠ » من أحسن الافلام التى اخرجناها فى الاعوام الاخيرة فى كل شىء الا اننى – وقد درست بعمق يوميات تاريخنا منذ عام ١٨٦٠ الى اليوم – لا اوافق ابدا على أن هذه الفترة سنة ١٩٣٠ قد شهدت كفاحا اشتراكيا صادقا كذلك الذى رأيناه فى الفيلم لقد كان دعاة الاشتراكية عندنا وقتئذ فى الغالب غرباء عنا بأحاسيسهم ووجدانهم ، وتفكيرهم ، كما كانوا بعيدين فى الوقت ذاته عن الاشتراكية من اجل هذا – وفى هذه النقطة بالذات – كنت ارجو ان يطلق على فيلم « القاهرة ٣٠ » اسم « القاهرة ٥٠ »

● الندوة عن الاشتراكية الافريقية التى دعت لها مجلة « الطليعة » كانت موفقة وناجحة، ولكن كان يمكن ان تكون اكثر نجاحا وتوفيقا لو تمت لقاءات فكرية ، اكثر واوسع بين صحفيى وكتاب ج.ع.م وبين ضيوف هذه الندوة .

● لانه ناجح فى عمله ، متفان فيه ، مخلص له ، ولان عمله لا يستغنى عنه ، يظل « مكانك سر » سنوات وسنوات ، لا يتقدم ولا يترقى كالآخرين الذين لم ينجحوا مثل نجاحه فى عمله ، ولم يخلصوا لعملهم مثل اخلاصه له .. مشكلة !

● لو صحت حكاية التعهد الذى كتبه الشيخ مصطفى اسماعيل . لابى اليزيد يوسف عضو مجلس الامة ، بأن يقرأ الشيخ مصطفى فى مأتم أبى اليزيد مجانا لكان هذا التعهد ماسا بالشيخ وبالنائب ، ولو صح ان النائب قد سجل التعهد فى الشهر العقارى لكانت جليطة !

● لا اعتقد ان الغاء الحفلات الصباحية فى دور السينما سيكون حلا حاسما لمشكلة تزويغ الطلبة اذ ما زال أمام « المزوغين والمزوغات » الكثير من الحدائق، والمقاهى فهل نغلق الحدائق ، والمقاهى أيضا ! أو نبحث عن علاج حاسم وجذرى

● يخيل الي ان الموسم المسرحى لهذا العام لن يحظى بأعمال فنية هامة ، بدليل اننا لم نقرأ كثيرا – كما تعودنا كل عام – عن هذه الاعمال .. اللهم الا ان يكون كتاب المسرح هذا العام من غير المنضمين الى شلة من الشلل .

● كانت زيارة فيروز والاخوين رحبانى للقاهرة ناجحة للغاية ، بعد زيارة التعارف والمجاملة يجب اتخاذ خطوات عملية وحاسمة وسريعة لايجاد اعمال فنية مشتركة من اذاعتنا ، وتليفزيوننا ، ومسرحنا . و . و . ان هذه الاسرة العربية ، الفنية المتطورة تستطيع من القاهرة ان تقدم اخلد اعمالها ، بل اخلد الاعمال الفنية !.

● منذ اسبوعين ، قلت فى هذا المكان ، اننى لا اتصور دار الاوبرا بدون شكرى راغب ، ولا اتصور مسرح اسماعيل يس ، بدون اسماعيل يس ، وصدر قرار بتعيين شكرى راغب مستشارا فنيا لدار الاوبرا ، فهل نطمع فى أن تحل مشكلة اسماعيل وفرقة اسماعيل يس .. دعاء من الاعماق أن تحل هذه المشكلة وأن تعود الفرقة الى عملها بدون روايات ابو السعود الابيارى !

صبرى ابو المجد

سهير زكي..

وفساتين جديدة



فستان وبالطو من الساتان البمبة .. مرصع « بالجعران » ثمنه ٣٠ جنيها ، يلبس للمساء.

فستان من الساتان الاسود .. الاكمام والكرانيش من التل ثمنه ١٥ج للمساء



تايير من الدانتيل جيبير الفرنساوى . الزراير مرصعة بالماس الصناعى . لونه لبنى .. ثمنه ٢٣ جنيها . يلبس بعد الظهر .





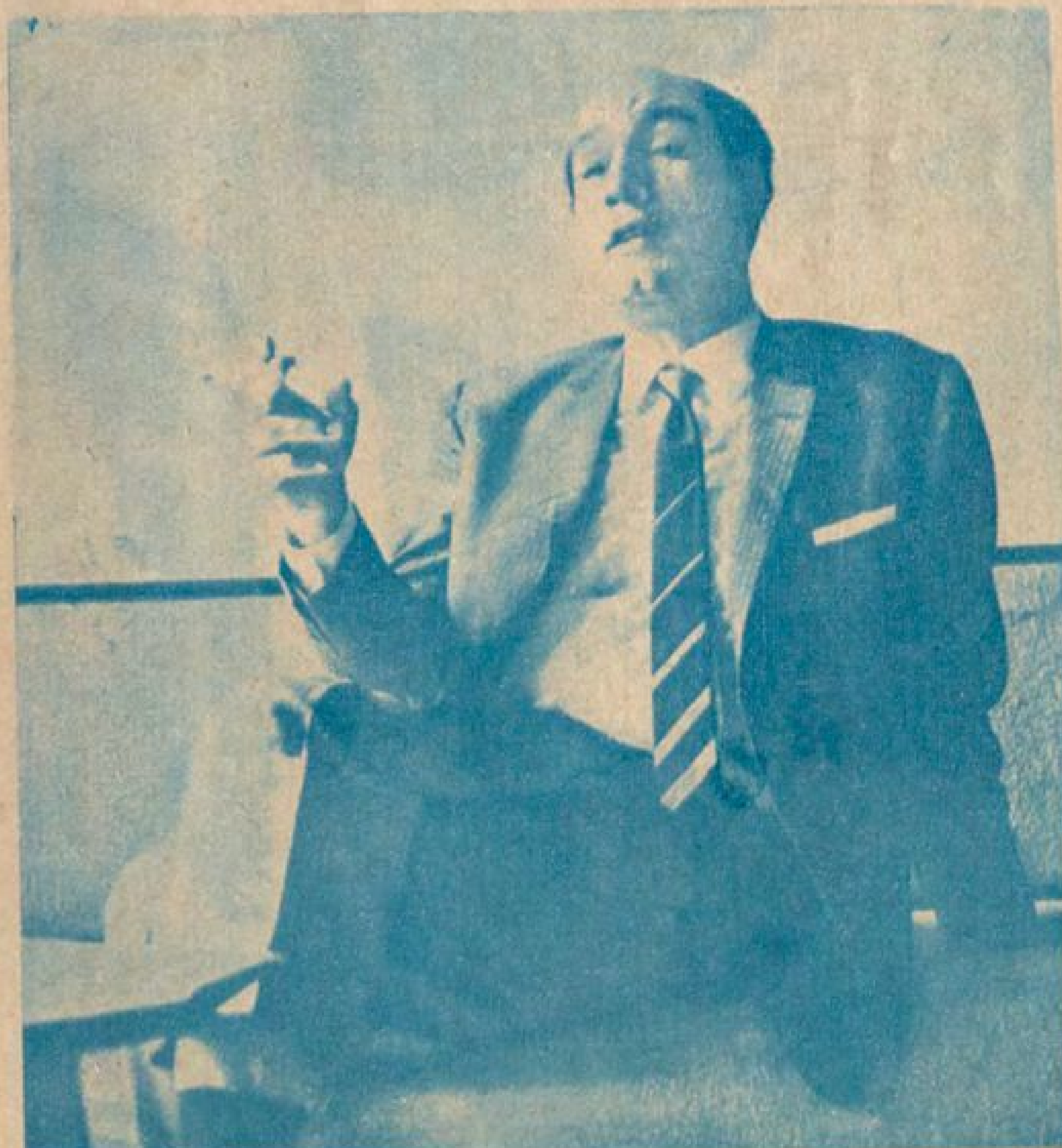


بالطو وفستان، من الحرير المذهب « اسود فى أصفر » . ثمنه ٣٠ جنيها . يلبس للمساء .



٢٥ سؤالاً .. مع سيد إسماعيل





● **كتب النقاد تفسيرات للاعمال السيمفونية ، كسيمفونية بيتهوفن الخامسة ، فهل توافق على مثل هذه التفسيرات ؟**

— لا أوافق طبعا

● **لماذا ؟**

— لان كل واحد احساسه بيختلف عند سماعه للموسيقى ، وليس من المعقول ان اصبغ كل مشاعر الناس فى قالب واحد

● **لماذا لم تظهر عندنا اعمال سيمفونية ؟**

— لان مفيش مدرسة ، ومفيش دراسة ، والفنان عندنا اذا وصل الى امتلاك سيارة، سينعزل ، ويبتدي يهبط ، ودى أعمال تحتاج الى خبرة كبيرة .

● **ما اهمية « قائد الاوركسترا » للفرقة ؟**

— فى ايده كل مصير العمل الموسيقى

● **هل ما زال « العود » مهما للاغنية العربية ؟**

— مهم الى حد ما

● **لماذا ؟**

— لان استخدامه اصبح قليلا، وفيه الات ممكن تاخد مكانه

● **اى الالات الموسيقية يعطى معظم الاصوات ؟**

— مفيش آلة معينة ، لان كل الة محدودة بقدراتها

● **ما لون ثقافة الملحن ؟**

— غالبيتها موسيقية ، وان كان هذا لا ينفى ضرورة الثقافة العامة لديه

● **ايهما اكثر تأثيرا فى الانسان ، الاغنية الفردية او الجماعية ؟**

— الجماعية طبعا ، ومكانها المسرح .. مش الاذاعة

● **لماذا ؟**

— لان فيها حركة وتصوير ومعنى

● **متى تنسى نفسك ؟**

— ساعة العمل

● **هل تعرف « رحمانينوف » ؟**

— موسيقى شرقى .. روسى اظن

● **و « ديستويفسكى » ؟**

— ما اعرفش « روائى روسى كتب « الاخوة كارامازوف » ، و « الابله » ، و « المساكين » .. وغيرها من روائع الادب العالمى »

● **من الذي كتب « السهول البيض » ؟**

— ما أعرفش . « الروائى المصرى عبد الحميد جودة السحار »

● **اى الالات الموسيقية يؤثر فيك صوتها ؟**

— الاوكرديون .

● **ما الفرق بين الاوبرا .. والاوبريت ؟**

— الاوبرا عمل موسيقى اساسا، والجملة الموسيقية هى التى تصف الحركة على المسرح . والاوبريت عادة موضوع خفيف ، اقرب الى الكوميديا ويعالج بالموسيقى

● **ما معنى كلمة « هارمونى » ؟**

— الحلية الاخيرة للحن

● **ما هى اعظم الحان عبد الوهاب فى نظرك ؟**

— « قيس وليلى »

● **لماذا يقال ان صوت الحمار .. انكر الاصوات ؟**

— لان الاذن لا ترتاح اليه، وكفايه انه حمار

● **كل ملحن ، يحاول ان يضيف خطوة الى موسيقانا ، فماذا اضفت انت ؟**

— احنا كلنا لم نضف شيئا، وانما نحاول فقط

● **هل تسمع عن العجل « ابيس » ؟**

— عجل كان الفراعنه بيعبدوه

● **هل نستطيع ان نتحدث بالموسيقى ؟**

— مش تماما

● **لماذا ؟**

— لاننا لا نستطيع أن نلغى الكلام .. وان كانت اللغة الموسيقية موجودة بهذا الشكل فى الاوبرا

● **ماذا اضاف الاخوين رحبانى الى الموسيقى العربية ؟**

— اضافوا العلم

● **شبه لى صوت « نجاة الصغيرة » ؟**

— مثل « الابرا »

حلمى سالم

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB.

No. 797 — 8 — 11 — 1966

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
القاهرة • تليفون ٢٠٦١٠ (١٠ خطوط)
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
مغرب	٩٠ فرنكا

صورة الغلاف
نجاة الصغيرة



نجم للمستقبل



اسمها تيتا صالح .. مونولوجست جديدة فى عالمنا الفنى ، رغم انها قديمة فيه ، فهى بنت المونولوجست القديمة « نعيمة ولعة » .. التى كانت لها شهرتها فى تاريخ المونولوج القديم . بدأت نشاطها بالاغنية الخفيفة ، ثم تزوجت ، وخرجت من حياة الفن ، لكنها لم تستطع ، فعادت .. وكان المونولوج هو عودتها الجديدة . غنت فى الإذاعة ، وفى التليفزيون ، ونجحت .. فاشركوها فى اوبريت « هدية العمر » . تتمتع بذكاء شديد ، وخفة دم ، يحتاجها فنان المونولوج . من المؤكد انها خلال سنوات قريبة ، ستعيد امجاد ثريا حلمى .



نجيب الريحاني

... الكواكب من ١٥ سنة

● لو لم يفصل نجيب الريحانى من عمله بشركة السكر ، لما فكر فى احتراف التمثيل ، واتخاذه كمهنة يكسب منها قوت يومه . ولما وصل الى ما وصل اليه من الشهرة والمجد ، ولظل موظفا خاملا طول حياته .

● ولو لم تذهب اميرة امير بصحبة احدى فتيات الكومبارس الى ستوديو ناصيبيان اثناء اخراج فيلم « البؤساء » لما قابلت المرحوم الاستاذ كمال سليم الذى اعجب بها ، فمهد لها الطريق للظهور على الشاشة ، ثم تزوجها .

● ولو لم تتشاجر الهام حسين مع زوجها انور وجدى ، لما فكرت فى الاشتغال بالسينما ، اذ اضطرت فى هذه الظروف الى كسب قوتها بنفسها .

● ولو لم ترفض السيدة فاطمة رشدى دورها فى مسرحية « يعملوها الكبار » لما اتيح للسيدة زوز ماضى فرصة الظهور على خشبة المسرح عام ١٩٣٨ .


چينا لولو بريجيدا